

ما تبعات حظر «تيك توك» في أميركا؟

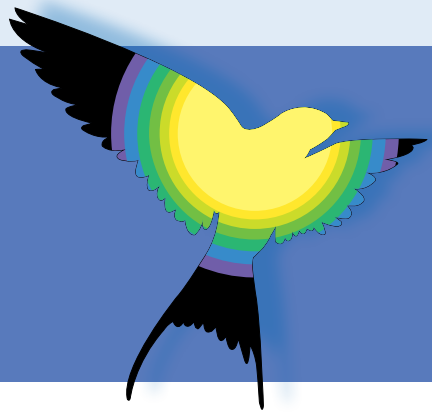
تشرح إجابات عن أربعة أسئلة أساسية، ما الذي يعنيه حظر «تيك توك» بالنسبة للمستخدمين في أميركا، وما هي تفاصيل هذا القرار المثير للجدل؟ [21]



يعرض «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» تقرير موقفه حول الرد الإسرائيلي المحدود على هجوم إيران المباشر.

20

الجمعة 26 إبريل/ نيسان 2024 م 17 شواك 1445 هـ □ العدد 3525 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Friday 26 April 2024

العدوان على غزة

أميركا تقود ضغطاً على «حماس» عشية عملية رفح

طوارئ مصرية بدءاً من الثلاثاء استعداداً لعملية رفح التفاصيل صفحة 5.2

«حماس» تريد دخول منظمة التحرير وستتخلى عن سلاحها إذا أقيمت الدولة

البيان المشترك: الاتفاق المطروح سيسمح بوقف فوري ومطول لإطلاق النار

18 دولة تتقدمها أميركا تدعو «حماس» إلى الإفراج الفوري عن جميع الرهائن

في العدد

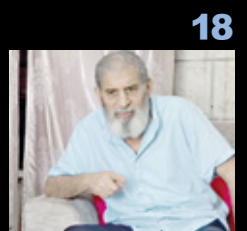
02 شهيد في رام الله... والمستوطنون يستبجرون الأقصى والخليل



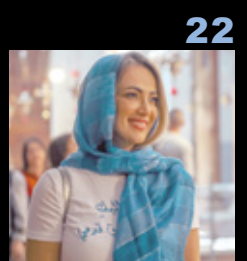
04 احتجاجات أميركا الطلابية: الاعتراض يتمدد والقمع يزداد



10 الخسائر الاقتصادية لحرب الاحتلال على الضفة



18 عمر عساف... أسير محرز يختبر التجويع والإهمال الطبي



22 تهديدات واعتقالات ورقابة تلاحق فنانيين داخل الخط الأخضر



24 غزة تسقط «الروب» الجامع... نعمت شفيق نموذجاً

أكذوبة المناطق الإنسانية

تزعم إسرائيل إنشاء مناطق إنسانية آمنة تمهيداً لاجتياح رفح. مناطق لا تستوعب سوى بضعة آلاف من المهجرين، ولم تكن يوماً بمنأى عن مجازر الاحتلال منذ بدء الحرب.

19.18

منطقة المواصي تشكل جزءاً أساسياً من المنطقة الإنسانية المزعومة. 21 فبراير 2024 (محمد عبد فرانس برس)

الحدث

بيلاروسيا تتهم ليتوانيا بمحاولة قصف العاصمة... وتهدد بالنووي

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن نشر أسلحة نووية في بولندا، سيؤدي إلى صراع مسلح مع حلف شمال الأطلسي. وجاء تهديد زاخاروفا، بعد ساعات من موافقة الولايات المتحدة على بيع الصواريخ الموجهة المتقدمة المضادة للإشعاع (AARGM-ER) إلى بولندا وهولندا. وكان الرئيس البولندي أندريه دودا، قد أعرب، الاثنين الماضي، عن استعداد بلاده لنشر أسلحة نووية على أراضيها إذا أراد حلف شمال الأطلسي ذلك. (العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

لوكاشينكو أنه «بمجرد سيطرة المعارضة عليه، ستشكل حكومة جديدة، وتدعو قوات الأطلسي إليها». وفي مؤشر على التصعيد في مينسك، نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن رئيس جهاز الأمن في بيلاروسيا، إيغان ترتل، قوله أمس الخميس، إنه جرى إحباط هجوم على العاصمة مينسك بطائرات مسيرة أطلقت من ليتوانيا. ولم يقدم ترتل أي دليل يدعم هذا الاتهام. في المقابل، رد الجيش الليتواني في بيان، مشيراً إلى أنه لم ينفذ أي تحرك عدائي ضد دول أخرى، بدورها، اعتبرت

لوكاشينكو قوله: «سنعرض للضربة الأولى إذا وقع اشتباك»، وذلك خلال شرحه الانتشار العسكري لدول حلف شمال الأطلسي في الجوار البيلاروسي، خصوصاً في بولندا وليتوانيا. ووجه لوكاشينكو تحذيرات لبولندا من مغبة المساس ببلاده، معتبراً أن بيلاروسيا لا تريد صداماً مع أحد. وقال إن «المعارضة البيلاروسية تسعى للسيطرة على إقليم كوبرين» البالغة مساحته 2039 كيلومتراً مربعاً، ويقع على المثلث الحدودي بين بيلاروسيا وبولندا وأوكرانيا، وأضاف

وجه الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو (الصورة)، أمس الخميس، تهديدات باستخدام الأسلحة النووية التكتيكية التي نشرتها روسيا على أراضي بلاده، ضد أي خطر يهدد مينسك. وشكل إعلان لوكاشينكو، أمام مجلس النواب البيلاروسي، تأكيداً رسمياً لنشر الأسلحة النووية في بلاده، بعد نحو عام من إعلان روسيا ذلك، بحجة «وجود أسلحة نووية أميركية في أوروبا». وفقاً لقول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مايو/أيار 2023. ونقلت وكالة «بيلتا» البيلاروسية عن



9 772056 637035 3 2

سياسة

الحدث

في وقت تتكاثر التسريبات الاسرائيلية عن قرب تنفيذ عملية عسكرية لاجتياح رفح جنوبي قطاع غزة، برز امس الخميس ضغط امريكى متجدد على حركة حماس لإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين لديها، وهو ما ردت عليه الحركة بالتمسك بمطلب وقف العدوان اولا

عملية رفح

أميركا تقود ضغطاً دولياً على «حماس»

حيفا، **نابيا زباني** القاهرة، **العربىة الجريد**



الستشهاد موظف إغاثة

أعلنت وزارة الخارجية البلجيكية الحاجة لحليب الإسرائيلي الذي حوّلته الوكالة الإنسانية للولايات المتحدة لتصلر قطاع غزة، كانت الولايات المتحدة تنصّر امس الأحد الخميس عبر قيادة ضغط على حركة حماس لإفراج عن الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم، رابطة ذلك بوقف «قوى ومطوّق» لإطلاق النار في غزة لكن هذه الضغوط لا يبدو أنها ستؤثر في «حماس» التي تتمسك بنطلق وقف العدوان الإسرائيلي على القطاع، وسط موقف لافت منها باستعدادها للتخلي عن سلاحها فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967.

وقال المتحدث إن «حماس» تريد الانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية لتشكل وفيه موحدة لغزة والضفة الغربية، وقال إن الحركة ستقبل «دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعودة اللاجئين الفلسطينيين وفقا للقرارات الدولية» على حدود عام 1967 وأضاف أنه إذا حدث ذلك، فيستُخَلّ الجناح العسكري للرهائن الذين تحتجزهم حماس في غزة».

وواجه في النص الذي أصدره البيت الأبيض حديثاً عن «ثلاثينيات أوروبا» الاتهام للضمثاميين مع فلسطين على إسرائيل.

ويطالبون بالقضاء على إرهاب إسرائيل، ويهاجمون الطلاب اليهود وأعضاء هيئة التدريس اليهود، وهو ما يتكرنا بما كان يحدث في الجامعات الألمانية

في الثلاثينيات، هكذا ببساطة يفهم التيار الصهيوني ابتزاز الحاضر.

من أجل تكديم الأثرو وإرعاب الناس بثمّة «معاودة السامية» بعد اكتشاف أجيال جديدة حقيقة دولة

الابترهاد وجرائم الحرب والإبادة، يتاكمي من ضببثتهم محكمة العدل الدولية يدعون إلى إلقاء شعب

باكمله، على ثلاثينيات أوروبا لا يستوي وهذا الفضل العنصري

والتحريض على الشاشات العبرية

ويكتشف جبل غربي الحقيقة بحرية

وأخر عربي ترعرع في ثقافة وقيم

الحرىات والعائلة التي يدوس في

ظننها جو بايدن والألماني أوف

شواتز يتلقفها الصهيونية باسم

«معاودة السامية» التكتيلة، ومنذ

بداية التمزكات الغربية، كان يمكن

للمقل النسوي الانتقام لأصوات

تصديدها اليومي باقتحام بلدات وقري

في الضفة الغربية المحتلة، والتي تكفى

بعد بدء العدوان على قطاع غزة، ما أدى إلى

سقوط جميع أموال المغاضة إلى السلطة

المستوطنين، بحماية قوات الاحتلال المسجد

الأقصى، وأعضاء في البلدة القديمة من

مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

ويعت وزير المالية في دولة الاحتلال

الإسرائيلي يتسليلى بنحوريتش رسالة

إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو،

أمس الخميس، حول اتخاذ إجراءات ضد

السلطة الفلسطينية، قائلاً بأنه «حان

الوقت لمعالجة نفق الاحتلال الفلسطينية».

على حد وصفه، والرد على الخطوات

الاحتلالية التي اتخذتها من المؤسسات

الدولية ضد إسرائيل، وذلك في ظل تنامي

المخاوف من استصدار أمر اعتقال دولية

بحق مسؤولين إسرائيليين، وإتهام السلطة

بالوقوف وراء ذلك، وعلى الرغم من استمرار

التقسيم الأمني بين السلطة والاحتلال

الإسرائيلي، حتى مع استمرار حرب الإبادة

على قطاع غزة، وعدم حماية أمن السلطة

المستوطنين، في ظل هجمات المستوطنين،

أشار سموريتش في رسالته إلى أن السلطة

تعمل في هذه الفترة على استصدار أوامر

اعتقال دولية ضد مسؤولين إسرائيليين

رغمي المستوى والحدود، في محكمة

العدل الدولية والحكمة الجنائية الدولية

في لاهي، مضيفاً أن «الرء الأفلت هو قطع

فوري للعلاقات مع السلطة الفلسطينية»

والدفع نحو انهيارها». وقال سموريتش.

عبر صفحته على منصة إكس، إنه «في

متمسكة بمطلبها، وقف العدوان الإسرائيلي

على غزة في إطار أي اتفاق لإفراج عن

الأسرى المحتجزين هناك، مضيفاً: «عندما

يكون هناك اتفاق لوقف إطلاق النار، سيعود

الأسرى الإسرائيليون في مقابل حرية

وعودة الأسرى الفلسطينيين». وشدد على

أن الضغوط الأميركية على «حماس» في ما

يتعلق بقضية الأسرى «ليس لها قيمة»

بالتوازي مع أزمة إعلن القيادي في «حماس»

خليل الحنة، في حديث لوكالة أسوشيتد

پرس، إن الحركة مستعدة للموافقة على

هشئة لمدة خمس سنوات وأكثر مع

إسرائيل، وأنها ستتخلى عن أسلحتها

التحوّل إلى حزب سياسي إذا أقيمت دولة

فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967.

وقال الحنة إن «حماس» تريد الانضمام

إلى منظمة التحرير الفلسطينية لتشكل

وفي موحدة لغزة والضفة الغربية، وقال

إن الحركة ستقبل «دولة فلسطينية ذات

سيادة كاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة،

وعودة اللاجئين الفلسطينيين وفقا للقرارات

الدولية» على حدود عام 1967 وأضاف أنه

إذا حدث ذلك، فيستُخَلّ الجناح العسكري

للرهائن الذين تحتجزهم حماس في غزة».

وتابع: «كل تجارب الذين ناضلوا

ضد الاحتلال، عندما استقلوا وحصلوا على

حقوقهم ودولتهم، ماذا فعلت هذه القوى؟

لقد تحولت إلى إرهاب سياسي، والقوات

أن ترى قطر مستمرة في دورها وسيطاً في

المحادثات، وعن اتهام «حماس» بعدم الجدية

بشأن التوصل إلى اتفاق في المفاوضات لنقل

السياسة، وقال إن الحركة قدمت تنازلات في

ما يتعلق بعدد الأسرى الفلسطينيين الذين

تريد إطلاق سراحهم مقابل إطلاق سراح

الأسرى الإسرائيليين الباقين، وعن الرصيف

العائم الذي تسعى الولايات المتحدة لبنائه

على ساحل غزة، قال الحنة: «نحن نرفض

بشكل قاطع أي وجود عسكري فلسطيني في

غزة، سواء في البحر أو البر، وستتعامل مع

الإسرائيليين من القضاء على هذه الأماكن،

بأشياء عسكرية موجودة في هذه الأماكن،

بأشياء عسكرية وغيرها... كقوة احتلال».

تأتي هذه التطورات وسط المزيد من

المؤشرات على استعداد الاحتلال لعملية

السياسي للحركة، وقال إن «حماس» تريد



رفح، وذكرت صحيفة دييعوت اخرونوت

أمس أن المستوى السياسي لم يمنح بعد

الضوء الأخضر لبدء إخلاء سكان رفح،

بموجب خطط الإخلاء تمهيدا لاجتياحها.

وأضافت أن الجيش الإسرائيلي يضغط

على المستوى السياسي للقيام بالعملية

التي تهدف من وجهة نظره إلى القضاء على

كاتب «حماس» التكتيكية، واجتمع المجلس

الوزاري الإسرائيلي لتسؤون السياسة

والاقتصادية (الكابيت) ومجلس إدارة الحرب

(كابيتيت الحرب)، أمس الخميس، لبحث

عدة قضايا متعلقة بحرب غزة، بما في ذلك

اجتياح رفح، ووصفة عدد «حماس» وكذلك ما

يسمى «اليوم التالي» لبدء الحرب على غزة

مفيد، بل لاجتياح رفح خصوصا

بنيان، في جيش الاحتلال الإسرائيلي

أمس إخراج قوات لواء «انحار» والفرقة

162 من قطاع غزة، بعد خمسة أشهر من

وجودها هناك، واستبدالها بلواء في

احتياط من الفرقة 99، في السيطرة على

ممر «متساريه» الذي يقسم القطاع إلى

جزئين، وأقال موقع يدييعوت بأنه ابتداءً من

لحظة صدور الإعلان، وأقلام لاجتياح رفح،

ستكون هناك فترة نقل من ثلاثة أسابيع

(الإسرائيليون) من القضاء على هذه الأماكن،

بأشياء عسكرية موجودة في هذه الأماكن،

بأشياء عسكرية وغيرها... كقوة احتلال».

تأتي هذه التطورات وسط المزيد من

المؤشرات على استعداد الاحتلال لعملية



الاجازات مع بدء سريان خطة الطوارئ بدأ

من يوم الثلاثاء المقبل، وهو ما قد يشير إلى

قرب العملية العسكرية في رفح، وأوضحت

المصادر أنه «جرى إخطار إدارات المستشفيات

في محافظات الغزة الشلال، والشرقية،

بنقل أي عمليات جراحية للمواطنين بحلّ

موعدها في هذه الأثناء إلى مستشفيات في

محافظات قريبة أخرى، مع استعداد جميع

الأطباء من الإسعافات، لتكونوا مستعدين

للجرحات، وشكفت مصدر دبلوماسي

مصري، لـ«العربي الجديد»، عن «صدور

الهليفي، قوله خلال جلسة مجلس إدارة

الحرب (كابيتيت الحرب)، أمس، إن «الخط

الضوء الأخضر لبدء إخلاء سكان رفح،

بموجب خطط الإخلاء تمهيدا لاجتياحها.

وأضافت أن الجيش الإسرائيلي يضغط

على المستوى السياسي للقيام بالعملية

التي تهدف من وجهة نظره إلى القضاء على

كاتب «حماس» التكتيكية، واجتمع المجلس

الوزاري الإسرائيلي لتسؤون السياسة

والاقتصادية (الكابيتيت) ومجلس إدارة الحرب

(كابيتيت الحرب)، أمس الخميس، لبحث

عدة قضايا متعلقة بحرب غزة، بما في ذلك

اجتياح رفح، ووصفة عدد «حماس» وكذلك ما

يسمى «اليوم التالي» لبدء الحرب على غزة

مفيد، بل لاجتياح رفح خصوصا

بنيان، في جيش الاحتلال الإسرائيلي

أمس إخراج قوات لواء «انحار» والفرقة

162 من قطاع غزة، بعد خمسة أشهر من

وجودها هناك، واستبدالها بلواء في

احتياط من الفرقة 99، في السيطرة على

ممر «متساريه» الذي يقسم القطاع إلى

جزئين، وأقال موقع يدييعوت بأنه ابتداءً من

لحظة صدور الإعلان، وأقلام لاجتياح رفح،

ستكون هناك فترة نقل من ثلاثة أسابيع

(الإسرائيليون) من القضاء على هذه الأماكن،

بأشياء عسكرية موجودة في هذه الأماكن،

بأشياء عسكرية وغيرها... كقوة احتلال».

تأتي هذه التطورات وسط المزيد من

المؤشرات على استعداد الاحتلال لعملية

السياسي للحركة، وقال إن «حماس» تريد

دمار جراء فضف
إسرائيل على مدينة
رفح (تجد الرحيم خطيبه/)
النازلون)

تعليمات للمسؤولين في ملفات فلسطين

وإسرائيل وزارة الخارجية بإلغاء الإجازات

من بداية الأسبوع المقبل». وأوضح المصدر

أن التعليمات الجديدة «صدرت عقب اللقاء

الذي جمع أول من أمس الإريعاء، في القاهرة،

كلأ من رئيس الشيايك الإسرائيلي رونين بار،

ورئيس الأركان في جيش الاحتلال هرتسي

هليفي، بكل من رئيس الأركان المصري

الفريق أسامة عسكر، ورئيس الاستخبارات

العامّة اللواء عباس كامل». على صعيد آخر،

قال المصدر إن «هناك محاولات من جانب

الإدارة الأميركية يمكن وصفها بمحاولات

السلطات الأخرى، من أجل احتواء تداعيات

العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح،

وليس لمنعها». موضحاً أن «إدارة الرئيس

الأميركي جو بايدن تعمل على تحريك

سريع لضففة الأسرى، وإعادة إحصائها،

وذلك لإعادة تشكيل العملية المرتقبة، بحيث

يتم إرجاء الاجتياح، مع الاتفاق بما يمكن

تسميته العمليات الجراحية لاستهداف

قيادات حركة حماس وأماكن وجود قواتها».

في غضون ذلك، برز أمس ما أفسدت به

وقالة أسوشينيد برس أن مشروع الرصيف

البحري الذي يجري إنشاؤه بقيادة الولايات

المتحدة في غزة، تعرض أمس الأول الإريعاء

لإطلاق نار، الأمر الذي أجبر مسؤولي

الأمم المتحدة على الاحتفاء، حسبما ذكر

مسؤولون إسرائيليون ومسؤولون بالأمم

المتحدة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن

الهجوم الذي وصفه الإسرائيليون بأنه

هجوم بغدائف الهاون، وقالت السلطات إن

الهجوم لم يُوقع إصابات. في غضون ذلك،

قصف إسرائيل عدة مناطق في قطاع

غزة، وسقط شهداء ومصايون في قصف

على مخيمي البريج والنصيرات، وعلى جسر

وادي غزة وعلى شرق رفح، واعلنت وزارة

الصحة في غزة أمس ارتفاع حصيلة ضحايا

الحرب إلى 34305 شهداء و77293 إصابة،

مفها إلى المستشفيات 43 شهيداً و64 إصابة

خلال 24 ساعة، وانقطعت شبكات الإنترنت

بشكل كامل أمس وسط وجنوب غزة من

جبهة، أعلن الجيش الإسرائيلي ارتفاع عدد

مصابه منذ بدء العملية العسكرية البرية

في قطاع غزة في 27 أكتوبر إلى 1584،

بينهم 321 إصابة خطيرة، فيما وصل عدد

الإصابات من هذه الأثناء إلى مستشفيات في

3305. ومنذ 27 أكتوبر، قُتل 261 عسكرياً

بين ضباط وجنود، وفق معطيات الجيش.

في موازاة ذلك، أعلن جهاز الدفاع المدني في

غزة، أمس، استئصال 58 جثمتان جديداً من 3

مقابر جماعية مكتشفة في مستشفى ناصر

بمدينة خانتونس، ليرتفع العدد الإجمالي

للجثث المتنتشلة إلى 392 عقب انسحاب

الجيش الإسرائيلي منه في 7 إبريل/

نيسان الجاري، وقال مدير الدفاع المدني في

خانتونس يامن أبو سليمان خلال مؤتمر

صحافي بمدينة رفح إنه تم رصد 3 مقابر

جماعية في مجمع ناصر الطبي تضم 392

جثة تظهر على بعضها آثار التعذيب،

مؤشرات لخرى لنسيات تنفيذ إعدامات

ميدانية، وفق بعضهم أحياناً». من جهته،

أكدت منظمة العفو الدولية، على منظمة

إكس.أمس، أن اكتشاف «سردع» للمقابر

الجماعية في قطاع غزة يستدعي «الحاجة

المُلحة للحفاظ على الأدلة وضمان الوصول

الغوري» لتحقيق حقوق الإنسان إلى القطاع

لضمان الحفاظ على الأدلة.

عدوانها واعتمادها وانتهائها اليومية

للسيادة اللبنانية، وخرقها لموجبات قرار

مجلس الأمن 1701 (الذي وضع حداً للعدوان

الإسرائيلي على لبنان في صيف 2006)».

سياسة

الحدث

تندرج كرة التظاهرات الجامعية في الولايات المتحدة ضد حرب غزة، وفيما يخشى الرئيس جو بايدن ان يفقده القمع المفرط اصوات الشباب الانتخابية، يحرض الجمهوريون للمزيد من القمع

تأثير الديموقراطيين على حركة الاعتراض لإسرائيل

احتجاجات أميركا الطلابية تتحدى القمع

توسعت المواجهات في الجامعات الأميركية بين الشرطة والطلاب المؤيدين للفلسطينيين،

كما توسعت حركة الاحتجاجات الطلابية ومخيمات الاعتصام التي وصلت ولايتي تكساس وواشنطن، وسط تحول الاحتجاجات الجامعية إلى أزمة وطنية، عكست مجددا حالة الانقسام الشديدة في المجتمع الأميركي، القائم على اعتبارات حزبية وعمرية وجمعية وثقافية.

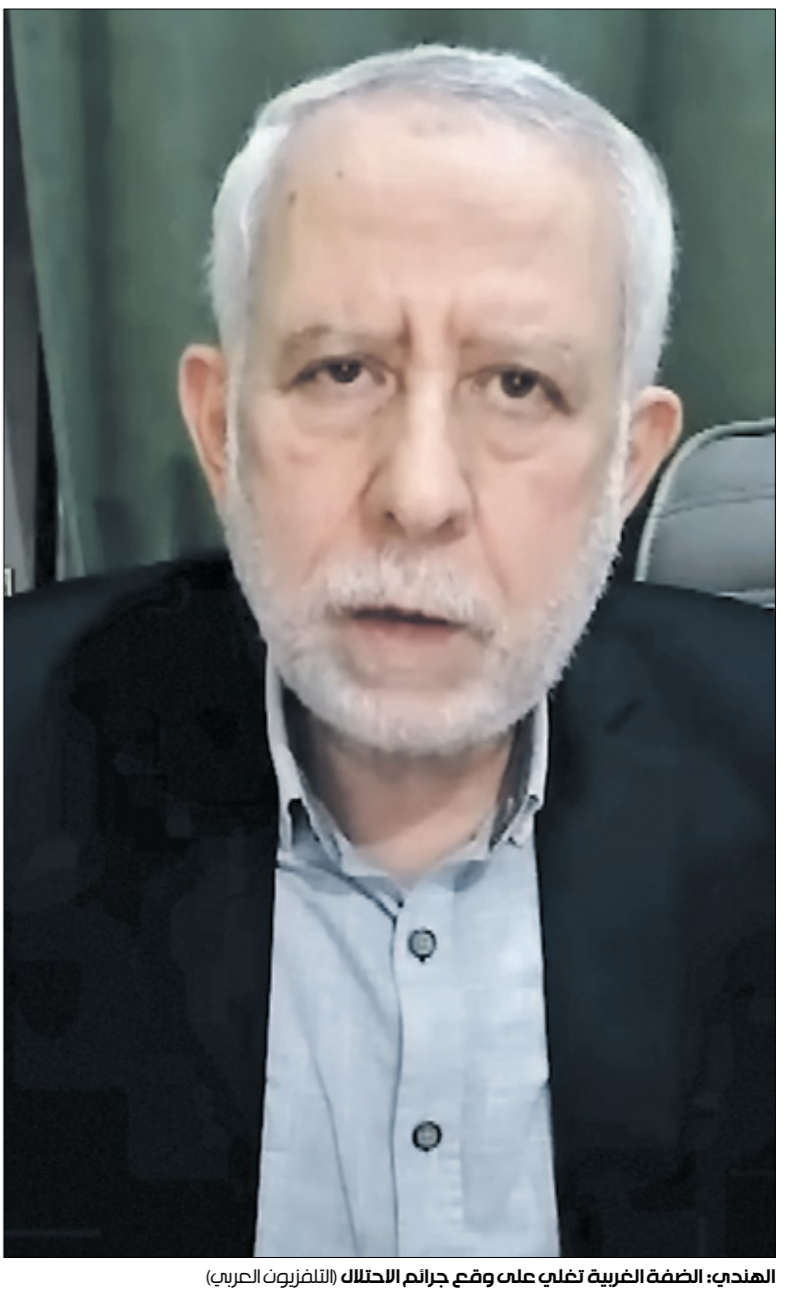
هذا الوضع دفع إلى استهقار اصني في محيط بعض الجامعات بالولايات، بعدما انتشرت الاحتجاجات وتمذبت إلى أخرى. وبينما قد يكون من الطبيعي وصولها إلى كاليفورنيا التي صوتت للديمقراطيين عادة، فإن وصولها إلى ولاية تكساس، المقلل الجمهوري، يندد بارادة متصاعدة، مع استهقار حاكمها غريغ أيبوت، المغرب من الرئيس السابق دونالد ترامب، والقرب من الرئيس السابق دونالد أيضا لإحسام تصاعد دعوات رسمية أيضا لإحسام الحرس الوطني بعملية القمع.

ووصلت التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين في الجامعات الأميركية، إلى مزيد من الكتليات، أول من أمس الأربعاء، ما دفع رئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون، المؤيد بشدة لإسرائيل، للتأويل بنشر الحرس الوطني وزار جونسون عصر الأربعاء، جامعة كولومبيا في نيويورك، من حيث انطلقت حركة الاحتجاج، حيث اعتبر وسط إطلاق طلاب الحراك هتافات استهجان بحة، أنه «إذا لم يتم احتواء التظاهرات بسرعة، وإذا لم يجر وقف هذه التهديدات التخويف، فهناك وقت ملائم للحرس الوطني»، وترتبط من دون الالتفات إلى حق التعبير المكفول بالديمقراطي، تصويروا على أنه يشكل خطراً على الأمن القومي الأميركي، ويهدد الأميركيين اليهود، ما يسهل قمع، وهو ما تضغط لأجله إسرائيل التي يبدو أنها تدعم تظاهرات مضادة وقال جونسون أول من أمس، إنه سيطب من الرئيس بايدن «التحرك»، محذراً من أن التظاهرات «تخلع على الأمن الفلسطيني والمعرضين الخارجيين عن القانون بالسيطرة على الوضع، فقد انتشر فيروس معاداة السامية إلى جامعات أخرى». من جهتها، أكدت المحفظة باسم البيت الأبيض كارين جان بيار، إن بايدن أو اعتبار إسرائيل دولة احتلال، لم تتزم بأي قرار أممي منج الفلسطينيين حقوقهم، كما أن ما يحصل في الجامعات والرفض لسياسات واشنطن، ومنها الدعم العسكري المخفوق لإسرائيل من جيوب داعيي الضرائب الأميركيين، تحاول هذه

مقابلة

إجرائها

أيمن المصري



المصري، الضفة الغربية تظلي على علم وقع حروب الاحتلال (المنزورة العربي)



من الحراك في جامعة ستان فوسيه، في كاليفورنيا (يوتيوت كوكسون/التداول)

في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة ميشيغن وجامعة كاليفورنيا في بركلي وجامعة يال وجامعة براون وجامعة كاليفورنيا بوليتكنك في مدينة هوسيويت علناً، مضميفاً «يجب أن نوقف معاداة السامية»، وفي الولايات المتحدة التي تشهد احتجاجات الطلابية المستقلة لأونروا، في نيويورك، يمكن للجمهوريين تحقيق مكاسب، من خلال الظهور بظهور من يقف في وجه النشاطات الليبراليين، ووصفت منظمة «مين اميركا» المدافعة عن حرية التعبير بنتائجها، لكن تقارير هذه الاحتجاجات بأنها مروعة، قائلاً إنها واعتبرت مديرة برنامجها لحرية التعبير معادية للسامية على جامعات رائدة، أيضاً، في جامعة هارفرد بضاحية بوسطن، كما جرت احتجاجات طلابية



من الحراك في جامعة ستان فوسيه، في كاليفورنيا (يوتيوت كوكسون/التداول)

وأعضاء هيئة التدريس اليهود، وهو ما يذكرنا بما كان يحدث في الجامعات الألمانية في الثلاثينيات»، ودعا «اليهود وغير اليهود» إلى «وقوف والحدت استمته التعامل العربي الفعلي» مع احتجاجات الجامعات الأميركية، مؤكدة «ساعتها»، وفي الولايات المتحدة التي تشهد احتجاجات الطلابية المستقلة لأونروا، في نيويورك، يمكن للجمهوريين تحقيق مكاسب، من خلال الظهور بظهور من يقف في وجه النشاطات الليبراليين، ووصفت منظمة «مين اميركا» المدافعة عن حرية التعبير بنتائجها، لكن تقارير هذه الاحتجاجات بأنها مروعة، قائلاً إنها واعتبرت مديرة برنامجها لحرية التعبير معادية للسامية على جامعات رائدة، أيضاً، في جامعة هارفرد بضاحية بوسطن، كما جرت احتجاجات طلابية

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، الأناضول)

تداعيات تلك على المشد في غزة وتأثيرا على فرض دعم قوى عربية للمقاومة في القطاع هل توافق على ذلك؟

تلك القوى التي تتحدث عن دعم إيران للمقاومة عليها، إن كانت صادقة، أن تدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية حتى تحاصر علاقة المقاومة بإيران، نحن نرى أن هذه القوى مرهقة للسياسة الأميركية، وتبث هذه الدعاية للتغطية على عجزها وأرتهانها، أما عما إذا كان الرد الإيراني الأخير على إسرائيل بمخات الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية، قد تكون له تداعيات سلبية على أزمة غزة بتعجيل الاجتياح البري لرفح، فاقول إن الرد الإيراني بهذا الشكل والحجم، أظهر عجز إسرائيل عن الدفاع عن نفسها، وأنها تحتاج إلى رعاية أميركية تامة، وهذا أظهر أن وزن إسرائيل في المنطقة يتقلص ودرعها يتآكل، وأنها لا يمكنها أن تتصدى المنطقة كما تخطط هي واميركا، وعلى دول الاقليم أن تعيد حساباتها على هذا الأساس، أما التهديد باجتياح رفح، فهو خاضع لحسابات ميدانية وسياسية أخرى، ومعاناة غزة والشعب الفلسطيني، قائمة تحت سمع وبصر ومباركة كثير من الأنظمة العربية منذ مائة عام من دون أن يرف لها جفن.

■ كيف تقيّمون مسار ترتيب البيت الفلسطيني والضفة الغربية وقطاع غزة، وما إمكانية قبول حركة الجهاد الإسلامي في منظمة التحرير بشكلها والتراتبية الحالية؟

■ إن ما تدعيه حكومة الاحتلال وبنيناميين نتنياهو، هو كذب للملاحظة والنهبر من إجراء صفقة التبادل وبيع الثمن، والذي الجوجة بين ورقة المقاومة وورقة العدو، هو نسخة «سيئة» من ورقة العدو، مع صياغة وتسويق «تضليليين»، والمقاومة ردت على هذا المفترح، بتأكيد موقفها من القضايا الأساسية المتعلقة بالانسحاب ووقف

العدوان والعودة الحرة للنازحين، مع مرونة في مراحل التنفيذ. الورقة التي تم الترويج لها أخيرا باسم الوسطاء، هي ورقة أميركية

التي تروى مع إسرائيل، وليس هناك من قدرة المقاربة على وقف إطلاق النار باعتبار الأسرى ورقة رابحة؟

■ وسط تصاعد التوتر أخيراً بين إسرائيل وإيران بعد استهداف تل أبيب الفضائية الإيرانية في دمشق ما تبعه من هجوم إيراني، توقع مراقبون

| **تقرير**

إقرار إسرائيل بفشلك الحملة ضد «أونروا»

حيفا | **نايف زبداني**

اعترف مسؤولون إسرائيليون كبار، بفشل الحملة الإسرائيلية المخصصة لإحلاق الضرر بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى «أونروا»، وحث الدول على وقف تمويلها، وأشارت صحيفة هارنيس العبرية التي أوردت الخبر، أمس الخميس، إلى إعلان عدة دول في الأسابيع الماضية استئناف تمويلها لأونروا، بعد تجديده في بداية الحرب على غزة، عقب مزاعم إسرائيلية بشأن تعاون المنظمة مع حركة حماس، بما في ذلك ضلوع موظفيها بعملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأوضحت الصحيفة أن الحملة الإسرائيلية تلتقت سلسلة ضربات في الأيام الأخيرة، لافتة إلى أن المانيا، إحدى أهم الدول الداعمة لدولة الاحتلال في العالم، أعلنت أن في نهايتها استئناف تمويل المنظمة بعد تجديده في يناير/ كانون الثاني الماضي.

وأعلنت وزارة الخارجية الألمانية، أنه بعد فحص المانيا الاعازات الإسرائيلية، فإنها متقنعة بوجود تحسين الرقابة على عمل الوكالة والمشاريع التي تنفذها، ولكن بالتوازي مع ذلك تعزّم استئناف تمويلها لأونروا في أقرب وقت، كما اعتبرت المانيا أن على الحكومات الأخرى التي قدّمت تمويلها للمنظمة القيام بالمثل، واعتبرت المانيا أن المنظمة تقوم بدور حيوي لا يبدل عنه، على سبيل اهتمامها بالآزمة الإنسانية في قطاع غزة، وإن منظمات دولية أخرى تعمل في غزة تعتمد على النية التي اقامتها أونروا. وعقبت وزارة الخارجية الإسرائيلية بأن قرار المانيا «مؤسف ومخيب»، وأن «إسرائيل شاركت ألمانيا ودولا داعمة أخرى (لأونروا) معلومات

مفضلة حول مشات نشطاء حماس العسكريين، ومشات كثيرة من النشطاء الآخرين... من حماس والجهاد الإسلامي، وجميعهم من موظفي أونروا». كما ذكرت الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل ستواصل التعاون مع الحكومة الألمانية من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة من خلال وكالات أخرى، وجاء إعلان المانيا في أعقاب تقرير نشرته في الأونة الأخيرة ووزارة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، رئيسة مجموعة المراجعة المستقلة لأونروا، المفوضة من قبل الأمم المتحدة للتحقيق في نشاطات المنظمة، وكانت كولونا قد زارت إسرائيل قبل نحو شهر والتقت عددا من المسؤولين في حكومة الاحتلال وجيش الاحتلال، من أجل الاطلاع على الادعاءات ضد أونروا، واعتبرت كولونا أن تقريرها أن إسرائيل لم تقدم أدلة، على أن الكثيرين من موظفي الوكالة هم أعضاء في حركتي حماس والجهاد الإسلامي، كما لم تُشر في تقريرها إلى مزاعم إسرائيل بشأن مشاركة موظفي المنظمة في هجوم السابع من أكتوبر/ ولقي التقرير انتقادات شديدة للجهة من قبل إسرائيل ووزارة الخارجية الإسرائيلية، التي اعترضت ان التقرير «متجاهل خطورة المشكلة ويقترح حلولاً تجميلية، لا تتعامل مع حجم تغلغل حماس داخل أونروا»، في المقابل، كشفت «هارنيس» أن مسؤولين إسرائيليين قالوا في الأيام الأخيرة خلال محادثات مع دبلوماسيين اجانب، إن إسرائيل

مفضلة حول مشات نشطاء حماس العسكريين، ومشات كثيرة من النشطاء الآخرين... من حماس والجهاد الإسلامي، وجميعهم من موظفي أونروا». كما ذكرت الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل ستواصل التعاون مع الحكومة الألمانية من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة من خلال وكالات أخرى، وجاء إعلان المانيا في أعقاب تقرير نشرته في الأونة الأخيرة ووزارة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، رئيسة مجموعة المراجعة المستقلة لأونروا، المفوضة من قبل الأمم المتحدة للتحقيق في نشاطات المنظمة، وكانت كولونا قد زارت إسرائيل قبل نحو شهر والتقت عددا من المسؤولين في حكومة الاحتلال وجيش الاحتلال، من أجل الاطلاع على الادعاءات ضد أونروا، واعتبرت كولونا أن تقريرها أن إسرائيل لم تقدم أدلة، على أن الكثيرين من موظفي الوكالة هم أعضاء في حركتي حماس والجهاد الإسلامي، كما لم تُشر في تقريرها إلى مزاعم إسرائيل بشأن مشاركة موظفي المنظمة في هجوم السابع من أكتوبر/ ولقي التقرير انتقادات شديدة للجهة من قبل إسرائيل ووزارة الخارجية الإسرائيلية، التي اعترضت ان التقرير «متجاهل خطورة المشكلة ويقترح حلولاً تجميلية، لا تتعامل مع حجم تغلغل حماس داخل أونروا»، في المقابل، كشفت «هارنيس» أن مسؤولين إسرائيليين قالوا في الأيام الأخيرة خلال محادثات مع دبلوماسيين اجانب، إن إسرائيل

مفضلة حول مشات نشطاء حماس العسكريين، ومشات كثيرة من النشطاء الآخرين... من حماس والجهاد الإسلامي، وجميعهم من موظفي أونروا». كما ذكرت الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل ستواصل التعاون مع الحكومة الألمانية من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة من خلال وكالات أخرى، وجاء إعلان المانيا في أعقاب تقرير نشرته في الأونة الأخيرة ووزارة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، رئيسة مجموعة المراجعة المستقلة لأونروا، المفوضة من قبل الأمم المتحدة للتحقيق في نشاطات المنظمة، وكانت كولونا قد زارت إسرائيل قبل نحو شهر والتقت عددا من المسؤولين في حكومة الاحتلال وجيش الاحتلال، من أجل الاطلاع على الادعاءات ضد أونروا، واعتبرت كولونا أن تقريرها أن إسرائيل لم تقدم أدلة، على أن الكثيرين من موظفي الوكالة هم أعضاء في حركتي حماس والجهاد الإسلامي، كما لم تُشر في تقريرها إلى مزاعم إسرائيل بشأن مشاركة موظفي المنظمة في هجوم السابع من أكتوبر/ ولقي التقرير انتقادات شديدة للجهة من قبل إسرائيل ووزارة الخارجية الإسرائيلية، التي اعترضت ان التقرير «متجاهل خطورة المشكلة ويقترح حلولاً تجميلية، لا تتعامل مع حجم تغلغل حماس داخل أونروا»، في المقابل، كشفت «هارنيس» أن مسؤولين إسرائيليين قالوا في الأيام الأخيرة خلال محادثات مع دبلوماسيين اجانب، إن إسرائيل

مفضلة حول مشات نشطاء حماس العسكريين، ومشات كثيرة من النشطاء الآخرين... من حماس والجهاد الإسلامي، وجميعهم من موظفي أونروا». كما ذكرت الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل ستواصل التعاون مع الحكومة الألمانية من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة من خلال وكالات أخرى، وجاء إعلان المانيا في أعقاب تقرير نشرته في الأونة الأخيرة ووزارة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، رئيسة مجموعة المراجعة المستقلة لأونروا، المفوضة من قبل الأمم المتحدة للتحقيق في نشاطات المنظمة، وكانت كولونا قد زارت إسرائيل قبل نحو شهر والتقت عددا من المسؤولين في حكومة الاحتلال وجيش الاحتلال، من أجل الاطلاع على الادعاءات ضد أونروا، واعتبرت كولونا أن تقريرها أن إسرائيل لم تقدم أدلة، على أن الكثيرين من موظفي الوكالة هم أعضاء في حركتي حماس والجهاد الإسلامي، كما لم تُشر في تقريرها إلى مزاعم إسرائيل بشأن مشاركة موظفي المنظمة في هجوم السابع من أكتوبر/ ولقي التقرير انتقادات شديدة للجهة من قبل إسرائيل ووزارة الخارجية الإسرائيلية، التي اعترضت ان التقرير «متجاهل خطورة المشكلة ويقترح حلولاً تجميلية، لا تتعامل مع حجم تغلغل حماس داخل أونروا»، في المقابل، كشفت «هارنيس» أن مسؤولين إسرائيليين قالوا في الأيام الأخيرة خلال محادثات مع دبلوماسيين اجانب، إن إسرائيل

مفضلة حول مشات نشطاء حماس العسكريين، ومشات كثيرة من النشطاء الآخرين... من حماس والجهاد الإسلامي، وجميعهم من موظفي أونروا». كما ذكرت الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل ستواصل التعاون مع الحكومة الألمانية من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة من خلال وكالات أخرى، وجاء إعلان المانيا في أعقاب تقرير نشرته في الأونة الأخيرة ووزارة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، رئيسة مجموعة المراجعة المستقلة لأونروا، المفوضة من قبل الأمم المتحدة للتحقيق في نشاطات المنظمة، وكانت كولونا قد زارت إسرائيل قبل نحو شهر والتقت عددا من المسؤولين في حكومة الاحتلال وجيش الاحتلال، من أجل الاطلاع على الادعاءات ضد أونروا، واعتبرت كولونا أن تقريرها أن إسرائيل لم تقدم أدلة، على أن الكثيرين من موظفي الوكالة هم أعضاء في حركتي حماس والجهاد الإسلامي، كما لم تُشر في تقريرها إلى مزاعم إسرائيل بشأن مشاركة موظفي المنظمة في هجوم السابع من أكتوبر/ ولقي التقرير انتقادات شديدة للجهة من قبل إسرائيل ووزارة الخارجية الإسرائيلية، التي اعترضت ان التقرير «متجاهل خطورة المشكلة ويقترح حلولاً تجميلية، لا تتعامل مع حجم تغلغل حماس داخل أونروا»، في المقابل، كشفت «هارنيس» أن مسؤولين إسرائيليين قالوا في الأيام الأخيرة خلال محادثات مع دبلوماسيين اجانب، إن إسرائيل

مفضلة حول مشات نشطاء حماس العسكريين، ومشات كثيرة من النشطاء الآخرين... من حماس والجهاد الإسلامي، وجميعهم من موظفي أونروا». كما ذكرت الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل ستواصل التعاون مع الحكومة الألمانية من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة من خلال وكالات أخرى، وجاء إعلان المانيا في أعقاب تقرير نشرته في الأونة الأخيرة ووزارة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، رئيسة مجموعة المراجعة المستقلة لأونروا، المفوضة من قبل الأمم المتحدة للتحقيق في نشاطات المنظمة، وكانت كولونا قد زارت إسرائيل قبل نحو شهر والتقت عددا من المسؤولين في حكومة الاحتلال وجيش الاحتلال، من أجل الاطلاع على الادعاءات ضد أونروا، واعتبرت كولونا أن تقريرها أن إسرائيل لم تقدم أدلة، على أن الكثيرين من موظفي الوكالة هم أعضاء في حركتي حماس والجهاد الإسلامي، كما لم تُشر في تقريرها إلى مزاعم إسرائيل بشأن مشاركة موظفي المنظمة في هجوم السابع من أكتوبر/ ولقي التقرير انتقادات شديدة للجهة من قبل إسرائيل ووزارة الخارجية الإسرائيلية، التي اعترضت ان التقرير «متجاهل خطورة المشكلة ويقترح حلولاً تجميلية، لا تتعامل مع حجم تغلغل حماس داخل أونروا»، في المقابل، كشفت «هارنيس» أن مسؤولين إسرائيليين قالوا في الأيام الأخيرة خلال محادثات مع دبلوماسيين اجانب، إن إسرائيل

مفضلة حول مشات نشطاء حماس العسكريين، ومشات كثيرة من النشطاء الآخرين... من حماس والجهاد الإسلامي، وجميعهم من موظفي أونروا». كما ذكرت الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل ستواصل التعاون مع الحكومة الألمانية من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة من خلال وكالات أخرى، وجاء إعلان المانيا في أعقاب تقرير نشرته في الأونة الأخيرة ووزارة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، رئيسة مجموعة المراجعة المستقلة لأونروا، المفوضة من قبل الأمم المتحدة للتحقيق في نشاطات المنظمة، وكانت كولونا قد زارت إسرائيل قبل نحو شهر والتقت عددا من المسؤولين في حكومة الاحتلال وجيش الاحتلال، من أجل الاطلاع على الادعاءات ضد أونروا، واعتبرت كولونا أن تقريرها أن إسرائيل لم تقدم أدلة، على أن الكثيرين من موظفي الوكالة هم أعضاء في حركتي حماس والجهاد الإسلامي، كما لم تُشر في تقريرها إلى مزاعم إسرائيل بشأن مشاركة موظفي المنظمة في هجوم السابع من أكتوبر/ ولقي التقرير انتقادات شديدة للجهة من قبل إسرائيل ووزارة الخارجية الإسرائيلية، التي اعترضت ان التقرير «متجاهل خطورة المشكلة ويقترح حلولاً تجميلية، لا تتعامل مع حجم تغلغل حماس داخل أونروا»، في المقابل، كشفت «هارنيس» أن مسؤولين إسرائيليين قالوا في الأيام الأخيرة خلال محادثات مع دبلوماسيين اجانب، إن إسرائيل

لم تتمكن من التاثير على التقرير كما ارادت، ويات واضحا لها أنه في أعقاب نشره فإن دولا أخرى ستضمم إلى المانيا وتجدد تمويلها للمنظمة. وبياء على تقارير أخيرة فإن بريطانيا تدرس أيضا الآن استئناف التمويل، وأبرز الدول التي قررت استئناف تمويلها لأونروا حتى قبل تقرير كولونا، هي فرنسا وكندا وأستراليا والسويد والنرويج وإسبانيا واليابان، فيما تخشى إسرائيل في الأساس من إلغاء بريطانيا والولايات المتحدة تجميدهما تمويل أونروا، باعتبارهما أكبر داعمين لها على الساحة الدولية، ونقلت صحيفة هارنيس عن مسؤول بريطاني، لم تنسه، لكنها قالت إنه كان ضاعفاً في الجهود الدولية بقضية وقف التمويل، قوله إن سبب فشل الجهود الإسرائيلية يعود بالأساس إلى عدم وجود بديل مقنع يتولى النشاطات التي تقوم بها أونروا، مضيفاً أن إسرائيل تمخّث من إثارة الشكوك حول العالم بشأن أونروا، ولكنها لم تدع هذه الخطوة باقترح بديل مناسب للمنظمة، ووافق هذا الأمر أيضاً مع موقف وزارة الأمن الإسرائيلية الذي رأى أن الصعوبة الحقيقية في الحملة ضد أونروا، لا تكن في إقناع الدول بان الوكالة «اشكالية»، وإنما إقناعها بأنه يمكن استبدالها.

كما نقلت الصحيفة العبرية عن دبلوماسي من إحدى الدول الأوروبية التي استأنفت تمويلها لأونروا، قوله إن قرار حكومته استئناف التمويل، نبع من اعتقارين اثنين، هما أن «الأدلة التي عرضها إسرائيل لم تكن قاطعة بما يكفي»، كما أنه «ربما تكفي تدهور الوضع الإنساني في غزة لخطر المجاعة، وارتكابنا بان هذا ليس الوقت المناسب للتداعي، ولو كانت هناك طريقة لإتمام ملوحي شخص في غزة من دون انتهاك حقوق مستعدين لذلك، ولكن يبدو أنه لا يوجد».

تفاهات بين بغداد وباريك للجيح انتخابات كردستان



أعلن مصدر حكومي في بغداد، لـ«العربي الجديد»، أن تفاهات أولية جرت بين بغداد وإربيل للتوجه نحو تأجيل انتخابات برلمان إقليم كردستان العراق، المقرر إجراؤها في 10 يونيو/

رئيس الوزراء محمد شياع السوداني (الصورة) سيلتقي رئيس الإقليم نجيدفران البارزاني، وسيلحان عدداً من الملفات المشتركة، منها رواتب الأقليم وصف تصدير نفط الإقليم وتشكيل حكومة كردوك المحلية.» (العربي الجديد)

موريتانيا: ولد الغزواني يلاشع لولاية جديدة

أعلن الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني، أمس الخميس، ترشحه لولاية ثنائية في الانتخابات الرئاسية المقررة في يونيو/ حزيران المقبل، وقال ولد الغزواني إنه ارتأى أن يتوجه إلى المواطنين برسالة مباشرة ليطلعههم على قراره التقدم لئيل تقفهم لولاية جديدة «لتلبية لنداء الواجب، وحرصاً على مواصلة خدمتكم»، واصفا الانتخابات المقبلة بأنها «محطة هامة على مسار توطيد نظاما الديمقراطية.» (فرانس برس)

سعید بهاجم معارضي: يدعمون زورا انهم ضحايا



شن الرئيس التونسي قيس سعید (الصورة) هجوماً لآغا على معارضيه، وقال في بيان عقب لقاء مع وزيرة العدل ليلي فخال، مساء أول من أمس: «لا أحد فوق القانون، فالحرية لا تُمارس إلا في إطاره، كما إن الذين يدعون اليوم الحرية هم من أسد اعنادنا»، معتبراً أنهم «لا يقبلون بنظام ديمقراطي حقيقي يقوم على الإرادة الشعبية ويتأسسون ما تلقوه من مبالغ طائلة من مصادر مشبوهة من الداخل والخارج.» (الأناضول)

الصومال يعلن للناشئة 70 من «الشباب»

أعلنت وزارة الإعلام الصومالية، أمس الخميس، صفيقة 70 من عناصر حركة الشباب في عملية مشتركة في ولاية جندول المحلية وسط البلاد، وحسب بيان لوزارة، نُفذ الجيش الصومالي بالتعاون مع الشركاء الدوليين عملية عسكرية مشتركة وفتحت في أخراج بلدة تدموكة على بعد 28 كيلومتراً شمال حرطيري في إقليم مدغ.

(العربي الجديد، فرانس برس، أسوشيتد برس)

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

الجمعة 26 أبريل/ نيسان 2024 م 17 شوال 1445 هـ هـ العدد 3525 السنة العاشرة Friday 26 April 2024

تفتح حزمة المساعدات الأميركية الأخيرة لوكراينا بقيمة 61 مليار دولار الباب أمام أسئلة عديدة حول مدى قدرة هذه المساعدات على وقف زخم الهجمات الروسية، واحتمالات انتصار لوكراينا في نهاية المطاف

المساعدات الأميركية لأوكرانيا

هل توقف زخم الهجمات الروسية؟

خوبنهايف، سامر الياس
موسكو، راملي القليوبي

منح تأخر حزمة المساعدات الأميركية لأوكرانيا في مجلس النواب الأميركي أشهر الفوات الروسية أفضلية على الأرض، بسبب النقص الحاد في المعدات والذخائر لدى الجيش الأوكراني، وإنّ تنتظر كيف يفارغ الصبر وصول حزمة المساعدات، بعد أن أقرها الكونغرس الأميركي بمجلسيه الشهرين الماضيين.
ووقعها الرئيس جو بايدن مساء أول من أمس الأربعاء، إلا أنّ هناك شكوكاً كبيرة في إمكانية استعادة القوات الأوكرانية زمام المبادرة، ووقف زخم الهجمات الروسية في الأسابيع المقبلة.
التحول المفاجئ في موقف رئيس مجلس النواب الأميركي الجمهوري مايك جونسون، على الرغم من تهديدات الجناح اليميني المتطرف في الحزب الجمهوري، سبقه تقديم القائد الأعلى لحلف شمال الأطلسي في أوروبا الجنرال الأميركي كريستوفر كاغولي تقييماً أمام الكونغرس، في 10 إبريل/نيسان الحالي، لجزريات الحرب الأوكرانية، خلال الأشهر الـ18 الأخيرة، يظهر أن الأمور تسير على نحو سببي بالنسبة للجيش الأوكراني، وللغرب مستقبلاً، حدىءها بمجالات رئيسية، الأفضلية فيها لروسيا، وعدة كاغولي هذه المجالات منيراً إلى أن روسيا تعمل على إعادة بناء قواتها المسلحة بسرعة أكبر مما كانت تفعل الولايات المتحدة، إذ أصبح تعداد الجيش الروسي اليوم أكبر بنسبة 15 في المائة مما كان عليه حين بدأت الحرب في 24 فبراير/شباط 2022، وزادت القوات الروسية الموجودة على الجبهة إلى 360 ألف جندي إلى الـ470 ألفاً، وكثفت الروس بتعلمون ويتفاهلون بسرعة، إضافة لقوة الروسية المقاتلة اليوم لا تشبه إلى حد كبير القوات الفوضوية التي غزت أوكرانيا قبل عامين، وتطرق إلى امتلاك روسيا إمكانات دولة عظمى، وعلى الرغم من أوجه العصور، الواسعة والاختلال التكنولوجي للجيش، إلا أن روسيا ما زالت تشكل تهديداً وجودياً لأوكرانيا، وقال إنه بعض النظر عن نتيجة الحرب، ستكون روسيا أقوى شدة وأكثر فتكاً وعداءً للحرب مما كانت عليه عندما غزت أوكرانيا.

وأشار كاغولي إلى أن القوات الجوية الصينية في بكين، دعا وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن في شنغهاي، أمس الخميس، واشنطن ويكثّن إلى إدارة خلافاتها بما «مسؤولية»، خلال ثاني زيارته له إلى هذا البلد في أقل من سنة، وأكد بلينكن، خلال زيارة سكرتير الحزب الشيوعي في المدينة تشين جينجيتان، أن الرئيس الأميركي جو بايدن ملتزم بالناور «المباشر والمستدام»، بين أكبر اقتصادين في العالم بعد سنوات من التوتر، وقال: «اعتقد أنه من المهم التأكيد على قيمة، في الواقع ضرورة، المشاركة المباشرة والتحدث بعضنا مع بعض وتوضيح خلافاتنا، التي هي حقيقية، والسعي لحلها»، مضيفاً: «لدينا التزام تجاه شعبنا، وبالطبع التزام تجاه العالم بأكمله ببناء بلدنا بشكل مسؤول»، ودعا الصين إلى توفير فرص متكافئة للشركات الأميركية في مستهل زيارة ليدف التي حل مجموعة من القضايا محل الخلاف، التي قد تهدد حسن العلاقات في الآونة الأخيرة.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مايك بوملر، في بيان، إنّه خلال الاجتماع مع تشن جينجيتان، أشار بلينكن الخلاف حول «السياسات التجارية والمصانع الاقتصادية في آسيا الوسطى»، للحرص، مشدداً على أن الولايات المتحدة تسعى إلى إقامة منافسة اقتصادية متطورة مع الصين وتفوير فرص متكافئة للعمال والشركات الأميركية العاملة في الصين.

ورحب تشين جينجيتان ببلينكن مشيراً إلى

مناجاة

بليكن في شنغهاي: إدارة الخلاف بمسؤولية

قبل ساعات من اجتماعه مع القيادات الصينية في بكين، دعا وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن في شنغهاي، أمس الخميس، واشنطن ويكثّن إلى إدارة خلافاتها بما «مسؤولية»، خلال ثاني زيارته له إلى هذا البلد في أقل من سنة، وأكد بلينكن، خلال زيارة سكرتير الحزب الشيوعي في المدينة تشين جينجيتان، أن الرئيس الأميركي جو بايدن ملتزم بالناور «المباشر والمستدام»، بين أكبر اقتصادين في العالم بعد سنوات من التوتر، وقال: «اعتقد أنه من المهم التأكيد على قيمة، في الواقع ضرورة، المشاركة المباشرة والتحدث بعضنا مع بعض وتوضيح خلافاتنا، التي هي حقيقية، والسعي لحلها»، مضيفاً: «لدينا التزام تجاه شعبنا، وبالطبع التزام تجاه العالم بأكمله ببناء بلدنا بشكل مسؤول»، ودعا الصين إلى توفير فرص متكافئة للشركات الأميركية في مستهل زيارة ليدف التي حل مجموعة من القضايا محل الخلاف، التي قد تهدد حسن العلاقات في الآونة الأخيرة.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مايك بوملر، في بيان، إنّه خلال الاجتماع مع تشن جينجيتان، أشار بلينكن الخلاف حول «السياسات التجارية والمصانع الاقتصادية في آسيا الوسطى»، للحرص، مشدداً على أن الولايات المتحدة تسعى إلى إقامة منافسة اقتصادية متطورة مع الصين وتفوير فرص متكافئة للعمال والشركات الأميركية العاملة في الصين.

ورحب تشين جينجيتان ببلينكن مشيراً إلى



الجنرال الأوكراني فيب كارخيفببعض المواقع الروسية، الأحد الماضي (الناون سيانايوتف/فرانس برس)

مدينة سلفوفيانسك، وذلك كراماتورسك، في الحروب، ووجود شكوك موضوعية في الحجم الحقيقي لخزونات الذخيرة، وقاعدية وجودة منظومات الأسلحة والمركبات القتالية لدى الجيش لروسي، وأخرى على 500 كيلومتر مربع خلال فصل الشتاء، بالمقارنة مع 300 كيلومتر مربع استعادها الجيش الأوكراني خلال هجومه المضاد في صيف العام الماضي.
وأقر القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية ألكسندر سيرسكي بأن «الوضع على الجبهة الشرقية تدهور كثيراً في الأيام الأخيرة»، حسب ما نقله عنه موقع صحيفة بوليتيكو الأميركي الأسبوع الماضي، وفي سياق متصل، يؤكّد خبراء ومحللون أن أقصى ما تطمح إليه كييف في ظل ميزان القوى القائم حالياً السلمي لإجواء زخم التقدم الروسي، وتقلص حجم تفوق المفجعة الروسية، بما يمكن أوكرانيا من الحفاظ الإنفاس لإعادة ترتيب الأوضاع قواتها.
يقدم بعض الخبراء الغربيين مقاربة مختلفة، تنطلق من التسليم بحقيقة أن أوكرانيا لا تستطيع تحمّل أعباء الحرب من جديد، وإنما بحاجة إلى المزيد من الأسلحة الغربية كما ونوعاً، ومساعدتها على بناء وتدريب وحدات عسكرية جديدة، إلا أنه من وجهة نظر هؤلاء الخبراء، يجب أن تستند أي مقاربة شاملة إلى اعتقاد راسخ بأن أوكرانيا ما زالت قادرة على كسب الحرب في نهاية المطاف، إذا حشد الغرب على مدينة شنشايغ، وبنزخم الدعم اللامزم لها. مع الإخذ بعين الاعتبار أن روسيا تواجبه تحديات أيضاً، نتيجة الخسائر البشرية والمادية الجسيمة، وحالة الإنهك التي القوات الأوكرانية، وفتح ثغرة للتلوع نحو



الجنرال الأوكراني فيب كارخيفببعض المواقع الروسية، الأحد الماضي (الناون سيانايوتف/فرانس برس)

يعاني منها المجتمع الروسي بعد عامين من الحرب، ووجود شكوك موضوعية في الحجم الحقيقي لخزونات الذخيرة، وقاعدية وجودة منظومات الأسلحة والمركبات القتالية لدى الجيش لروسي، وأخرى على 500 كيلومتر مربع خلال فصل الشتاء، بالمقارنة مع 300 كيلومتر مربع استعادها الجيش الأوكراني خلال هجومه المضاد في صيف العام الماضي.
وأقر القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية ألكسندر سيرسكي بأن «الوضع على الجبهة الشرقية تدهور كثيراً في الأيام الأخيرة»، حسب ما نقله عنه موقع صحيفة بوليتيكو الأميركي الأسبوع الماضي، وفي سياق متصل، يؤكّد خبراء ومحللون أن أقصى ما تطمح إليه كييف في ظل ميزان القوى القائم حالياً السلمي لإجواء زخم التقدم الروسي، وتقلص حجم تفوق المفجعة الروسية، بما يمكن أوكرانيا من الحفاظ الإنفاس لإعادة ترتيب الأوضاع قواتها.
يقدم بعض الخبراء الغربيين مقاربة مختلفة، تنطلق من التسليم بحقيقة أن أوكرانيا لا تستطيع تحمّل أعباء الحرب من جديد، وإنما بحاجة إلى المزيد من الأسلحة الغربية كما ونوعاً، ومساعدتها على بناء وتدريب وحدات عسكرية جديدة، إلا أنه من وجهة نظر هؤلاء الخبراء، يجب أن تستند أي مقاربة شاملة إلى اعتقاد راسخ بأن أوكرانيا ما زالت قادرة على كسب الحرب في نهاية المطاف، إذا حشد الغرب على مدينة شنشايغ، وبنزخم الدعم اللامزم لها. مع الإخذ بعين الاعتبار أن روسيا تواجبه تحديات أيضاً، نتيجة الخسائر البشرية والمادية الجسيمة، وحالة الإنهك التي القوات الأوكرانية، وفتح ثغرة للتلوع نحو

الحدث

تحذير من هيمنة الاحكام الانتقامية إعدامات جماعية في العراق

واصلت السلطات العراقية تنفيذ إعدامات، على الرغم من تصاعد الانتقادات لهذا الامر بسبب انتزاع الاعترافات تحت التعذيب

بغداد، زيد سالم

اعدمت السلطات العراقية 11 شخصاً شقفاً خلال الأسبوع الحالي، بعد إدانتهم بما تقول إنها «جرائم إرهابية»، والانتماء إلى تنظيم داعش، وسط تحذيرات دولية من غياب العدالة والشفافية وهيمنة الأحكام الانتقامية في القانون العراقي، وتحديداً بما يتعلق بقضايا الإرهاب.

وقالت مصادر عراقية من محافظة ذي قار، جنوب البلاد، إنه «تم تنفيذ حكم الإعدام بأ 11 سجيناً في سجن الحوت في مدينة الناصرية جنوبي العراق هذا الأسبوع بإشراف وزارة العدل»، ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن السلطات تستعد لإعدام دفعة جديدة، بعد توقيع رئاسة الجمهورية على الأحكام التي تواجه تشككاً كبيراً، بسبب ظاهرة انتزاع الاعترافات تحت التعذيب والإتزاز، وعبر نظام «المخبر السري»، المعمول به في العراق، وقال أحد المصادر، وهو عنصر أمن في شرطة محافظة ذي قار جنوبي البلاد، له «العربي الجديد»، إنه «تم الإبلاغ ذوي المدعوين لنسلم جثامينهم من خلال الطب العلي، مع تزويدهم بتقارير توثقت حالة الوفاة نتيجة تنفيذ حكم الإعدام».

من جانبها، أصدرت منظمة العفو الدولية في «الصاحبة الوندنية للطيران» في كنفية، مكسبم بالي، أن تمرير حزمة المساعدات الأميركية لأوكرانيا يعكس وتحلّف روسيا في مجال تقنيات الحرب الحديثة والقدرات الاستخباراتية، بالقياس إلى القدرات الغربية، وحالة العزلة الدولية التي تكون كافية لتثن تقدم مضاد جديد، ويؤكّد خبراء ومحللون أن أقصى ما تطمح إليه كييف في ظل ميزان القوى القائم حالياً السلمي لإجواء زخم التقدم الروسي، وتقلص حجم تفوق المفجعة الروسية، بما يمكن أوكرانيا من الحفاظ الإنفاس لإعادة ترتيب الأوضاع قواتها.
يقدم بعض الخبراء الغربيين مقاربة مختلفة، تنطلق من التسليم بحقيقة أن أوكرانيا لا تستطيع تحمّل أعباء الحرب من جديد، وإنما بحاجة إلى المزيد من الأسلحة الغربية كما ونوعاً، ومساعدتها على بناء وتدريب وحدات عسكرية جديدة، إلا أنه من وجهة نظر هؤلاء الخبراء، يجب أن تستند أي مقاربة شاملة إلى اعتقاد راسخ بأن أوكرانيا ما زالت قادرة على كسب الحرب في نهاية المطاف، إذا حشد الغرب على مدينة شنشايغ، وبنزخم الدعم اللامزم لها. مع الإخذ بعين الاعتبار أن روسيا تواجبه تحديات أيضاً، نتيجة الخسائر البشرية والمادية الجسيمة، وحالة الإنهك التي القوات الأوكرانية، وفتح ثغرة للتلوع نحو



سجين عراقي في سجن ببعداد، إبريل 2014 (عالم السجود/فرانس برس)

مناقشات لسحب الجنود الأميركيين من النيجر

مناقشات لسحب الجنود الأميركيين من النيجر

بدا مسؤولون أميركيون ونيجريون مناقشات من أجل سحب الف جندي أميركي من النيجر، وسط إنشاء عبء امتعاض تشاد من القوات الأميركية

التي ساهمت في استقرار المنطقة. ولفت إلى أنه منذ أن بدأت المناقشات العام الماضي مع «الجنة الوطنية لحماية أرض الوطن» النيجرية الحاكمة، «لم نتكّن من التوصل إلى أي اتفاق».

وأكد مسؤولون أميركيون منذ أيام، أنه حتى الآن لم تحدث تغييرات في مستويات النيجر طلب من الولايات المتحدة سحب جنودها من البلاد بسبب خلافات مع واشنطن بشأن ضمان حياة الأركان الذي تحززه البلاد لانتقال إلى الحكم الديمقراطي. وقال المسؤول إن واشنطن تأمل في إعلان المجلس العسكري الحاكم جدولاً زمنياً للانتقال للحكم الديمقراطي، الأمر سيكون سريعاً نسبياً بعد اكتمال الحوار الوطني، وإيدى المسؤول اعتقاده أن العسكر «طموحاً متسامحاً لأنهم ليسوا سيغدقون اجتماعات متابعية في نجامي العاصمة المقبل، كما سيترؤ نائب وزير الخارجية كيرت كامبل النيجر، في الأشهر المقبلة لمناسبة التعاون المستمر في المجالات ذات الاهتمام المشترك». وأضاف ميلر في مؤتمر صحافي أن النيجر قد اقترح في وقت سابق جدولاً زمنياً مدته ثلاث سنوات للانتقال إلى الحكم المدني بعد استيلاء

العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

شرقاً غرباً

ماكرون يدعو للسلامية دفاعية لأوروبا

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الصورة)، أمس الخميس، الدول الأوروبية إلى صناعة استراتيجية دفاعية أوروبية «ذات مصداقية» في مواجهة «الصواريخ الروسية»، محذراً من المخاطر العسكرية والاقتصادية التي قد تجعل «أوروبا صوت» أكثر «تراجع» أمام القوى العظمى الأخرى، وقال ماكرون في خطاب شامل حول أوروبا النباه في جامعة السوربون في باريس، «لقد تغيرت قواعد اللعبة» بسبب قوى مثل روسيا وإيران، معرباً عن أسفه ل«الصحة التي لا تزال ضعيفة للغاية في مواجهة إعادة التسلح الواسعة في العالم».



أريزونا تهم معاوني ترامب

وجه المجمع العرافي في ولاية أريزونا الأميركية تهماً لـ18 مسؤولاً في إدارة أريزونا من أسس الأربعاء، الاتهام إلى 18 شخصاً في إطار قضية لمحاولة قلب نتائج الانتخابات الرئاسية في 2020 لصالح دونالد ترامب، ومن بين هؤلاء، رودي جولياني المحامي الشخصي السابق لترامب، كما ذكرت وسائل الإعلام الأميركية، وتشرف مايز أن الاتهامات طاولت 11 مسؤولاً جمهورياً محلياً وسبعة أشخاص آخرين من خارج الولاية، من بينهم مارك ميدوز رئيس المكتب الرئاسي في عهد ترامب. ولم يؤجه الاتهام إلى الرئيس الأميركي السابق لكن القضاء اعتبره شريكاً غير متهم في المؤامرة، وفق صحيفة واشنطن بوست.

(فرانس برس)

جيش بوركينا فاسو متهم بقتل 223 مدنياً

كشفت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير نشرته، أمس الخميس، أن القوات المسلحة في بوركينا فاسو قتلت 223 مدنياً، بينهم زعماء والعديد من الأطفال، في هجمات على قريتين متبعتين بالتعاون مع مسلحين ووفقاً لمنظمة، وحدثت عمليات القتل الجماعي في 25 فبراير/شباط في قريتي نوندين وسوروي بنشال البلاد، وكان من بين القتلى حوالي 56 طفلاً.

(أسوشيتد برس)

انتهاء الإنتخابات الحكومية في اسكتلندا



كشفت رئيس الحكومة الاسكتلندية حزمة يوسف (الصورة)، أمس الخميس، أنه قرر أن مصصلحة إنخيرة إنهاء الائتلاف الحكومي مع حزب الخضر، وقال في مؤتمر صحافي «سنخزن الآن طموحنا كحكومة أقلية ستكون ذات صعباً وستسعى للعمل مع الخضر الاسكتلنديين ومع باقي النواب في البرلمان الاسكتلندي».

(رويترز)

تايوان تدعم الصين لجارة محادثات
رأى الرئيس المنتخب لتايوان، لاي تشينج تشي، أمس الخميس، أنه على الصين التحلي بالثقة لإجراء محادثات مع حكومة تايوان المنتخبة بشكل قانوني، وذلك أثناء عهده بولاية الجديد بلان القومي الديمقراطي، وعيّن لاي الجنرال ويلينجتون جو وزيراً للدفاع، ولين شيا، لونغ، وزيراً للخارجية، ومن المقرر أن تؤول لاي منصبه الرئاسي في 20 مايو/أيار المقبل، خلفاً لتساي إنغ ون.

(رويترز)

اقتصاد

فلسطين

وشع الاحتلال على البنية التحتية للضفة الغربية، مستخدماً سلاح العقاب الجماعي للفلسطينيين بهدف ضرب الحاضنات الشعبية للمقاومة

«كما أن اقتحام مخيم نور شمس جاء في وقت لم تنته فيه المؤسسات المعنية عمليات التاهيل والإصلاح للأضرار التي تسببت من الإحتلال السابق للمخيم، ما عمق المشكلة بشكل كبير». وبلغت عبد الكريم إلى أن البلدية ومعهما كافة المؤسسات الرسمية من محافظة طولكرم ووزارة الأشغال العامة والحكم المحلي والدفاع المدني، شكلت خلية طوارئ، وتلقفها الأولى إزالة أثار الدمار الذي خلفه الإحتلال للمخيم وحصر الأضرار.

دفع الناس للرياح

يؤكد نشطاء في مخيم نور شمس، فضلوا عدم ذكر اسمائهم في حديث لـ«العربي الجديد»، أن إعادة إعمار ما دمره الاحتلال الجديد، هو اختيار للجهات الرسمية

منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وقوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اقتحاماتها المتكررة لمدن ومخيمات الضفة الغربية، ما كبد الفلسطينيين خسائر تقدر بالملايين، وهو أمر من شأنه تعميق الأزمة الاقتصادية في المناطق التي يخرج منها المقاومون، للضغط عليهم وتحميلهم تبعات أزمات داخلية، لضرب حاضنتهم الشعبية. كان آخر تلك الاقتحامات في مخيم نور شمس شرق طولكرم شمال الضفة، والذي استمر 3 أيام، نتج منه 14 شهيداً وجرحى ومعتقلون، وتدمير بشكل واسع وغير مسبق للبنية التحتية، وعشرات المنازل ومسجد المخيم الكبير، وتعمد تدمير عشرات المباني التي كانت متوقفة على جوانب الطريق داخل وفي محيط المخيم.

جرائم خضعة

يقول رئيس بلدية طولكرم رياض عبد الكريم لـ«العربي الجديد»: «إن الجرافات العسكرية الضخمة من نوع D9، جرفت بحرق زان عد أمتار الشوارع الرئيسية، وخاصة الطرق الموصلة للمخيم من جميع الجهات، والشارع الرئيسي المعروف باسم شارع (طولكرم- نابلس)، إضافة لتخريب وتدمير منحنج شبكات المياه والكهرباء والاتصالات والصرف الصحي، وتدمير أكثر من عشرين منزلاً متهولاً، ومظلم من المحال التجارية والمطاعم بشكل جزئي أو كلي، وهذا يقدر بعشرات الملايين من الشواكل (الدولار = 3,7 شواكل)»، ويخاطب عبد الكريم:

ار تفاع تكاليف بناء المساكن

أفاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في بيان صدر أمس، بأن ارتفاعاً طرأ في مؤشر أسعار تكاليف البناء، خلال شهر مارس/ آذار الماضي، فيما شهد مؤشر أسعار تكاليف الطرف وشبكات المياه انخفاضاً، سجل الرقم القياسي لاسعار تكاليف البناء للمباني السكنية في الضفة ارتفاعاً نسبته 11,1%، خلال شهر مارس/ آذار مقارنة بالأسهر السابق، إذ ارتفع الرقم القياسي لاسعار تكاليف البناء للمباني السكنية إلى 63,6، مقارنة بـ120,5، خلال الشهر السابق (سنة الأساس 2013=100).



جانب منظر الشارع التي سيها التحلل لجنين يوم 27 مارس/ آذار 2024 (تصاك اشرية، الانطون)

اللوز المستورد يغرق أسواق اليمن

يقدر إنتاجها السنوي بنحو 11 ألف طن، في وقت تؤكد بيانات زراعية رسمية أن المساحة الصالحة لزراعة اللوز في اليمن تقدر بحوالي 400 ألف هكتار. تحتل محافظة صنعاء وفق بيانات الإحصاء الزراعي المرتبة الأولى بمساحة قدرها 6448 هكتاراً، فيما توزعت المساحة المتبقية على محافظات تعز ودمار، ويتصدر باعة المكسرات بشكل لافت لاحتلال مساحة واسعة في مختلف أسواق وشوارع المدن اليمنية وتزايد مع دخول المواسم المختلفة. المواطن إبراهيم الطري الذي كان يتجول في أحد أسواق صنعاء التي يحيط بها باعة المكسرات من كل جانب، يتحدث لـ«العربي الجديد»، إنه يبحث عن المنتجات من هذه الأصناف رخيصة الثمن خصوصاً اللوز الذي يلاحظ ارتفاع أسعار بعض أصنافه إلى مستويات قياسية، بينما تتجنبن مواطن آخر، محمود الصبري، شراءه وفق حديثه لـ«العربي الجديد»، لأن أغلى الأصناف المرصوفة من اللوز مستوردة حيث لا يستطيع المواطن على اصناف ذات جودة عالية بأسعار مناسبة.

يبلغ سعر الكيلوغرام من أصناف اللوز المنتجة محلياً أكثر من 4000 ريال، في وقت تتفاوت أسعار الأصناف المستوردة

من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بهدف ملاحقة المفاوضين، وفي كل اقتحام تتعمد الإحتلال عبر جرافاته الضخمة تدمير أجزاء من المنازل وأبواب المحال التجارية، وحرق وتدمير المباني، وتدمير وقصف محطات، وكل ذلك كبد المخيم خسائر قد تصل إلى نحو 3 ملايين دولار، بحسب القيادي بحركة فتح مظفر ذوقان في حديث لـ«العربي الجديد»، ووفق ذوقان، فإن قوات الإحتلال تضع تدمير البنية التحتية هدفاً في كل اقتحام لمخيم بلاطة، فيتم تدمير شبكات المياه والكهرباء والاتصالات والإنترنت والصرف الصحي، وتجريف الشوارع، وهو ما يكبد الأهالي إضافة للخسائر المادية، معاناة تستمر لساعات وربما أيام. يوضح ذوقان أن الإحتلال من خلال تدمير البنية التحتية يهدف لزيادة الأعباء الاقتصادية على الناس، ومحاولة كسر إرادة أبناء المخيمات الذين يتشاركون بقضية واحدة وهي اللجوء، ويتخذون من المخيمات محطات صعود إلى حين العودة لأراضيهم التي هجروا منها إبان نكبة العام 1948. علاوة على الضغط على الأهالي للتصديق على المغاومة وتحميل المفاوضين اللبب ما يجري، لكن الحاضنة الشعبية للمقاومة لا تزال حاضرة بقوة في احتضن المفاوضين.

مخيم بلاطة

كان لخيم بلاطة شرق نابلس نصيب كبير بعشرات الاقتحامات منذ السابع

تعميق الأزمة

الضرب الحاضنات الشعبية للمقاومة

مدينة جنين
في مدينة ومخيم جنين شمال الضفة، تفوق الخسائر القدرة على الوصف، وحسب ما يقوله نائب رئيس بلدية جنين، محمد جرار، خلال حديث مع «العربي الجديد»، فإن حجم الدمار الذي كبده الإحتلال في جنين ومخيمها منذ يوليو/ تموز 2023، يفوق قدرات البلدية في إصلاحه، وبلغت خسائر حوالي 39 مليون دولار، شملت تدمير البنية التحتية، وخطوط إمدادات المياه، وخطوط الكهرباء، باستثناء خسائر المنشآت التجارية والسكنية، ولم تستطع البلدية تنفيذ حلول جزرية في الأماكن التي دمرها الإحتلال بحسب جرار، الذي يشير إلى أن حلولهم كانت ترقيعية نظراً لتكرار الإحتلال أعماله التدميرية في جنين خصوصاً في الطرقات التي لم تعد يهدف البلدية تعويضها حيث تزيد مسافة الطرقات المدمرة عن 23 كيلومتراً، بالإضافة إلى جانب تدمير الطرقات، تضررت بعض البنية التحتية في شبكات الصرف الصحي والمياه، حيث تضررت خطوط كانت تمد المياه لنحو 30 ألف مواطن، وذلك لسبب ما تدمير الخطوط المغذية للمنازل وأخرها بفعل تراكم الحجارة والأتربة التي تسببت

في مدينة ومخيم جنين شمال الضفة، تفوق الخسائر القدرة على الوصف، وحسب ما يقوله نائب رئيس بلدية جنين، محمد جرار، خلال حديث مع «العربي الجديد»، فإن حجم الدمار الذي كبده الإحتلال في جنين ومخيمها منذ يوليو/ تموز 2023، يفوق قدرات البلدية في إصلاحه، وبلغت خسائر حوالي 39 مليون دولار، شملت تدمير البنية التحتية، وخطوط إمدادات المياه، وخطوط الكهرباء، باستثناء خسائر المنشآت التجارية والسكنية، ولم تستطع البلدية تنفيذ حلول جزرية في الأماكن التي دمرها الإحتلال بحسب جرار، الذي يشير إلى أن حلولهم كانت ترقيعية نظراً لتكرار الإحتلال أعماله التدميرية في جنين خصوصاً في الطرقات التي لم تعد يهدف البلدية تعويضها حيث تزيد مسافة الطرقات المدمرة عن 23 كيلومتراً، بالإضافة إلى جانب تدمير الطرقات، تضررت بعض البنية التحتية في شبكات الصرف الصحي والمياه، حيث تضررت خطوط كانت تمد المياه لنحو 30 ألف مواطن، وذلك لسبب ما تدمير الخطوط المغذية للمنازل وأخرها بفعل تراكم الحجارة والأتربة التي تسببت

حرب الاحتلال على البنية التحتية للضفة: عقاب جماعي

في مدينة ومخيم جنين شمال الضفة، تفوق الخسائر القدرة على الوصف، وحسب ما يقوله نائب رئيس بلدية جنين، محمد جرار، خلال حديث مع «العربي الجديد»، فإن حجم الدمار الذي كبده الإحتلال في جنين ومخيمها منذ يوليو/ تموز 2023، يفوق قدرات البلدية في إصلاحه، وبلغت خسائر حوالي 39 مليون دولار، شملت تدمير البنية التحتية، وخطوط إمدادات المياه، وخطوط الكهرباء، باستثناء خسائر المنشآت التجارية والسكنية، ولم تستطع البلدية تنفيذ حلول جزرية في الأماكن التي دمرها الإحتلال بحسب جرار، الذي يشير إلى أن حلولهم كانت ترقيعية نظراً لتكرار الإحتلال أعماله التدميرية في جنين خصوصاً في الطرقات التي لم تعد يهدف البلدية تعويضها حيث تزيد مسافة الطرقات المدمرة عن 23 كيلومتراً، بالإضافة إلى جانب تدمير الطرقات، تضررت بعض البنية التحتية في شبكات الصرف الصحي والمياه، حيث تضررت خطوط كانت تمد المياه لنحو 30 ألف مواطن، وذلك لسبب ما تدمير الخطوط المغذية للمنازل وأخرها بفعل تراكم الحجارة والأتربة التي تسببت

مقابلة

إدراها **إبراهيم عثمان**

يقول خبير الطاقة الإيطالي فرنشيسكو ساسي، في مقابلة مع «العربي الجديد» إن مساهمة شركات عالمية وعربية تضيف الشرعية على عمليات التنقيب الاسرائيلية عن الغاز في غزة



فرنشيسكو ساسي

شركات عربية تضيف شرعية

على تنقيب إسرائيل عن غاز غزة

التخزين وبناء المحطات اولوية لادارة تقلبات الاسواق

■ بدايةً، ما هي فرص واكتميات ظهور اكتشافات جديدة للغاز الطبيعي في البحر المتوسط؟
لقد عادت اكتشافات الغاز في البحر المتوسط، خلال العقدين الماضيين، إلى الواجهة خاصة في الحوض الشرقي للبحر، وبصفة خاصة على طول سواحل دول مثل مصر وقبرص وإسرائيل وسوريا ولبنان. وحول هذه الدول تركز اهتمام الشركات العالمية بحثاً عن احتياطات يسهل على دول الجوار استغلالها ومن شأنها تغذية الاقتصادات المحلية. وعلى إيا حال، فقد شهد العقد الماضي تسارع وتيرة السباق لاكتشاف احتياطات جديدة إثر سيناريو دولي وجيوسياسي اكتشفته حالة من التوتر المتنامي والحقائق هي أن ضم شبه جزيرة القرم من قبل الاتحاد الروسي، وما تلاه من غزو لأوكرانيا واتساع نطاق العقوبات الدولية بين الغرب وروسيا، كل ذلك ربما جعل من الغاز الطبيعي المصدر الأكثر أهمية في الإطار الجيوسياسي للطاقات في القرن الحادي والعشرين.

■ ملأنا عن تأثيرات حرب الطاقة على الاقتصاد العالمي من وجهة نترك؟

في هذا السياق، حيث يمثل أمن الطاقة وعملية تحولها حجري الزاوية اللذين يجب على كل دولة أن تبني عليهما استراتيجية الطاقة الخاصة بها، فإن توافر الغاز وقيمه وتجارته لها تأثير مباشر على الأمن الاقتصادي للدول. ولهذا السبب، اتسعت احتماليات الغاز الموجودة في البحر المتوسط قيمة استراتيجية هائلة في السياق الحالي. وبناء على كيفية استغلال هذه الاحتياطات، تتحدد مستويات جديدة من القراءة والتحليل للصادم السياسي الدائر حالياً في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

■ كيف تقراً محاولات إسرائيل الاستيلاء على المزيد من حقول الغاز بما فيها تلك الواقعة في المياه الإقليمية لغزة وبعض الدول العربية؟

الحقيقة هي أن خسائر إسرائيل الأخير يجذب مستثمرين جدد إلى منطقتها البحرية وبالتالي زيادة إنتاج الغاز في المستقبل، وتصديره إلى مختلف الأسواق المجاورة، بما في ذلك السوق الأوروبي. جدد بوضوح موقف دولة إسرائيل في ما يتعلق بسيادتها على المياه الإقليمية المحيطة بها، وعدم الاعتراف بالعودة الفلسطينية وهو موقف متناقض مع موقف السلطة الفلسطينية، التي ترفض تخصيص هذه

المناطق للشركات الدولية، في ظل احتجاجها تحديداً على سيادة إسرائيل على مسطحات المياه قبالة سواحل غزة. وفي هذا الإطار، فإن المشاركة الكبيرة لشركات عالمية، وبينها ليس فقط شركات أوروبية وإسحا أيضاً شركات لدول عربية مختلفة، هذه المشاركات تشير بشكوكاً وعلامات استفهام متعد من المجال الاقتصادي/المالي وصولاً إلى المجال السياسي والجيوسياسي. واقع الأمر أن مشاركة شركات عالمية ذات أهمية بالغة تضيف الشرعية على الموقف التي تتخذها إسرائيل وتدعم عمليات التنقيب والاكتشافات المستقبلية في المنطقة. إن الاستغلال المستقبلي لهذه الحقوق قد يخلق العديد من المشاكل من الناحية القانونية والاقتصادية والمالية، فضلاً عن عواقب سياسية مهمة قد تتناول الشركات العالمية المشغلة لهذه الحقول في دول مختلفة. ولدى بعض هذه الدول مواقف غير متوافقة بشأن من الحرب في غزة والاعتراف بالدولة الفلسطينية، كما أن لها احتجاجات مختلفة أيضاً بشأن الصدام الذي يزداد سخونة بين إسرائيل وإيران بعد نصف العقد الفيلسفي الإيرانية في دمشق والهجوم الإيراني ليلة 13 إبريل/نيسان الجاري.

■ ما هي تداعيات حرب غزة على أنشطة خطوط أنابيب الغاز في البحر الأبيض المتوسط ونقله إلى أوروبا؟ وما هي الآفاق المستقبلية لهذه المشاريع؟

من المفارقات، وعلى الرغم من الأهمية الاستراتيجية المتزايدة لحقول الغاز في البحر المتوسط، وخاصة في الحوض الشرقي، أن أنشطة استغلال هذه الحقوق باتت محفوفة بمخاطر أكبر بكثير. ويعد أحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وما تلاها حتى يومنا هذا، فإن المخاطر الاقتصادية والمالية، علاوة على المخاطر السياسية المنقطة من السياق الإقليمي، تجعل مشاريع البنى التحتية أكثر عرضة للأخطار وتجعل علاقات التبعية المرتبطة بالطاقة أكثر تسيساً في منطقة البحر المتوسط بأسرها، ويحضرني في هذا المقام، خط أنابيب غاز شرق المتوسط EastMed، الذي يتضمن تعاوناً عمق بين قبرص وإسرائيل ومصر على النحو الذي تقترحه مذكرة التي وقعها الاتحاد الأوروبي في صيف عام 2022، أو الأزمة المصرية الناتجة عن مشاكل حقل ظهر التي حولت البلاد من مصدر إلى مستورد للغاز الطبيعي.

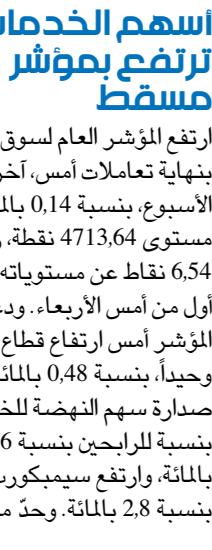
أخبار

مشروع لـ«بلدنا» القطرية في الجزائر

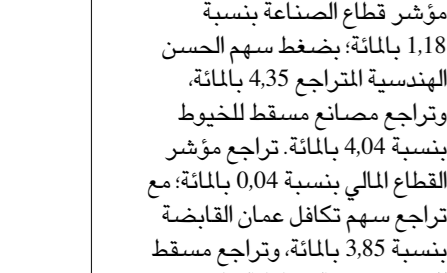
وقعت الجزائر وقطر على مشروع استثماري تقوم على إنجازه شركة بلدنا القطرية، ويقضي بتأسيس مزرعة ضخمة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب ومسحوق الحليب جنوبى الجزائر. وشهد أمس الخميس توقيع صندوق الاستثمار الجزائري والشركة القطرية «بلدنا» اتفاقاً مشتركاً لإنجاز مشروع منظمة متكاملة زراعية وصناعية لتربية الأبقار وإنتاج الحليب الجفف. ومشتقاته على مساحة 117 ألف هكتار، في منطقة آدرار جنوبى الجزائر، وتديره الشركة المختصة الجزائرية - القطرية التي ستؤسس مباشرة بعد التوقيع على الاتفاق. وقال وزير الزراعة الجزائري يوسف شرفة إن المشروع يتجاوز قيمته 3.5 مليارات دولار، ومن المتوقع أن يغطي 50 في المئة من الاحتياجات الوطنية من مسحوق الحليب محلي الإنتاج. ما يسمح بالحد من واردات البلاد من هذه المادة مستقبلاً. إذ تبلغ واردات الجزائر ما يقارب مليارى دولار سنوياً، ويتوقع أن يبلغ إنتاج المشروع في السنة التاسعة أكثر من 194 ألف طن من الحليب الجفف، كما أنه سيسهم بنقل التكنولوجيا الحديثة وأخر خدمات إنتاج الحليب.

السهم الخضام ترتفع بمؤشر مسقط

ارتفع المؤشر العام لسوق مسقط بنهاية تعاملات أمس آخر جلسات الأسبوع، بنسبة 0,14 بالمائة، عند مستوى 7413,64 نقطة. رباحاً 6,54 نقاط عن مستوياته في جلسة أول من أمس الأربعاء، ودام أداء المؤشر أس ارتفاع قطاع الخدمات وحيداً، بنسبة 0,48 بالمائة، مع صدورته سهم النهضة للخدمات بنسبة 1,18 للاربعين بنسبة 7,16 بالمائة، وارتفع سهم سمكوبور صلالة بنسبة 2,8 بالائة، وحث من ارتفاع



قطاع الخدمات تقدم سهم فنادق الخليج على التراجعين بنسبة 10 بالمائة، وعلى الجانب الآخر، تراجع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة 1,18 بالمائة، بضغط سهم الحسن الهندسية المتراجح 4,35 بالمائة، وتراجع مصانع مسقط للخيوط بنسبة 4,04 بالمائة. تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة 0,04 بالمائة، مع تراجع سهم تكافل عمان القابضة بنسبة 3,85 بالمائة، وتراجع مسقط للتموليل بنسبة 2 بالمائة. وارتفع حجم التداولات إلى 70,24 مليون سهم، مقابل 57,62 مليون سهم، بالجلسة السابقة.



سهم مقاب 57,62 مليون سهم بالجلسة السابقة.

مصر تعزز التعاون الاقتصادي مع اليابان

استقبلت وزيرة التعاون الدولي في مصر، رانيا المشاط، أمس الخميس، السفير الياباني بالقاهرة، أوكا هيروشي، وعددًا من مسؤولي

التعاون الاقتصادي المشتركين لبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة بين البلدين، وأكدت وزيرة التعاون الدولي تقدير الحكومة المصرية للعلاقات المشتركة مع الجانب الياباني، وما نتج عنها من شراكات ناجدة وجمهوريّة في المجالات الاستراتيجية في القطاعات التي تعزز الاستثمار في رأس المال البشري من المصحة. وتطوير التعليم، فضلاً عن تنمية البنية التحتية ودعم جهود التحول الرقمي للتجدة، بما يدعم النمو الشامل والمستدام، حيث ساهم الجانب الياباني في تمويل العديد من المشروعات القومية الهامة التي تخدم القطاعات التنموية المختلفة. ويحت الجانبان موقف المشروعات القومية الجاري تنفيذها في إطار الشراكة الاستراتيجية اليابانية، من بينها برنامج تنمية السهيلات لدعم تنمية التامين الصحي الشامل، ومشروع تنفيذ محطة توليد الطاقة الكهربائية بالغرقة.

اقتصاد

طاقة

تتجه دول الخليج للاستثمار في «معدن الطاقة النظيفة»، ودخلت في شراكات استثمارية مع دول في أفريقيا وأميركا الجنوبية لحجز مقاعدها في طاقة المستقبل، وتحاصر الطاقة المتجددة وصادرات النفط الصخري مداخل دول النفط

سباق خليجي على المعادن النظيفة

الدول النفطية تعزز دورها في صناعة الطاقة العالمية

الوجهة . العربي الجديد



وسط التحول العالمي المتسارع نحو التوسع في استخدام الطاقة النظيفة، والصَّغوب الدولية لخفض التسخين الحراري وتفادي الكوارث البيئية التي تسببت في حدوث فيضانات يهدد من دول الخليج، تتجه دول النفط العربية الثرية نحو مصادر أخرى للذلل غير النفط تدعم مستقبل نموها الاقتصادي. وحسب تقرير بالمركز العالمي لسياسات الطاقة بجامعة كولومبيا الأميركية، يبحث كبار اللاعبين في المنطقة عن الاستثمار في «الطاقة الخضراء» الصديقة للبيئة. ورغم أن النفط لا يزال شريان الحياة للعديد من اقتصادات دول الخليج والشرق الأوسط، لكن التحول السريع نحو الاستغناء عن استخدام وقود السيارات من المنتجات البترولية إلى البطاريات والشحن الكهربائي جعل بعض أكبر اللاعبين في منطقة الخليج يضعون أنظارهم الآن على قطاع الطاقة المتجددة المزدهر ويتسابقون للاستثمار بالمعادن الحيوية في العديد

من دول العالم. وحسب تقرير مركز الطاقة الأميركي، باتت معادن مثل الليثيوم والكوبالت والأترية النادرة تعمل على تسهيل تقنيات الطاقة النظيفة وبطاريات السيارات الكهربائية في العالم ومع احتلال هذه الموارد مركز الصدارة في التحول إلى الطاقة النظيفة، تعمل البلدان الغنية بالنفط مثل السعودية وقطر والإمارات على زيادة الاستثمار في سلاسل توريد المعادن المهمة في محاولة لتنويع محافظها الاقتصادية وإنشاء اقتصاد عالمي يتخلك حصص في «صناعة الكوبالت» التتامية. في هذا الشأن، قال أحمد مهدي، العضو المنتدب في شركة «بنيماسانس إنرجي» للطاقة والزئيل الزائر في مركز جامعة كولومبيا لسياسة الطاقة العالمية، «الأمير لا يتعلق باستبدال

حجر الأساس لمحرك الاقتصاد الخليجي عبر الابتعاد عن النفط إلى المعادن وإنما يتعلق أكثر بالناكد من حصولهم على قفد على الطاوله في تحول الطاقة، خاصة بالنظر إلى مدى الشحن الجيوسياسي لهذه الصناعة»، وذلك نقلا عن تقرير معهد سياسات الطاقة صدر يوم 21 مارس الماضي. وقد ألفت التوثيرات الجيوسياسية المتصاعدة في بين وكوشنطن وحلفائها، التي تختمت بنفوذ كبير على إمداداتها، وإنتاجها وحصتها في السوق الدولية. وتهمين الصين، على وجه الخصوص، على معالجة العديد من هذه الموارد، الأمر الذي أدى إلى تفاقم المخاوف بشأن نقاط الضعف الاستراتيجية لوشنطن وتخفيفها للجهود الرامية إلى تأمين سلاسل التوريد البديلة. ومعروف أن الصين أكبر مستورد للنفط في العالم وتستخدم معظم إمداداتها البترولية من دول الخليج وفي العتمة السعودية. واستثمرت الصين التي تعاني من التلوث البيئي الكثيف خلال السنوات الأخيرة في الطاقة المتجددة، خاصة في الطاقة النووية وتوسَّع مراسون إن لتسحب المعادن الاستراتيجية دورا رئيسيا في المنافس الشرس بين أميركا وتحتل «بكين، موسكو» على تشكيل «النظام العالمي الجديد وربما تثير العديد من الحروب في أفريقيا وأميركا اللاتينية وتشكل المعادن الاستراتيجية في المقننات عاجلة البدقة وعلى رأسها في السراخ الإلكترونية فائقة السرعة، وتضم المعادن الاستراتيجية إلى جانب الليثيوم، الذهب واليورانيوم الذي يدخل في توليد الطاقة النظيفة، في وقت يبحث فيه أيضا تحتل «كبيج - موسكو» عن إنشاء العملة البديلة» للدولار. وفي الشرق الأوسط، حيث تتزايد المخاوف من الأزمات في الاعتماد على عائدات الوقود الأحفوري وترى العديد من الدول النفطية أن تكون بعيدة عن هذا

الشارع... لذلك، فإن التعدين في المملكة هو الخطوة الأولى، وجلب المعادن من الخارج هو الخطوة الثانية والخطة الثالثة هي تعليقات نقلا مركز كولومبيا لسياسات الطاقة: «تظهر السعودية والإمارات كلاعيين كبيرين في مجال المعادن الحيوية». وتقول إن «هذه الدول المنتجة على النفط تدرك التحول إلى الطاقة النظيفة والسيارات الكهربائية سقلل من الطلب العالمي على النفط»، وتضيف «ذلك إذا كانت السعودية ستتمو اقتصاديا، فمن يقصر الأمر على الاستثمار في نموذج النفط فقط». وتتابع «السعودية تشهد تحولا. ومن خلال هذا التحول تريد أن تصبح قوة اقتصادية. ولكي البرازيل وارسلت وفدا إلى الأرجنتين لمناقشة

ثروة الليثيوم في ذلك البلد. من جانبها تكثف الإمارات أيضا جهودها للحصول على حصص في قطاع «معدن الطاقة» الجديدة، بما في ذلك عن طريق توقيع شراكة تعين بقيمة 1,9 مليار دولار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتأمين اتفاقيات جديدة في زامبيا الغنية بالنحاس. وتفيد التقارير بأن الإمارات العربية المتحدة واستراليا تجريان أيضا محادثات بشأن اتفاقية تجارة حرة معصر روسيا والولايات المتحدة والمغرب».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية قد ذكرت في تقرير العام الماضي، أن واشنطن والرياض تجريان محادثات لشراء حصص تعدين في عدة دول أفريقية. كما تدريس السعودية أيضا الاستثمار في الدولة خطوطها الأولية من خلال توقيع

ثروة الليثيوم في ذلك البلد. من جانبها تكثف الإمارات أيضا جهودها للحصول على حصص في قطاع «معدن الطاقة» الجديدة، بما في ذلك عن طريق توقيع شراكة تعين بقيمة 1,9 مليار دولار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتأمين اتفاقيات جديدة في زامبيا الغنية بالنحاس. وتفيد التقارير بأن الإمارات العربية المتحدة واستراليا تجريان أيضا محادثات بشأن اتفاقية تجارة حرة معصر روسيا والولايات المتحدة والمغرب».

تراجع العجز التجاري الأميركي في فبراير



ميناء بيلجور (الأميركي) (Getty)

ليرويوك . العربي الجديد

تراجع عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة على أساس سنوي خلال فبراير/ شباط الماضي، رغم اتساع الواردات بمقدار أكبر من الصادرات خلال نفس الفترة. واطهر تقرير بصحيفة «وول ستريت جورنال» أن البيانات الأميركية أظهرت أن النمو الاقتصادي الأميركي تراجع إلى 1.6% في الربع الأول من العام الجاري. واطهرت بيانات مكتب الإحصاءات الأميركي التي صدرت أمس، ارتفاع عجز الميزان التجاري الذي يشمل كلاً من السلع والخدمات بنسبة 1.9% أو ما يعادل 1,3 مليار دولار إلى 68,9 مليار دولار على أساس شهري في الأميركي مع العام.

من هذين البلدين لديه الكثير من رأس المال لاستثماره في هذا القطاع». وتتابع، «لذلك، في الوقت الذي تتراجع فيه معظم الشركات الغربية عن أعمال الحفر والتنقيب في معادن الطاقة المتجددة بسبب انخفاض أسعار الليثيوم والنيكل والكوبالت، فإن هذه الدول الشرق أوسطية تزيد من استثماراتها» من جانبها، يتوقع صندوق النقد الدولي أن يحقق إنتاج النفط والغاز في الشرق الأوسط «إيرادات إضافية تصل إلى 1,3 تريليون دولار في السنوات المقبلة، مما سيضخ الأموال مباشرة إلى السعودية والإمارات وقطر التي باتت أكبر مصدر في العالم للغاز الطبيعي المسال الذي من المتوقع أن يلعب دورا محوريا من منذ بدء صدور نظام الاستثمار التعديني في التحول إلى الطاقة النظيفة خلال العقود

الذهب يلمع مجدداً ويراقب الفيدرالي

للثأر . العربي الجديد

تحولت أسعار الذهب للمصعد خلال تعاملات منتصف الشهر أمس الخميس، بعدما تراجعت في التعاملات مع قيام مستقيدين من الأرباح مستقيدين من الصعود المتواصل وضغوط المستثمرين الكبار الذين يتطلعون إلى جمع السيولة. ويراقب المستثمرون في المعادن النفيسة البيانات الاقتصادية الأميركية بحفا بعض المستثمرين، خاصة على الجانب



ملتحز ذهب في أخص (Getty)



نوسع محطات الشحن الكهربائي في الصين (Getty)

الجديد في السعودية، ارتفعت التراخيص التعدينية في 8 رخص قبل تفعيل النظام إلى 139 رخصة في عام 2023، أي بنسبة نمو بلغت 18 في المائة، وفق ما أعلنت وزارة الصناعة والثروة المعدنية. وعلى سبيل المثال، تتمتع السعودية بـ 15 معدنا قبالاً للارتغال تجاريا، ويحمل في قطاع التعدين بالملحة حوالي 250 ألف موظف. كما يساهم القطاع بحوالي 17 مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي السعودي (أي نحو 15%)، دولار من إجمالي الصادرات العالمية، وذلك بفضل الثروات المعدنية واطلقت قانون المخلِّص غنى التعديني الجديد في يناير/ كانون الثاني من العام 2021. وتشير البيانات الرسمية إلى أنه منذ بدء صدور نظام الاستثمار التعديني

رؤية

مته تتوقف الحرب على غزة! عيد الثواب بركن

عندما نشب القتال بين الصرب الأرتوذكس والكروات الكاثوليك في بداية سنة 1992، هبت الأمم المتحدة بقيادة بطرس غالي وبقرار سريع من مجلس الأمن لتشكيل قوة دولية من 10 آلاف مقاتل لوقف الحرب. وما إن أعلنت جمهورية البوسنة والهرسك استقلالها عن الاتحاد اليوغسلافي في مارس 1992، حتى شن الصرب عدوانا همدنيا على المسلمين البوشناق لمدة ثلاث سنوات، بدأ في إبريل من نفس العام واستمر حتى نوفمبر 1995. وكان هدف الصرب هو الاستيلاء على أراضي البوسنة التي تضم السهول الزراعية والمناجم ومنايع المياه المعدنية، والمصانع التي أسسها جوزيف تيتو في حقبة الاتحاد اليوغسلافي، ومنها أكبر مصنع سلاح في أوروبا، وكذلك أكبر مصنع للحديد والصلب. رفض بطرس غالي تكليف قوات الأمم المتحدة للتواجدة هناك بالتدخل لصد الهجوم الصربي، وأوكل حل الأزمة للدول الأوروبية من خلال المفاوضات فقط، رغم اعتراف الأمم المتحدة بجمهورية البوسنة والهرسك ومنحها العضوية الكاملة. تعرضت الجمهورية الوليدة لأشبح جريمة «إبادة جماعية» منذ الحرب العالمية الثانية 1939-1945، من قتل للرجال النساء والأطفال. واغتصاب للنساء، والبنات، وحصار وتجويع وحرمان من الطعام والمياه والأوية والوقود والكهرباء، ومواد التدفئة. وقصف للبنيات في المدن والقرى، وقنص للمدنيين تماما كما تتعرض غزة اليوم لجريمة «إبادة جماعية» وتجويع وحصار قتل الصرب ما بين 200 ألف إلى 350 ألفا، واغتصوبا ما بين 60 ألفا إلى 100 ألف سيدة، وهجروا أكثر من 2 مليون نازح، وهدموا 650 مسجدا، ونفذوا عمليات تطهير عرقي وإبادة جماعية وتهجير قسري واستبدال للصرب محل المسلمين في معظم قرى ومدن البوسنة والهرسك، على مرأى ومسمع من الدول الأوروبية والولايات المتحدة والأمم المتحدة. وانخرط آلاف المقاتلين «المرتزقة» من صربيا واليونان وروسيا في القتال في صفوف الصرب، ونفذوا جرائم إبادة جماعية ومذابح وحصار وتجويع ضد المدنيين البوشناق ولم يتدخل مجلس الأمن ولا حلف الناتو لوقف المجازر. تماما كما يحدث في غزة منذ أكثر من 200 يوم، حيث كشفت القررة الخاصة للامم المتحدة المعنية بفلسطين، فرانسيسكا البانيز أن «مرتزقة» حياريون في قطاع غزة في صفوف الجيش الإسرائيلي، وقالت إن «الإبادة الجماعية التي يشهدها قطاع غزة حالياً تجري بلائن من العالم، كما حصل في سربرينيتسا ورواندا، ويقوم بها «مرتزقة» من فرنسا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وأوكرانيا، وإيطاليا، وألمانيا، وجنوب أفريقيا والهند»، وقالت إنه لا أحد يصف هؤلاء بالإرهابيين الأجانب.

سلاح الحصار والتجويع

نرحف مليون بوسني من مذابح الصرب في القرى والمدن البعيدة إلى العاصمة سراييفو، حاصرهام الصرب وجرموههم من الطعام والشراب والسلاح، وقتلوا منهم أكثر من 11 ألف شخص، بالقنص والقصف والتجويع، وكما يحدث في غزة أقت طائرات الإغاثة طردو غذائية لا تسمن ولا تغني من جوع من الجو، واستخدمها الصرب كمسيدة لغنص الضحايا للجمعين حولها، والمجتمع الدولي يقترح كما يقترح على قنص أهالي غزة للتنظير لسيارات الطحين. أخبرني صديق من الذين شاركوا في الإغاة الإنسانية في البوسنة، وكان قريبا من ليلزال رئيس علي عزت بيغوفيتش أنه أثناء عمليات التجويع والمجازر الهجمية التي كان يقفها الصرب بحق المدنيين البوشناق وخلال المجتمع الدولي والأمم المتحدة، سال أحد البولوجوسايين بطرس غالي: «متى ستتوقف الحرب في البوسنة»، فأجاب بصوت خفيض «عندما يتنصر المسلمون»، وفسر الجواب بأن دول أوروبا ستوفر غلما، للصرب حتى يتخلصوا من البوشناق وتصبح أوروبا مسيحية خاصة، ولا تتدخل إلا إذا تحولت الحرب في حصار سراييفو، كان مدرج مطار المدينة هو الممر الوحيد لإخلاء الطعام والأوية والسلاح للمدنيين المحاصرين،منمنقلقي دوبريونا،ويتمتعون بالتنظيم سيطر عليها الجيش البوسني، وكان ممرًا مهمًا، لقتل فيه قناصة الصرب نحو 500 بوسني وهم يحاولون عبور المدرج. اقترح أحد جنرلات قوات البوسنة «التناجز»، واسمه راشد زولك، حفر نفق تحت حرم المطار يستخدم في إبدال العتاد العسكري للطرف المحاصر والغذا، والوقود وإسلاط، الجرحى من القرى والمدن المكتوبة للعلاج داخل مستشفى سراييفو، وأنجز المقاتلون حفر النفق بطول 800 متر، وعرض متر واحد أو يزيد بضعة سنتيمترات قليلة، وارتفاع أقل من مترين، في خمسة شهور. وفي أول يوم للعمل داخل النفق، نقل المقاتلون من خلاله 12 طنا من العتاد العسكري، وأصبح شريان حياة للمدنيين والمقاتلين، وسرعان ما ارتفعت معنويات المحاصرين وانخفضت أسعار البقالة، بعد توفرها، وحال دون تفوق سراييفو، وتحول إلى متحف وزرقة قبل سنتين وعرفت لماذا يطلقون عليه اسم «نفق الحياة» رغم مساهمته بالمنازلة مع النفق الذي كشفته الجيش الإسرائيلي بعد استخدامه من قبل كتائب القسام. استطاع المقاتلون البوشناق، مع وصول أعداد من المتطوعين العرب والمسلمين، استيراد العديد من المدن والقرى من قبضة الصرب، حتى وصلوا إلى مشارف بانيلوكا، عاصمة صرب البوسنة، وتحولت رchy الحرب لصالح البوشناق. في هذه اللحظة، تدخلت الأمم المتحدة بقيادة بطرس غالي، والولايات المتحدة والدول الأوروبية لوقف الحرب. أخبرني أحد القادة الذين شاركوا في تلك الحرب أن الرئيس علي عزت بيغوفيتش لم يصرغ في البداية لتدابير التوقف الدولي المناقش، البداية لوقف الحرب، وذلك بعد الانتصارات التي حققها البوشناق. وطلب من فواده مواصلة القتال وتحرير القرى والمدن البوسنية من قبضة الصرب دون الالتفات لطلبات التفاوض، وتلقى تحذيرات عديدة لوقف الحرب ولكنه لم يباه بها.

رسالة من سرينيتسا

أثناء سنوات حرب البوسنة، لجا إلى مدينة سربرينيتسا الواقعة في أقصى شرق البوسنة. آلاف المسلمين البوشناق الهاربين من بطن الصرب في المدن الأخرى، وتتصافح عدد سكان المدينة من 7 إلى 17 ألفا، وأعلنت الأمم المتحدة المدينة منطقة أمن متوزعة السلاح وتمت حماية الكتيبة الهولندية التابعة للأمم المتحدة. منذ نزح قوات المتحدة المسلحة من الناس، دخلت القوات الصربية إلى المدينة، فلجا 25 ألفا منهم إلى مقر الكتيبة الهولندية، فاستقبلت 3 آلاف منهم وطردت الباقين فنجسوا في مصنع للبطاريات أمام مقر الكتيبة، وفر الباقون بأسلحتهم إلى مدينة تروزل التي سيطر عليها المسلمون على بعد 100 كيلومتر.

النص الكامل	
عن الموضوع الإلكتروني	

أقل من 2200 دولار.»

آراء

سورية بين وثيقتين وصراع القوي العظمى

سوسن حميد حنات

قبل نحو تسعة أعوام؛ في 18 سبتمبر/ أيلول، أعلن المجلس الإسلامي السوري وثيقة المبادئ الخمسة، وقع عليها نحو 140 من الشخصيات والكيانات والفضائل السورية المعارضة، وتتضمن «مجموعة من الإجراءات وطريقة لقطع الطريق على محاولات إجهاش الثورة السورية وإعادة تأهيل النظام السوري»، كما أشهرت حينها. اليوم، وبعد تسعة أعوام، تغيرت فيها الجغرافيا السورية والمجتمع السوري، الذي أصبح «جنتعمات»، وتغيرت ديمغرافيا سورية، والمنطقة والإقليم والعالم، يُعلن سوريون من مختلف شرائح المجتمع السوري في الداخل والخارج؛ في 18 إبريل/ نيسان الحالي، وثيقة تحت عنوان «وثيقة المبادئ الخمسة - سورية نحو دلسوريين»، أكدوا فيها بمبادئ تدرى «استقلال» سورية؛ في 17 إبريل، على خمسة مبادئ أيضاً.

وهضت الوثيقة الأولى مبدأ «إسقاط بشار الأسد» وجميع أركان نظامه، وتقديمهم للمحاكمة العادلة» في أول القائمة، بينما استؤقت الوثيقة الحالية مبادئها وإعلان «هقبة الظواهر السلمي سواء الحازي والمستمر في السويداء منذ ثمانية أشهر ضد سلطة النظام أو ضد قوى الأمر الواقع العسكرية والتمطرفة، وفي أي منطقة سورية»، وهذا يندمّ عن دروسه، متغيرات الواقع، وإذا كانت الوثيقة الأولى قد نادت بخروج «كل القوى الأجنبية والوطنية والإرهابية من سورية» (الحرس الثوري الإيراني، وحزب الله، وحمليشا على الفضل العباسي).

«اعش»، فإن الوثيقة الحالية نادت بخروج «القوات الأجنبية والمليشيات الطائفية والتمطرفة (كافة)» وعودة الأمن والأمان في جميع الأراضي السورية» في الواقع، سورية منقطة من عدة جيوش، عاد الفصائل المسلحة التي ترعاها من الخارج دول أخرى، فإذا كان المطلوب هو الوحدة

هل اقتربت تركيا من تحقيق أهدافها في العراق؟

بيانات دافعي

لم تكن زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، للعراق، الاثنين الماضي، مجرد حدث عادي، إذ تصدرت عناوين الصحف والمجلات، وبدأت محابر الكُتّاب والصحافيين تسيل لتفخيم أهداف الزيارة ودبلوماسيتها، في ظل واقع مضطرب، ومنطقة تعجّ بالأزمات والمهددات الأمنية.

لم يذهب الرئيس التركي إلى العراق، الذي غاب عنه 13 عاماً، إلا بعد حصوله على مؤشرات صريحة، من مسؤوليه ومستشاريه، بموصول حكومتي العراق (بغداد وأربيل) إلى مرحلة من التجاوب السياسي لتتعاون مع تركيا، والتعاون في ملف مكافحة الإرهاب ضدّ حزب العمال الكردستاني؛ العدو للدول والتاريخي لتركيا، اللغّ الأمني إلى جانب ملفي الطاقة والاستثمار ومشروع «طريق التنمية الاستراتيجية»، كانت الشغل الشاغل، على مدار عام مضى، لكل المسؤولين والزوار في البلدين، فالزيارة الأخيرة جاءت تتويجاً لجهود طويلة قادها وزير الخارجية التركي شاكان فيدان، الذي كان له الفضل الأول في توطيد الأرضية داخل العراق، وفي مند جسور، تواصل مع كل الأطراف داخل العراق، بما فيها أحزاب كردية وسنية، حين شغل منصب رئيس جهاز الاستخبارات، كذلك، جاءت الزيارة بعد احتضان أنقرة سلسلة اجتماعات على هامش منتدى الإعلام والبيومعاسي في أواخر الشهر الماضي (مارس/ آذار)، لذا، تحمل دبلوماسي الزيارة من ناحية الأهمية إبعاداً مهمة في إحداث نقلة نوعية في العلاقات، ونقلها إلى مستويات استراتيجية، تبدأ بذوبان جليد الخلافات المتراكم، والانتقال إلى تحقيق الامال والتطلعات بما يتعكس إيجاباً على البلدين، فمن ناحية التوقيت، جاءت الزيارة في ظل أزمات اقتصادية وارتفاع مستوى التضخم في كلا البلدين، بشكل دفع الطرفين إلى التفكير بتنوع مواردهما الاقتصادية، وفتح مخطّ التبادل التجاري في معالجة التأثير عبر إشغال الجبهة الاقتصادية، ووصولاً إلى الأردن وبحر العرب، والى 15 مليون دولار، في المديح القريب

التي تتعدى 100 مليار، جاءت الزيارة، التي تأجلت أكثر من مرّة، في مناخ دولي ساخن، إذ لفتت أذاعتها حرب روسيا وأوكرانيا والععاون الإسرائيلي على غرّة ظلالها على معادلة الطاقة والاعض في الشرق الأوسط والبحر الأحمر. لأن بعض الدول؛ العراق واليمن وسورية، أضحت حلقات تأخير وتأكّر ضمن معادلة الدرع الدولية الإنجليزية

الأراضي السورية»، كما تشير الوثيقتان، فلا بدّ من أن تتكون كل الأطراف الموجودة، بالفعل والبولكالة، على الأرض السورية مستهدفة من دون تمييز.

إنّ مشكلتنا في سورية باتت متجدّرة وأغدق من أي وثيقة، مع احترام نيات وجهود كل الحريصين على وحدة التراب السوري، وسلامة شعبه، ولنّ يكون هناك حلّ، مهما صفتّ النبات وازدادت حرمة المتوافقين أو المتفقين على مبادئ أساسية، من دون ترتيب أمور المنطقة؛ حلّ القضية السورية يتبع حلّ كل القضايا العالقة، وأولها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والصراع الإيراني الأميركي، وترتيب مصالح إيران وتركيا إقليمياً، أمّا صراعات الدول الكبرى، أو صراع أميركا وحلفائها، مع روسيا وحلفائها، فهذا مروه بنتائج الحرب في اكرانيا، وقيادة الحرب الباردة بين اميركا والصين، ما طرحه هذه المقالة ليس تشاؤماً أو يأساً، إنّما هو واقع من مفهوم العلمانية، التي تعدّ فقاً وصلت إليه سورية والمنطقة بترداد «يؤسا»، وترزاد الفجوة واتساعاً في الواقع بين مكوثات الشعب السوري، فيما كانت الوثائق شاملة ووفية بمطالب محتاج إليها تغيير الوضع وتشكّل عدتات أساسية من أجل بناء سليم في المستقبل، فإن وعي الحاضنة الشعبية بالموالة أو التي تناديها الوثائق وتضفي في صلب أهدافها، أمر ضروري وإساس، إذ ما زالت إلى اليوم، ورغم كل الأثمان التي دفعتها الشعب، وتقسيم سورية إلى مناطق احتلال ونفوذ، نسمع خطاب الطائفي على السنة المحلّين، الذين تحطّرت المشاشات والواقع بأخباريهم، وعلى السنة بعض السياسيين أو أصحاب النفوذ وصنّاع الطراف في المناطق السورية.

ليس الخطاب الطائفي فحسب، بل العنصري من قبل الشرائح بعضها تجاه بعض، إن 12 سنة من «الخراب السوري» قد نكث الدين والتعصب والتفرقة، هذا أمر واقع لا يمكن تجاهله، ولم يُخلق من العدم بعد انقراضه الشعب السوري وانتزاعها إلى العسكرية

حكومة أربيل وبغداد مع تركيا في الملف الأمني؟ وهل تمتلك تلك الحكومتان الإمكانيات والوسائل لتحقيق هذا التعاون؟

من حيث المبدأ، لا خيار أمام الحكومتين إلا التعاون وإنهاء مخاوف أنقرة، بهدف جني ثمار الاستخمات في مجالات التجارة والاقتصاد، وبقية المخزرات الموقعة، حتى ملف المياه المتنازع، عليه منذ سنوات، لن يُكتب له النجاح من دون تقدّم في الملف والصناعة والتجارية والمواصلات، يمكن القول إنّ كل شيء كان جاهزاً لتدشين مرحلة جديدة من العلاقات مع العراق؛ توقيع اتفاق شامل للتعاون الاستراتيجي، إلى جانب 20 مذكرة تفاهم واتفاق مُتمتّت إلى حدّ ما كل مجالات العلاقات الدولية، وهذا ما أغرى، نوعاً ما، الجانب العراقي، الذي لم يتوان عن إظهار كامل اهتمامه بهذه الزيارة، من مراسم الاستقبال وصولاً إلى التصريحات السياسية والتخطيط الإعلامية، وبعد وضعأردوغان اللبسات الأخيرة على نهج التفاهم، التي وقّعها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد المباحثات التي أجراها مع مسؤولي إقليم كردستان، اتضح أنّ عنوان الزيارة وهدفها من وجهة النظر التركية: «الأمن مقابل التنمية»، وفي الأولى أهمية قصوى لمرحلة جديدة من العلاقات مع العراق، ومحدّد رئيس ونظام للعلاقات مع العراق، ولا يتابع إن قلنا هي العامل الأكثر أهمية، الذي دفع تركيا للانفتاح على العراق، لوضع حدّ نهائي لملف مكافحة الإرهاب ضدّ حزب العمال الكردستاني، الذي يُبذخ من شمال العراق مساحة تهديد حركة الإنعاش في التجارة والاقتصاد وقد تقدّم تسهيلات لتركيا في هذا الخصوص، لكن من غير المؤكّد مقايضة إيران ذلك كله بالمعادلة الأمنية التي عملت على تسجيها سنوات، فعلى مستوى الذكر، يتخلّط طريق التنمية البالغ طوله 1200 كلم، ويتكلّفة 17 مليار دولار، هيمنة الظروف الأمنية، من الصّرة جنوباً إلى الموصل شمالاً، ووصولاً إلى جنوب تركيا، وإمصاداره إلى صربيا، وهذا يقضي تعاوناً أمنياً واستخباراتياً بين تركيا وحكومتَي أربيل وبغداد لتأمين الطريق، وطرد كامل عناصر حزب العمال الكردستاني، في مناطق مثل مصلح شعجار وسهل نينوى، وصولاً إلى الموصل شمالاً، وتنقّ المعروف أنّ بعض تلك العناصر وتخلّى دعماً من إيران، وقررت لهم دعماً لوجستياً، وملاً أمناً في مجال قنديل وفي حدودها المتاخمة للأمن.

إذاً، ومن خلال الواقع الراهن، سيخضع هذا الملف للتجاوب السياسي بين العراق والمخابر

المخابر

المكتب الريسي، لندن

الافتصاد، صطحة بعد السلاسل

معلومات ريلك حداد

ليلك الليلي

تحقيقات محمد عزام

محرر التحرير الرست خوري

السياسة جملة حرات

التفاهة شوق بعدا

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مكتبة الجوحة

مجتمع

تحقيق

تروّج إسرائيل لمناطق إنسانية آمنّة تمهيدا لعملية عسكرية في رفح، مناطق بالكاد يمكن أن تتسع لضمة آلاف من المهجرين في ظل انعدام الخدمات والتدمير الذي طاولها، الأمر الذي يزيد من مخاوف المهجرين

«مناطق إنسانية»

جزء - احمد باغي



نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول عسكري إسرائيلي قوله إن إسرائيل ستوسع «المنطقة الإنسانية» التي حددتها على ساحل غزة، إذا قررت التوغل البري في رفح.
أضاف أن إسرائيل ستطلب من الفلسطينيين التوجه إلى المنطقة الإنسانية الموسعة في منطقة المواصي، ومناطق أخرى لم تحدها بغزة، في حالة التوغل برفح، وأفادت الإذاعة العبرية العامة بأن «المنطقة الإنسانية الجديدة تمتد من منطقة المواصي (على شاطئ البحر) غرب رفح جنوب القطع حتى مشارف النصيرات وسطه، وستمتد من سترايعاب نحو مليون نازح».
أضافت أن المكان «أقيمت فيه خمسة مستشفيات مدائية بالإضافة إلى تلك الثابتة العاملة في المنطقة».

وكان الاحتلال الإسرائيلي قد ارتكب جرائم إبادة في عدد من تلك المناطق التي يروّج لها على كونها مهيأة لاستيعاب نازحين، ودمر البنى التحتية فيها، علماً أن هذه المناطق غير مهيأة لاستيعاب النازحين، وهو أحد الأسباب التي دفعت عائلات كثيرة إلى مغادرتها. ويقول البعض إن الاحتلال يدعي أنها مناطق ملائمة بهدف تبييض صورته في ظلّ حملة عسكرية متخلّعة على رفح. ويروّج الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة المواصي باعتبارها ضمن المنطقة الإنسانية، علماً أنها تعرضت للقصف الإسرائيلي وتوغل خلال شهري فبراير/ شباط ومارس/ أويل الماضيين. يتحدث عمر صافي، وهو أحد سكان منطقة المواصي بخانيونس، عن توغل مركبات إسرائيلية فيها واعتقالات موسعة وإعدامات، وأقح أدى إلى تهجيرها إلى مدينة رفح، ويشير إلى أن عدداً من سكان المنطقة اختطفوا من قبل الاحتلال فوق قتل آخرين وقد سارت الدبابات فوق اجساد البعض. نرح صافي إلى شارع جامعة الأنصفي بمدينة خانيونس وصولاً إلى منطقة السلطان غرب مدينة المنطة التي تقبل أن سفحاً إسرائيلي للمنطقة التي ألقى الاحتلال الإسرائيلي عليها قبل أسبوعين منابري جحدر جنوب سكان المنطقة في حال عدم الإبلاغ عن أماكن تواجد الأسرى الإسرائيليين، بهدف خلق الدرع في قلوبهم، علماً أن معظم سكانها حالياً من المجرّرين.

ويقول صافي إن عدد من الناس في بعض أجزاء المنطقة يقبضون فيها بشكل عشوائي منذ عشرات السنّين، وممنح مناطق نائية لا تتوفر فيها الخدمات. يضاف إلى ما سبق عدم توفر المياه والكهرباء في وقت يروّج الاحتلال لها كمناطق إنسانية منذ بدء العدوان، ويوضح في حديثه لـ «العربي الجديد» أن «منطقة الإسرائيلي استهدف أجزاء كبيرة من منطقة المواصي الأمر الذي أدى إلى تهجير السكان إلى مدينة رفح.



لندرا وحماد في منطقة المواصي (مجدد صبحي/ الأناضول)

كثيراً على مشاريع تطوير البنية التحتية في تلك المناطق، وأبقى أجزاء كبيرة منها تآقية حتى قبل بدء العدوان الإسرائيلي الأخير. ويوضح الأغا أن المناطق التي ذكرتها وسائل الإعلام العبرية والتي حدها الاحتلال، غير صالحة لاستقبال مليون نازح كما يروّج، وقد طاولها القصف والإبادة ودمرت المنازل والبنى التحتية، ومن بينها منازل لأفراد عائلته. ويتحدث عن «توفر مراكز صحية ومستشفى العودة فقط في مخيم النصيرات، بالإضافة إلى مستشفى شهداء الأقصى، وليس خمسة



لندرا وحماد في منطقة المواصي (مجدد صبحي/ الأناضول)

■ **يعرف الفزيون أن مجرد كذبة إسرائيلية**

■ **القصف الإسرائيلي استهدف أجزاء كبيرة من منطقة المواصي**

■ **إبادة وتدمير البنى التحتية الأساسية لخطوط نقلات المياه والشوارع الرئيسية الواصلة في المحافظات الجنوبية.**
ويقول لـ «العربي الجديد» إن «الشوارع التي تصل إلى تلك المناطق مدمرة، وخصوصاً الغربية منها المظلة التي شارع الرشيد. وهناك دمار وغياب للخدمات وخلال العملية الأخيرة التي استهدفت مخيم النصيرات، عمد الاحتلال إلى تدمير الكثير من أجزائه، ولا يوجد إلا مستشفى العودة الذي كان مركزاً صحياً قبل الحرب». يصف أن «المنطقة الغربية وصولاً إلى بلدة الروايدة وغرب مدينة دير البلح لا يمكن أن تستوعب مئات الآلاف حتى».

أمانى بلور في «الكهف» رواية الألم السوري



لوكد امانى بلور عزمها على فتح جرائم النظام في سورية (بعد الصمان جيسر، فرانس برس)

التغيير حين ترتفع».
تتابع بلور: «الرواية هي أبعد من حيااتي في أعزّت بعض الناس على حقيقة ما يحدث في سورية، وتمكّنت من إيصال رسالتي في تديد اعتقادهم السابق بأنها كانت مجرد حرب أهلية بين الدولي بأنهم غادروا طوعاً وأنشج فيه أن اللاجئ السوري لم يتخلّ عن أرضه بإرادته ولا يمكنه العودة في ظل الظروف الحالية. وناقش العودة في سواء في أثناء رحلاته المحفوفة بالمخاطر و اندماج في البلدان المضيفة، وأسل أن تحطأف هذه

يتخاول الكتاب أيضاً نثاسة بلور في منزل متواضع بناه والدها في كبريتنا، وتطلعا إلى حياة مختلفة منذ الطفولة لا تعكس الخبرات التي أخذتها والدهنا وأخواتها وجميع النساء من حولها. وتقول إن المعايير المزدوجة في بيتنها كانت تمتد لتصل كل شيء تقريباً حتى ألعاب الأطفال. لكنّها لم تخصص ببساطة لهذه العقائد بل كانت تناقش، وكان والدما يصفيها بالعنيدة.

تتحرق في الكتاب إلى فورات الربيع العربي مع التركيز بشكل خاص في الثورة في سورية والتضحيات التي قدمها السوريون أصلاً في إحداث التغيير. كما تشير إلى أن الأخطاء انفهم لم يسلموا من الاعتقالات وتشكك في فعالية بعض الجيش التي كانت تقاثل في صفوف الجيش السوري الحر، موضحة أنها لم تكن أفضل بكثير من الجماعات المستقلة مثل جبهة النصرة أو النظام السوري. وتسال: «في حال سقوط النظام، هل سيحل مكانه هؤلاء؟ إذا حدث ذلك فلن يتغير شيء. خشيت ألا يتكّن الثوار الشرفاء من إسلام زمام الأمور».

يسلط الكتاب الضوء أيضاً على التحيز بين الجحسين في الخوطة الشرقية والتحذيرات التي واجهتها الطبية الشابة داخل أسوار المستشفى عندما تولت إدارته وعلى الرغم من الحرب المستمرة، أبحث كفايتها وتمكّنت من توظيف أكبر عدد من النساء، وخصوصاً الأرامل. كما حصلت على مساعدة مالية من إحدى المنظمات غير الحكومية، ما مكّنها من دفع الرواتب وتحسين المستشفى. وعام 2018، مع تساقط وإبل القاذف والصواريخ على الكهف، عادت بلور في أصل العودة وتبقى الأعمال الإنسانية والتضحيات التي حدثت في اسخة في أذهان كل من عمل فيه أو لجأ إليه.

عبارة عن أرز وفاصولياء يابسة، أو عس أو حصص، وكلها مسلوقة مع كميات قليلة من الخضّر.
أما الشئ الثاني من سياسة التجميع الأشهر التي ضمت منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، جراء سياسة ممنهجة تتعامل معهم كرهائن لا أسرى ولا معتقلين. لا يقدم لهم الطعام الكافي ويعانون القمع والإضطهاد والضرب والبطش والإهمال الطبي. وينشر سياسة التجميع التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال موضحاً أنها مؤلفة من شقين: الأول هو نوع الإعتقال، إذ لا يحصل الأسرى على الفاكهة أبداً، كما لا يحصلون على لحوم طازجة، وقد مرت عليه الأشهر السنة من دون أن يتناول قطعة لحم أو دجاج أو سمك أو شايبا ساخناً أو قهوة ساخنة. كما تحب المواد الأساسية وتكتفي بإدارة عساق شكل سراج، ولكل فرد 375 غراماً طوال اليوم، وهي لا تكفي لوجبة واحدة، أما في معسكر عسبون، فتقدم خلال شهر

حاولت الطبيبة السورية أمانى بلور من خلال كتابها تبسيط الضوء على معاناة اهالي الغوطة الشرقية، بهدف إيصال الصوت عساه أن يتحرك العالم

للتاء: **كاتيا يوسف**

تتناول الطبيبة السورية أمانى بلور، في كتابها الصادر أخيراً بالإنكليزية «الكهف: مستشفى سري تحت الأرض وقصة بقاء امرأة واحدة في سورية» (The Cave ... A Secret Underground Hospital and One Woman's Story of Survival in Syria) ذكرياتها التي تفتح نوافذ على معاناة اهالي الغوطة الشرقية في سورية خلال الحصار الذي فرضه النظام عليهم والحرب التي شنها، وتنجح الصحافية والكاتبة رانيا أبو زيد، في صياغة الرواية بأسلوب يعكس الألم والأمل.
تأسر الرواية الغراء من منظرها الأولى التي تتحدّث عن اللبلة المسمومة في 21 أغسطس/ آب 2013، حين توجّهت الطبيبة التي لم تتجاوز الـ 26 من العمر آنذاك، إلى مستشفى تحت الأرض يُعرف باسم الكهف، في بلدتها كبريتنا في الخوطة الشرقية، وهناك رات للمرة الأولى عشرات الجحث وتعاملت مع مصابين يتألمون ويعانون صعوبات في التنفس ويخفقون. ذكر بلور: «لم يكن هناك جروح أو دماء، فلم يعلم أحد ما أصابهم سوى بعد فترة طويلة، حين تبّين أنهم تعرّضوا لغاز الأعصاب (غاز السارين)».

تقول بلور لـ «العربي الجديد» إنها غارت سورية عام 2018 وفكرة الرجل القسري لم تخطر على بالها في أثناء وجودها في الخوطة. تصف: «لم يرغب أحد بالرحيل»، وعن الهدف من الكتاب بعد إنجاز فيلم وثائقي يتناول التجربة، توضح أنها أملت من الفيلم الذي أنتج في عام 2019 أن يُحدّث تغييرا ويحرّك المجتمع الدولي، وقد سعت إلى إيصال صوتها إلى أصحاب الضمائر الحيّة من أجل الذين قضوا في الحرب، وخصوصاً الأطفال الذين ولدوا وماتوا في هذه الظروف من دون أن يلحوا في هذه ليست الحياة الطبيعية. تصف: «حرّزت بشدة وانتابني إحساس بأن من واجبي أن أروي قصص هؤلاء الذين قضوا للعالم، لهذا سمحت أذاك بتصوير الوثائقي».

تؤكّد بلور عزمها على فضح جرائم النظام في سورية، وتوضح أن هدفها من الوثائقي والكتاب عرض أهوال الحرب والخسائر البشرية. تصمت لبرهة، ثمّ تصيّف: «أصمت بخيبة أمل لأنّ توقعاتي من الفيلم والكتاب تجاوزت الواقع. ويؤسفني أنه بعد سنوات من الهجرة لم تتحسن الظروف التي تعيشها عساق في بلد شهدتها حين كتّبت هناك». في الوقت نفسه، تقول إنها تشير بالأمل عندما تتلقى رسائل على وسائل التواصل الاجتماعي من أشخاص شاهدوا الفيلم أو قرأوا الكتاب، إذ تحبّ جميعها عن إحساسهم بالعودة إلى حياتهم الطبيعية. وتشرح: «أردت أن أسرد الرواية على شكل مذكرات وليس كتشرة أخبار. هدفني إلى تصوير حياة الإنسان

مجتمع

تروّج إسرائيل لمناطق إنسانية آمنّة تمهيدا لعملية عسكرية في رفح، مناطق بالكاد يمكن أن تتسع لضمة آلاف من المهجرين في ظل انعدام الخدمات والتدمير الذي طاولها، الأمر الذي يزيد من مخاوف المهجرين



لوكد امانى بلور عزمها على فتح جرائم النظام في سورية (بعد الصمان جيسر، فرانس برس)

التغيير حين ترتفع».
تتابع بلور: «الرواية هي أبعد من حيااتي في أعزّت بعض الناس على حقيقة ما يحدث في سورية، وتمكّنت من إيصال رسالتي في تديد اعتقادهم السابق بأنها كانت مجرد حرب أهلية بين الدولي بأنهم غادروا طوعاً وأنشج فيه أن اللاجئ السوري لم يتخلّ عن أرضه بإرادته ولا يمكنه العودة في ظل الظروف الحالية. وناقش العودة في سواء في أثناء رحلاته المحفوفة بالمخاطر و اندماج في البلدان المضيفة، وأسل أن تحطأف هذه

يتخاول الكتاب أيضاً نثاسة بلور في منزل متواضع بناه والدها في كبريتنا، وتطلعا إلى حياة مختلفة منذ الطفولة لا تعكس الخبرات التي أخذتها والدهنا وأخواتها وجميع النساء من حولها. وتقول إن المعايير المزدوجة في بيتنها كانت تمتد لتصل كل شيء تقريباً حتى ألعاب الأطفال. لكنّها لم تخصص ببساطة لهذه العقائد بل كانت تناقش، وكان والدما يصفيها بالعنيدة.

تتحرق في الكتاب إلى فورات الربيع العربي مع التركيز بشكل خاص في الثورة في سورية والتضحيات التي قدمها السوريون أصلاً في إحداث التغيير. كما تشير إلى أن الأخطاء انفهم لم يسلموا من الاعتقالات وتشكك في فعالية بعض الجيش التي كانت تقاثل في صفوف الجيش السوري الحر، موضحة أنها لم تكن أفضل بكثير من الجماعات المستقلة مثل جبهة النصرة أو النظام السوري. وتسال: «في حال سقوط النظام، هل سيحل مكانه هؤلاء؟ إذا حدث ذلك فلن يتغير شيء. خشيت ألا يتكّن الثوار الشرفاء من إسلام زمام الأمور».

يسلط الكتاب الضوء أيضاً على التحيز بين الجحسين في الخوطة الشرقية والتحذيرات التي واجهتها الطبية الشابة داخل أسوار المستشفى عندما تولت إدارته وعلى الرغم من الحرب المستمرة، أبحث كفايتها وتمكّنت من توظيف أكبر عدد من النساء، وخصوصاً الأرامل. كما حصلت على مساعدة مالية من إحدى المنظمات غير الحكومية، ما مكّنها من دفع الرواتب وتحسين المستشفى. وعام 2018، مع تساقط وإبل القاذف والصواريخ على الكهف، عادت بلور في أصل العودة وتبقى الأعمال الإنسانية والتضحيات التي حدثت في اسخة في أذهان كل من عمل فيه أو لجأ إليه.

عبارة عن أرز وفاصولياء يابسة، أو عس أو حصص، وكلها مسلوقة مع كميات قليلة من الخضّر.
أما الشئ الثاني من سياسة التجميع الأشهر التي ضمت منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، جراء سياسة ممنهجة تتعامل معهم كرهائن لا أسرى ولا معتقلين. لا يقدم لهم الطعام الكافي ويعانون القمع والإضطهاد والضرب والبطش والإهمال الطبي. وينشر سياسة التجميع التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال موضحاً أنها مؤلفة من شقين: الأول هو نوع الإعتقال، إذ لا يحصل الأسرى على الفاكهة أبداً، كما لا يحصلون على لحوم طازجة، وقد مرت عليه الأشهر السنة من دون أن يتناول قطعة لحم أو دجاج أو سمك أو شايبا ساخناً أو قهوة ساخنة. كما تحب المواد الأساسية وتكتفي بإدارة عساق شكل سراج، ولكل فرد 375 غراماً طوال اليوم، وهي لا تكفي لوجبة واحدة، أما في معسكر عسبون، فتقدم خلال شهر

مستوى آخر من التكنيكل والتعذيب. ويشير إلى أنه كان قد اعتقل مرات كثيرة في السابق، إلا أن الأوضاع في السجون لم تكن كما في الحال اليوم.

بدأت قصة عساق في الاعتقال من التهمة التي اعتبرها «تكتة»، فعلى الرغم من أن الاعتقال الإداري بلا تهمة ويعتمد على ملفات سرية يقدمها جهاز استخبارات الاحتلال، إلا أن أمر الاعتقال الصادر عن قائد عسكري إسرائيلي تضمن سبب الاعتقال، وهو أنه «ناشط كبير في حركة حماس». وكانت هذه تكتة بالنسبة إلى ولكل من يعرفني ويعرف الواقع»، عساق كان قبل اعتقاله منسقا للمؤتمر الشعبي الفلسطيني، 14 مليون، وهو عضو سابق في المكتب السياسي للجيبة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

ويسر عساق قلب النهم بأنها تأكيد على أن الاعتقال هو الأساس لدن الاعتقال ثم يتم الجحث عن التهمة، وهو ما عده ارتباكا في السجون الإسرائيلية الذين يعانون

■ **رام الله - جهاد بركات**

■ **لا يقدم للأسرى الطعام الكافي ويعانون القمع والاضطهاد**

■ **يُصاف الإهمال الطبي إلى سياسة التجميع المعتمدة والممنهجة**

خسر منسق المؤتمر الشعبي الفلسطيني ، 14 مليون، عمر عساق، 29 كيلوغراماً خلال ستة أشهر قضاهما في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وفي مدة حكم السجن الإداري الذي صدر بحقه من قبل قائد عسكري إسرائيلي وفقاً للفق سري وتكتنف حالة عساق الذي أفرج عنه يوم الإثنين الماضي من سجن عوفر القغام غرب رام الله وسط الضفة الغربية، تأثير سياسة التجميع التي تمارس بحق الأسرى الفلسطينيين. صورة عساق انتشرت بشكل كبير، بل تظهر فقط الخسارة الكبيرة في الوزن، بل بدا في الصورة التي التقطها الصحافي محمد تركمان وكأنه كبير سنوَات خلال أشهره. بدا أنه لم يخلق بشعره أو لحيته، علماً أنه اعتاد حلقها بشكل روتيني، فيما زاه الشيب في رأسه والتجاعيد في وجهه. صحیح أن عساق شذب لحيته بعد الإفراج

كبيّرة هي المعاناة التي عايشها الأسير المحرر عمر عساق خلال ستة أشهر من الاعتقال، في ظل سياسة التجميع المعتمدة في سجون الاحتلال

وخصوصاً بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، علماً أن المعاناة تطاول جميع الأسرى



عمر عساق بعد الإفراج عنه (العربي الجديد)

عمر عساق... أسير محرّر يختبر التجويع والإهمال الطبي

1,400,000

عدد الاهالي والنازح في مدينة رفح استنادا الي المكتب الاعلامي الحكومي في قطاع غزة.



تقضايا

انهى الرد الإسرائيلي المحدود على هجوم إيران المباشر على إسرائيل، وعدم تبنى الأخيرة رسمياً له، «الجولة» الحالية من الضربات المباشرة المتبادلة بينهما، دون أن يكون واضحاً ما إذا كانت قواعد الاشتباك قد تغيرت أو لا. هنا تقدير موقف لـ«المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، حول هذا الرد وتداعياته واحتمالاته

رد فعل إسرائيلي على الهجوم الإيراني

لماذا جاء محدوداً وما هي دوافعه؟



صاروخ إيراني سقط في صحراء النقب، 13 إبريل الحالي (تصوير: كاهانا/فارس برس)

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

شنت إيران، في فجر 14 نيسان/ إبريل 2024، أول هجوم مباشر من أراضيها ضد إسرائيل،

اشتمل على نحو 120 صاروخاً بالستاتيا، و36 صاروخ كروز متجنج، و170 طائرة استهداف، رداً على استهداف طائرات إسرائيلية، في 1 نيسان/ إبريل 2024، القنصلية الإيرانية في دمشق، ما أدى إلى مقتل سبعة ضباط من الحرس الثوري الإيراني، بمن فيهم مسؤول فليق القدس في سورية ولبنان محمد رضا زاهدی. وقد استهدف الهجوم الإيراني قاعدتين جويتين جنوب إسرائيل، على نحو غير بعيد عن مفاعل ديمونة النووي، وتبين، بخلاف ما ادعته الرواية الرسمية الإسرائيلية، أن 9 صواريخ، أصابت القاعدتين الجويتين المستهدفتين، وأن 5 منها سقطت في قاعدة نيفاتيم وأشارت تقارير أولية إلى أن ثمن التصدي الإسرائيلي للهجوم الإيراني بلغ 2 مليار شكيل، في حين أشارت مصادر أخرى إلى أن تكلفته بلغت ما بين 4 و3 مليارات شكيل (يعادل الدولار الأمريكي 3,76

ارتباك استراتيجي

جاء الهجوم الإيراني المعلن مسبقاً والمحسوب، في فترة تعيش فيها إسرائيل حالة ارتباك استراتيجي نتيجة لاستمرار تورطها في حرب الإباداة التي تشنها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، من دون أن تحقق أهدافها المعلنة: القضاء على حكم حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وعلى فئتها العسكرية في قطاع غزة، واستعادة المحتجزين الإسرائيليين، وهي تخوض مواجهة عسكرية مع حزب الله اللبناني منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، على الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، وفي اليوم الذي أعلن فيه عن استقلاله، بلغ الجنرال يهودا إسرائيلي مهزلاً من المناطق المحاذية لقطاع غزة في الجنوب، والمناطق المحاذية للحدود مع لبنان في الشمال. إلى جانب ذلك، زداد حالة الارتباك في سياسة إسرائيل تجاه المشروع النووي الإيراني مع اقتراب إيران من الوصول إلى حالة «دولة العتبة النووية»، بحيث يكون لديها القدرة على إنتاج السلاح النووي في فترة وجيزة، إذا قررت ذلك، وكان بنيامين نتانياهو قد شجع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني عام 2018، وكان يأمل أن ينتهي الأمر إلى استخدام الولايات المتحدة القوة العسكرية ضد المشروع النووي الإيراني، لكن هذا الرهان فشل، وقد فشلت كذلك حكومات تتناوبه المتعاقبة، منذ عام 2009، في تأمين القدرات العسكرية اللازمة لتفكيك عملية عسكرية ناجحة ضد المنشآت النووية الإيرانية، إذا اقتضت الضرورة ذلك. أضف إلى ذلك الصراع المحكم في المجتمع الإسرائيلي بين المذهب اليميني المتطرف والغاشي الذي يقوده نتانياهو والعسكر المناوئ له بشأن الانقلاب القضائي الذي يسعى نتانياهو لتحقيقه، والذي وجدته الحرب على غزة، ولكنها لم تؤدِّ إلى إلغائه. إلى المسؤوليين السياسيين والعسكريين بشأن تحلل مسؤولية فشل 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، فقد استقال، في فجر 19 نيسان/ إبريل 2024، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (امن)، اهورن هاليفان، من منصبه، بسبب إخفاقات في توقع عملية «طوفان الأقصى» مُقراً بالمسؤولية الكاملة عن الإخفاقات الأمني.

الرد الإسرائيلي واعتباراته

تشكل داخل المؤسسات السياسية والعسكرية الإسرائيلية إجماع على ضرورة الرد على الهجوم الإيراني، بالرغم من معارضة الولايات المتحدة التي وفرت درعاً جويّاً اعترض معظم الصواريخ والطائرات الإيرانية التي استهدفت إسرائيل، فقد قرر رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، في اليوم نفسه الذي شنت فيه إيران الهجوم، اجتماعاً للمجلس السياسي الأمني لبحث الرد الإسرائيلي، وحُذِل كابيئت الحرب اتخاذ القرارات فيما يخص كيفية تنفيذ الرد. وبعد اجتماعات على مدى أربعة أيام، توافق أعضاء الكابنيت على حجم الرد على الهجوم الإيراني وتوقيتته،

نقدت إسرائيل، في فجر 19 نيسان/ إبريل 2024، هجوماً محدوداً أصاب راداراً إسرائيليّاً بالقرب من مدينة أصفهان، من دون أن تتبناه رسمياً، وأفادت وسائل إعلام بأن الرادار المستهدف كان جزءاً من منظومة صواريخ أرض-جو إس 300،

إن رداً إسرائيليّاً محسوب ضد إيران قد يؤدي إلى تحقّق شعار «وحدة الساحات» دفاعاً على إيران

روسية الصنع، منصوبة بالقرب من مدينة أصفهان لحماية مواقع متصلة ببرنامح إيران النووي.

تفاعلت عوامل متناقضة لدى متخذ القرار الإسرائيلي بشأن الرد على الهجوم الإيراني، فمن ناحية، استدعى التزام إسرائيل بالرد، الذي يشكل أحد الركائز الأساسية في نظرية أمنها، أن تردّ سريعاً بما يتناسب مع حجم الهجوم الإيراني، لتتحقق على فعالية ردعها التي تضربت بشدة بعد عملية «طوفان الأقصى»، ودخول حزب الله اللبناني بعد ذلك بيوم واحد، في مواجهة عسكرية «محسوبة» ضدها، لكن الرد الإسرائيلي جاء محدوداً على الهجوم الإيراني نتيجة عدم عوامل أبرزها:

(1) معارضة إدارة جو بايدن من توسيع دائرة الحرب، وهو أمر نابع من مصالح استراتيجية أميركية، ومن اعتبارات داخلية متعلقة بانتخابات الرئاسة

تلك ابيب غير جاهزة للحرب

في حال نشوء حلقة من الرد والرد المضاد بين إسرائيل وإيران، أو تطور الأمر بينهما إلى حرب شاملة، يُرَجَّح أن يشارك حزب الله اللبناني فيها بكل قوته، إلى جانب بقية الميليشيات الموالية لإيران في المنطقة، في حين أنّ إسرائيل غير جاهزة لهذه الحرب حالياً. صحيح أنّ دعوات إسرائيلية مختلفة صدرت لاستغلال ظروف المواجهة مع حزب الله وإيران لضرب منشآت إيران النووية، بيد أنّ إسرائيل، في واقع الأمر، لا تستطيع تنفيذ هجوم بقدراتها الذاتية، ولا يبدو أنّ الإباداة الأميركية مستعدة للانجرار إلى القيام بعملها الحالي. علماً أنّ إيران وجهت رسالة إلى إسرائيل مفادها أنها قادرة على ضرب المنشآت النووية الإسرائيلية إذا تعرّضت منشآتها النووية للهجوم.

توسيع دائرة الحرب لمتكمن إسرائيلي من استحتمال احتلال مدينة رفح وتحقيق أهداف حربها المعلنة.

(5) إنّ رداً إسرائيلياً غير محسوب ضد إيران قد يؤدي إلى تحقّق شعار «وحدة الساحات» دافعاً عن إيران، وهو ما لم تتحققه حر الإباداة المستمرة على الشعب الفلسطيني منذ أكثر من ستة أشهر، ففي حال نشوء حلقة من الرد والرد المضاد بين إسرائيل وإيران، أو تطور الأمر إلى حرب شاملة، يُرَجَّح أن يشارك حزب الله فيها بكل قوته، إلى جانب بقية الميليشيات الموالية لإيران في المنطقة، في حين أنّ إسرائيل غير جاهزة لهذه الحرب حالياً. صحيح أنه صدرت دعوات إسرائيلية مختلفة لاستغلال ظروف المواجهة مع حزب الله وإيران لضرب منشآت إيران النووية، بيد أنّ إسرائيل، في واقع الأمر، لا تستطيع تنفيذ هجوم ناجح بقدراتها الذاتية، ولا يبدو أنّ الإباداة الأميركية مستعدة للانجرار إلى القيام بعمل هذا العمل، علماً أنّ إيران وجهت رسالة إلى إسرائيل مفادها أنها قادرة على ضرب المنشآت النووية الإسرائيلية إذا تعرّضت منشآتها النووية للهجوم.

(6) يبدو أنّ حكومة نتانياهو تفضّل في هذه المرحلة فرض مزيد من العزلة والعقوبات على إيران، وإعادة بناء تحالف دولي ضدها، وزيادة التنسيق مع الولايات المتحدة لمواجهة المشروع النووي الإيراني، والإسراع في بناء القوة العسكرية الإسرائيلية التي تعزّز الخيار العسكري ضد المشروع النووي الإيراني في حال الحاجة إليه.

خاتمة

يبدو أنّ الرد الإسرائيلي المحدود، وعدم مواجهة عسكرية مع إيران، في هذه المرحلة

(2) على الرغم من وصول 9 صواريخ إيرانية إلى أهدافها في مطارين عسكريين، فإنّ نتائج الهجوم الإيراني، بحسب ما أعلنته إسرائيل، كانت محدودة، ولم تسفر عن خسائر في الأرواح.

(3) تشكل عشية الهجوم الإسرائيلي، في نيسان/ إبريل 2024، تحالف غير رسمي، شمل الولايات المتحدة ودولاً أوروبية وبعض الدول العربية، من أجل التصدي للصواريخ والمسريرات الإيرانية، قبل تطويره على حساب الشعب الفلسطيني، بالرغم من أنّ بروز هذا التحالف، للدفاع عن إسرائيل، يبرهن على عجز إسرائيل عن الدفاع عن نفسها من دون مساعدة، وهو ما يتناقض مع ما ادعته إنافا، فإنها تتلحّف على فعالية ردعها التي تضربت بشدة بعد عملية «طوفان الأقصى»، ودخول حزب الله اللبناني بعد ذلك بيوم واحد، في مواجهة عسكرية «محسوبة» ضدها، لكن الرد الإسرائيلي جاء محدوداً على الهجوم الإيراني نتيجة عدم توسيع دائرة المواجهة والحرب مع إيران.

(4) إنّ أولوية إسرائيل العليا في هذه المرحلة هي تحقيق أهداف حربها على غزة، وتوسيع السيطرة على الضفة الغربية المحتلة، وهذا يقتضي بالضرورة عدم

MEDIA

أخبار

تتواصل حالة الاستنكار والفضيب الشعبيين في العراق، إثر انتشار مقطع مصور يُظهر صانع محتويات إسرائيلية يدعى أفي غولد في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، بالإضافة إلى نشره صوراً تولّقه زيار له مناطق عدة في مدن وسط وجنوب البلاد.

اصدرت محكمة الثورة في اصفهان حكماً على مضمين الارب توماح صالح بالاعدام لإدائته بتهمة «الإفساد في الأرض»، بعد رفضها الامتثال لقرار المحكمة العليا العام الماضي، اعتقد صالح في أكتوبر 2022، بعد نشره اغنية تنتقد السلطات الإيرانية.

اعلنت «تيك توك»، الارباء، انها علقت ميزة في تطبيقها الجديد «تيك توك لايت» توفر مكافحة للمستخدمين استناداً إلى الوقت الذي يمضونه في مشاهدة الفيديوهات، وهو ما يثير قلق الاتحاد الأوروبي من ان يكون محفزاً لسلوك الاحكامي لدى الشباب.

ارسك مسبار فوياجر 1، وهو الابعد مسافة عن الارض بين الاجسام التي صنعها البشر، بيانات قابلة للقراءة للمرة الاولى منذ خمسة اشهر، المسبار يبعد عن كوكب الارض نحو 24 مليار كيلومتر، واتلاف قبل اكثر من 46 عاماً، ويعمل حالياً بشكل طبيعي.

ما تبعات حظر «تيك توك» في الولايات المتحدة؟

وقع الرئيس الأميركي جو بايدن، الارباء، على القانون الجديد الذي يلزم «تيك توك» بقطع علاقاتها مع شركتها الام الصينية «بايتدانس»، لكن ما الذي يعنيه حظر المنصة بالنسبة للمستخدمين في الولايات المتحدة؟

سنة اشهر فقط لسحب استثماراتها من فرعها الأميركي، لكن المفاوضات اطالت المدة إلى تسعة، وبعد ذلك، إذا كانت عملية البيع جارية بالفعل، فستحصل الشركة على ثلاثة أشهر أخرى لإكمالها. بالتالي، قد يستغرق الأمر عاماً على الأقل قبل أن يدخل الحظر حيز التنفيذ، ولكن مع الطعون القضائية المحتملة، فإن الأمر قد يستغرق مدة أطول، من الممكن أن تصل إلى سنوات عدة.

هو الهدف النهائي، ووصف تشو هذه الخطوة بأنها «مفجرة للسخرية» بالنظر إلى أن «حرية التعبير على تيك توك العملاقة بقطع علاقاتها مع شركتها الأم بايتدانس، وعلى نطاق أوسع مع الصين، الولايات المتحدة مثارة للحرية».

إذا كانت لا تريد مواجهة خطر حظرها في الولايات المتحدة، ووقع الرئيس الأميركي جو بايدن النص يوم الأربعاء، وكان الرئيس الديمقراطي المرشح لولاية ثانية في اقتراع نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي قد عثر عن «قلقه» بشأن «تيك توك» خلال محادثة مع نظيره الصيني شي جين بينغ في بداية إبريل/ نيسان الحالي، وضّمن إجراء الحظر في حزمة مساعات خارجية قيمتها 95 مليار دولار، تشمل مساعدات عسكرية لأوكرانيا وإسرائيل وتايوان. القانون الذي يمكن أن يؤدي إلى خطوة نادرة تتخذ في منع شركة من العمل في السوق الأميركية أقره مجلس الشيوخ بأغلبية 79 صوتاً مقابل 18، بعد ثلاثة أيام من موافقة مجلس النواب عليه بدعم قوي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

واحتجت شبكة التواصل الاجتماعي الشهيرة مباشرة بعد التصويت في الكونغرس السبت الماضي، معتبرة أن حظر «تيك توك» «سيشكل انتهاكاً لحرية التعبير» لـ170 مليون أمريكي. إذا دخل النص حيز التنفيذ، فسيجبر «بايتدانس» على بيع المنصة خلال 12 شهراً، وإلا فستخذف من متجري «ايل» و«غوغل» للتطبيق على الأراضي الأميركية. مع ذلك، تعهد الرئيس التنفيذي لـ«تيك توك» شو تشو، الارباء، بالظعن أمام القضاء في القانون الأميركي الجديد، وقال في رسالة مصورة: «اطمئنون، لن نذهب إلى أي مكان». سنواصل النضال من أجل حقوقكم في المحاكم الحقائق والدستور في صفنا». وأضاف متوجهاً إلى مستخدمي «تيك توك»: «لا تخطأوا، هذا حظر. حظر على تيك توك وحظر عليكم وعلى صوتكم». قد يقول السياسيون علكم ذلك، لكن لا تدعوا الأمر يختلط عليكم، فالعديد من الذين رعوا مشروع القانون يعرفون بأن حظر تيك توك

المتحدة؟ وما تفاصيل هذا القرار المثير للجدل، انداء إجابة عن أربعة أسئلة أساسية حول القضية.

متى يدخل حظر «تيك توك» حيز التنفيذ؟ اعطى الاقتراح الأصلي لشركة بايتدانس



أمريكيون يطاولون بجمع حظر «تيك توك» في واشنطن، 23 إبريل 2024 (جيتي/سكوير/جيتي)

صحافيو تونس يتخوفون من الملاحقات القضائية

الضامنة لحرية الإعلام والمنظمة لها. وبدل التفاعل مع هذه الرسالة وفتح حوار وطني حول مستقبل حرية الصحافة في بلادنا، تم اتخاذ قرار من قبل جهة غير مؤهلة لرئاسة الحكومة) يقضي بتجديد عمل الهيئة الصحفية، والتي تعبر لا عن واقع انتهاء مسار الانتقال الديمقراطي والبدء في إرساء نظام تسلطي معاد للحریات.

وحسب نقابة الصحافيين، يحاكم في تونس حالياً نحو 25 صحافياً على خلفية عملهم بفتح الصحافي محمد بوعلاب في السجن بعد الحكم عليه بالسجن لمدة 6 أشهر، وما زالت الصحافية شذى النواج مبارك في السجن منذ أشهر من دون محاكمتها وتنبه منظمات غير حكومية وحقوقية من تراجع الحريات في تونس منذ قفر الرئيس سعيد في صيف 2021 احتكار السلطات في البلاد، وكانت «مراسلون بلا حدود» قد أشارت إلى أن تونس شهدت تعديلاً تشورياً في يوليو/ تموز 2022 «منح الرئيس صلاحيات تشريعية واسعة على حساب الضوابط والتوازنات التي كانت قائمة حتى ذلك الحين، ما قوّض الفصل بين السلطات وشكّل تهديداً كبيراً بخنجات الثورة التونسية في ما يتعلق بحرية الصحافة».

وتنبّهت من أنّ إضعاف استقلالية القضاء يقتر العديد من المخاوف بشأن تفسير أئور أعضاء مجلسها، فقال «إن الإعلام اليوم يعيش أصعب ظرف منذ بداية الثورة العربية، وفي سياق تدهور الهيئة الإعلامية»، وفي حديث تدهور المناخ السياسي، يمثل المرسوم رقم 54 الصادر في ديسمبر/ كانون الأول 2023 طلباً جدياً فيها بإلغاء المرسوم عدد 54 وإطلاق سراح المغترض أن يجارب «المعلومات الكاذبة».



لغيب صحافيون تونسيين يناد جازر، العاصمة التونسية لتعيل اسوا مرارهاا للثلاثين من الشهر/جيتي

قيس سعيد...نظام يقوم على الظلم»، وقالت الصحافية أمينة الزياتي: «كل يوم يضاف اسم لقائمة الصحافيين المعروضين على مدير موقع التغطية الإخباري، ولبيد المجرى، في حسابها، في «فيسبوك»، هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات سابقة للحكامي والسياسي سفير ديلو في البرنامج، وتداول الخبر الصحافيين التونسيون الذين عبروا عن دعمهم الصحافية خلود ميروك وعن قلقهم المتزايد على حرية الصحافة في البلاد، وفي هذا السياق، كتب مدير موقع التغطية الإخباري، وليد الماسري، في حسابها، في «فيسبوك»، «هذه السلطة القائمة أصبحت لا تتوزع عن توظيف الأرباء لتسرع ساعات، بسبب استضافة الأخيرة للمئات السابق ميروك كورشميد، وكذلك بسبب تصريحات

هنوعات | فنون وكوكيتيل

إضاءة

يتعرّض فنانون فلسطينيون داخل الأراضي المحتلة عام 1948 إلى ملاحقات واعتقالات، وتهديدات بالقتل، لأنهم يعارضون وحشية الاحتلال، ويتضامنون مع أبناء شعبهم

فنانون فلسطينيون الاحتلال يطارد كل من يدافع عن غزة

الإسرائيلي. القى الاحتلال القبض على إحدى أشهر الفنانين الفلسطينيين، دلال أبو أمينة، بسبب منشور لها على وسائل التواصل الاجتماعي، كتبت فيه «لا غالب إلا لله»، فقصّعت التهديدات والمضايقات ضدها بسرعة. اتصلت بالشرطة لوضع حد للتهديدات لكن في كثير من مركز الشرطة علمت أنها تخضع إلى تحقيق بسبب هذا المنشور، ثم قبض عليها على الفور، واحتجزت في زنزانة لمدة ثلاثة أيام مع

يُطالب بعضهم بسحب هؤولاء الفنانين

ترهيبنا، اطغالي وزوجي وأنا. نحن نعيش فترة صعبة للغاية تعرّض زوجي أيضاً للاضطهاد في مكان عمله، حتى أن بعض المتطرفين حاولوا إرسال أشخاص لشراء منزلنا في حافلة، ومن خلال اضطهادي، يهدفون إلى ترهيب جميع الفلسطينيين، وقالت محامية أبو أمينة عمير بكر، لـ«972»، إن «معاملة الشرطة لدلال أبو أمينة تعكس سلوكهم تجاه أي شخص نشر يدعم غزة عندما بدأت الحرب»، وأضافت: «مثل



المغنية الفلسطينية دلال أبو أمينة (المنشورن العربي)

حيفا - العربي الجديد

تستهدف التهديدات بالقتل والإعتقالات والرقابة الذاتية الفنانين الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة في عام 1948، ما يجعلهم في بيئة قمعية تخنق الشخصيات والمؤسسات الثقافية الفلسطينية. في هذا السياق، تقول مجلة «972 الإسرائيلية» إن هذا الاضطهاد زاد خلال العدوان على قطاع غزة، وتحدّثت إلى من أكد استخدام الفنانين الفلسطينيين كعبرة لتخويف غيرهم. وقع كثير من الفنانين الفلسطينيين في مرمى النيران حتى خارج قطاع غزة؛ حيث يشن الاحتلال عدواناً وحشياً، إذ يعانون من خلق حرية التعبير، وهجمات الدولة ومواطنيها اليهود الإسرائيليين في شكل تحريض، وتمييز، وملاحقات قانونية، وتهديدات جسدية، وفي كثير من الأحيان، جاء ذلك نتيجة لجرم التعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، أو المعارضة السلمية للهجوم الوحشي



ميساء عبد الهادي

من الفنانين الفلسطينيين الذين واجهوا رد فعل عيافاً وعضائب قانونية بسبب تعليقاتها وسال التواصل الاجتماعي، المطلّة ميساء عبد الهادي (الصورة)، التي قبّض عليها في 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ووجهت إليها تهمة التحريض على الإرهاب بعد وضع منشورين على «انستغرام». تقول الهادي، التي اصطلح عليها في 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعد وضع منشورين على «انستغرام». تقول الهادي، التي اصطلح عليها في 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعد وضع منشورين على «انستغرام». تقول الهادي، التي اصطلح عليها في 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعد وضع منشورين على «انستغرام».

دراما

«الصدقات القطط»... هل لدى المسلسل ما يقوله؟

بيسان السعيد

في مسلسل «الصدقات القطط»، يقف المشاهد أمام محاولة تجارية لإنتاج تراجميديا معاصرة بظرف إنتاجية على ما يبدو أنها رخيصة على مختلف الأصعدة، إذ يواجه المثلثي نظماً يسعى لتطبيق قواعد التراجميديا اليونانية، ليغدو المسلسل المقدم مُسلخاً عن الواقع، وكأنه عمل جاء من عالمه الخاص؛ عالم له قواعده وشروطه وأخلاقاته، عالم تتطور فيه الأذوق بعيداً عن نطاق الزمن الواقعي، وتتحول فيه صراعات وتختفي من دون تأثير مباشر من أي عنصر خارجي. ومع هذا، يقدم العمل نفسه على أنه معاصر بطرح مأساة معاصرة، ويحمل على عاتقه قضايا نسوية تشغل مساحة هامة في نضال المجتمعات اليوم.

يحكي «الصدقات القطط» قصة عمير التي تلعب دورها الفنانة سوزان نجم الدين، وهي رافعة شرقية معزلة مع صدقاتها الحسنى اللواتي كنّ في ما مضى أعضاء فرقة القطط للرقص الشرقي، ويعملن في كازينو ضخم أم عمير التي تلعب دورها الفنانة صبيحة الجزائري بيديا اللواتي تستعاد مشهد ذروة في الماضي، وهو المشهد الذي خلق تطوراً وانحرافاً في شخصية عمير الطيبة بعد غدر كامل بها وبالمثلّي؛ إذ سرق الأموال وهرب تاركاً عمير حاملاً بطفلة، برفقة كل من أمها والصدقات الخمس من دون نقود، يركز المسلسل على فترة من الواقع لن ما يفتقد الغيتا الخمس عبر محور أساسي، وهو



المسلسل من بطولة سوزان نجم الدين (فوتو تعاليم/فرانس برس)

مجرد شخصيات أحادية الجانب تلعب دوراً واحداً في الحياة

حاضر عمير. هذه الأخيرة تشكل مفتاح هذه الصداقة. عمير اليوم سيدة أعمال لا تكاد تتحدث إلا عن المشاريع وخطط توسيع أعمالها. أغلب لقاءاتها متحورة حول مشاريع ومصالح مشتركة. لا يوجد تعريف واضح لتوظيفتها أو المهنة أو الدور الذي تلعبه، ولكن يمكننا أن ندعوه بالعلاقات العامة، إذ يبدو أنها تستطيع أن تصل لبعض الشخصيات المهمة بعضها ببعض، وتسيّر أعمال جهات أخرى، سواء كانت هذه الأعمال قانونية أو غير قانونية، من طريق معارفها التي اقرنت بهم في فترة عملها رافعة، فهي تستطيع إنجاز بعض الخدمات، مثل تقديم قفلة لرجل مقابل خدمة برزها لعجير، وبهذا تحافظ على علاقتها الطيبة ببعض الشخصيات، وتكون الفخعات اللواتي تقدمهن أشبه باضحية وقربان لخلل سير الأعمال متقدماً. تظن عمير في منزل كبير معاط باشجار سرو عالية، إذ لا تكاد ترى ما يحدث خارج السور الذي تحاه فيه عالم القصر بدور في زمن مختلف عن العالم الواقعي، فالقصر يحوي قاعة ريجسية تجرّى فيها النقاشات العامة، ويحوي إلى جانب الغرف المغلقة التي تُقضى بها الإسرار

التي توظّف كوميدياً، ويحاول المسلسل استعمالها لتلعب دوراً نوعياً، ولكنه يسيء بالفشل، إذ يختص هذه الخاتمة بواب جرم، ولكن بسلاسه يحاول تروير هذه الجريمة بسبب بلامة الشخصية، إضافة إلى تسامحه مع الجرم، ومحاولة الخاتمة بعد الاعتصاب البقاء على علاقة به.

العشرات الآخرين، واجهت دلال التحريض على وسائل التواصل الاجتماعي، تلتها شكاوى ضدها من قبل الجماعاتymbينية المختصة لتخطية شؤون الفلسطينيين». ونظراً إلى أنها شهيرة، فقد كانت هدفاً أكثر قوة. تتابع بكر: «وفرت شهرة دلال وتأثيرها أداة مناسبة للترهيب. من خلال اعتقال ابنة لها عدد كبير من المتابعين، تبعث السلطات برسالة مخيفة مفادها أنه لا يوجد أحد في صامن إن استهداف أبو أمينة يوضح كيف تستخدم السلطات الخوف والشهرة كسلاح لإسكات الأصوات الفلسطينية»، وتضيف المحامية: «قوة الفنان تكمن في الاحتجاج الإبداعي من خلال عمله»، موضحة: «لكن مناخ الخوف يسبب رقابة ذاتية شديدة، ما يؤدي إلى فقدان فنانين عدة القدرة على توجيه عجزهم إلى الإبداع»، وتابعت: «ومن خلال خلق الفنانين، يقوّض هذا الذعر دورهم الأساسي في توجيه العمل والتضامن والمعارضة»، في السنوات الأخيرة، أشرت حملة القمع بشدة على الفنانين الفلسطينيين والمسارح في عام 2015، على سبيل المثال، جندت وزارة الثقافة الإسرائيلية تمويل المسرح العربي البارز في حيفا، «الميدان»، وتمحور الجدل حول إنتاج المسرح لمسرحية «زمن موازي» التي تدور حول قصة الأسير الفلسطيني وليد دقة، الذي استشهد أخيراً وهو يقضي حكماً بالسجن المؤبد.

وبعد الإغلاق المؤقت والضجة العامة، عاد تمويل «الميدان» جزئياً في 2016، وإن كان بمستوى أقل، وأعيد افتتاح المسرح على أمل ألا يعنعه الضغط السياسي من منح صوت للثقافة والهوية الفلسطينية. لكن الضغوط المالية والسياسية المستمرة تسببت في إغلاقه دائماً بعد عامين فقط، وقد أثرت ضغوط مماثلة على الفنانين الفلسطينيين في صناعة السينما. ففي عام 2014، واجهت المخرجة الفلسطينية، سهى عراف، انتقادات شديدة عندما سلّخت فيلمها «فيلا توما» على أنه «فلسطيني» في مهرجان البندقية السينمائي، واضطرت إلى إعادة التمويل الذي تلقته من الهيئات التابعة للاحتلال الإسرائيلي، وقالت في مقال إن «الأفلام ملك لأولئك الذين يصنعونها. إنها لا تنتمي أبداً إلى المؤسسات التي ساعدت في تمويلها، ومن المؤكد أنها لا تنتمي أبداً إلى أي دولة». أعزف فيلمي بأنه فيلم فلسطيني لأنني فلسطينية بالدرجة الأولى، وقصته تُروى من وجهة نظري، وهي وجهة نظر فلسطينية». وفي عام 2021، أبدت المحكمة العليا الإسرائيلية حظر عرض الفيلم الوثائقي «جنين، جنين»، الذي يستكشف مهادمة جيش الاحتلال الإسرائيلي عام 2002 لمخيم اللاجئين الفلسطينيين وجرم الحرب التي ارتكبها ضد المدنيين الفلسطينيين. وحكم على مخرج الفيلم محمد بكرى بدفع تعويضات عن الفيلم بقيمة تشويه الحقائق، وحُظر الفيلم بعد وقت قصير من صدوره عام 2002، قبل أن تلغي المحكمة العليا القرار. وفي عام 2021، أعيد الحظر بعد دعوى قضائية رفعتها جندي بدعوى التشهير بادعاءات ملفقة. وقالت عراف لـ«972» إنها تعتقد أنه لو حدث الجدل حول فيلمها اليوم، وليس قبل عقد من الزمن، فمن المحتمل أن تواجه السجن بدلاً من إجبارها ببساطة على إعادة تمويل الفيلم ووصفت الوضع الحالي بأنه «فترة مظلمة»، إذ إن «الفلسطينيين يعانون من الترهيب. هذا يرهب حرية الفكر والتعبير. ومن المرجح أن يتفاقم الوضع».

مسلسلات

الدراما المشتركة تراجع حساباتها

يعيد بعض منتجي الدراما حساباتهم، بعد موسم درامي لم يأت بحصاد متفر، ما قد يجعلهم يغضون النظر عن إنتاج دراما مشتركة

إبراهيم علي

يبدو أن الموسم الرمضاني المقبل قد شكّل مفترقا واضحاً بالنسبة إلى إنتاجات الدراما العربية، ولا سيما تلك المعروفة بالمشاركة، تشير معلومات خاصة إلى أن شركة «سيزن آرت برودكشن» تدرس إنتاج مسلسل لبناني بالكامل للمرة الأولى، سيكون على مائدة الموسم الرمضاني المقبل. وترى المصادر أن ما حصل في السنوات الأخيرة من تقاذف واتهامات بين المنتجين والممثلين السوريين واللبنانيين سيدفع هذه الشركات التي تحمل الجنسية اللبنانية إلى إعادة النظر في المسلسلات المزمع إنتاجها، والسبب هو الحملة التي تحوّلت إلى كفة تلج توقيع بين الممثلين السوريين واللبنانيين، الذين يدعون ثمتاً لمسلسلات تباينت نسبة نجاحها في العقد الأخير. وتعمل الشركة من الآن على مجموعة من الروايات التي ستحول إلى مسلسل يضم مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في إطار اجتماعي سيكون بمثابة أساس



زوّج نحو لثمانية الف كتاب محلاً دار الثقافة (الاضلاع)

فعاليات

مهرجانات بابل الفنية والثقافية

بلك - محمد الباسم

هذا السياق، قال مدير دار ثقافة الأطفال في بابل، سالم حسين، إن «المهرجان أقيم تحت شعار نحن أحياء وياقون وللحلم بقية، وهو ليس مهرجاناً لتوزيع الكتب فقط، بل هو رؤية لشباب عراقي بغداد، منذ أسبوع، بتنظيم القراءات الشعرية والعزف الموسيقي والأعمال الدورية، مع وجود نشاطات خاصة بالأطفال، مثل المراسم والقراءات الجماعية. وقد نجحت مؤسسات محلية، مثل «مهرجان بابل للثقافات»، و«نادي عشاق القراءة»، في تنظيم هذه الفعاليات، التي اشتركت فيها متقنون وكتاب عراقيون من أغلبية مدن البلاد». انطلقت فعاليات مهرجان عشاق تقرأ السبت الماضي في مدينة الحلة، بنسخته الرابعة، وذلك بعد أن أقيمت النسخة الأولى منه في عام 2018. ينحمل المهرجان شعارات في موسمه، تهدف إلى إشاعة ثقافة القراءة بين الناس، وخصوصاً بين شريحة النساء، إضافة إلى الاهتمام بتحفيز أفكار الأطفال. وقد وزّع في الموسم الحالي، نحو ثمانية آلاف كتاب مجاناً، تنوعت بين الاجتماع والسياسة والأدب، وحظي المهرجان بإقبال جيد من العائلات في مدينة بابل، والنساء تحديداً، ولا سيما أن الموسم الحالي استهدف المرأة البابلية، في حين وزعت الكتب المجموعة من خلال التبرعات من الأشخاص والمكتبات، كما شهد المهرجان عرض اللوحات والأعمال اليدوية في

مؤكدة لـ«العربي الجديد»، أن «المهرجان الحالي يحظى باهتمام جماهيري واسع، وهناك حضور لافت للمحافظات القريبة من بابل»، من جانبه، قال الكاتب ورئيس مؤسسة نجد للترجمة والنشر، حسين نهاية، إن «المهرجات الخاصة بالقراءة والثقافة، بما فيها مهرجان عشاق تقرأ، يؤكد الحالة الثقافية المتعشبة في البلاد، وإن العراق بلد منتج للفعاليات الثقافية والأدبية»، مشيراً في حديث إلى «العربي الجديد»، إلى أن «أغلب الفعاليات هي بجهود تطوعية من قبل شباب مدينة بابل الذين يجتمعون للكتب، ثم يهودونها للقراءة بالتعاون مع مؤسسات ثقافية ومكتبات، بهدف توزيع أكبر عدد من الكتب».

أما الصحافي حيدر السديري، فقد أشار إلى أن «مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية بنسخته الحادية عشرة، تكمن أهميته بتأصيل مفهوم تناول الثقافة واتاحتها للجميع، من خلال إقامة فعاليات رصينة للشعر والسرود والموسيقى والنوادر وعروض الكتب والتشكيل وغيرها»، موضحة لـ«العربي الجديد»، أن «ما يميز مهرجانات بابل، أنها مجانية، وتعزّن في العراق التسويق الثقافي خصوصاً أنها تشهد حضوراً لمثقفين عرب وأجانب، بالتالي فهي تفتح باب الثقافات العراقية نحو الثقافات الأخرى».

تسعى هذه الفعاليات إلى تعزيز دور المرأة في المجتمع

هذا السياق، قال مدير دار ثقافة الأطفال في بابل، سالم حسين، إن «المهرجان أقيم تحت شعار نحن أحياء وياقون وللحلم بقية، وهو ليس مهرجاناً لتوزيع الكتب فقط، بل هو رؤية لشباب عراقي بغداد، منذ أسبوع، بتنظيم القراءات الشعرية والعزف الموسيقي والأعمال الدورية، مع وجود نشاطات خاصة بالأطفال، مثل المراسم والقراءات الجماعية. وقد نجحت مؤسسات محلية، مثل «مهرجان بابل للثقافات»، و«نادي عشاق القراءة»، في تنظيم هذه الفعاليات، التي اشتركت فيها متقنون وكتاب عراقيون من أغلبية مدن البلاد». انطلقت فعاليات مهرجان عشاق تقرأ السبت الماضي في مدينة الحلة، بنسخته الرابعة، وذلك بعد أن أقيمت النسخة الأولى منه في عام 2018. ينحمل المهرجان شعارات في موسمه، تهدف إلى إشاعة ثقافة القراءة بين الناس، وخصوصاً بين شريحة النساء، إضافة إلى الاهتمام بتحفيز أفكار الأطفال. وقد وزّع في الموسم الحالي، نحو ثمانية آلاف كتاب مجاناً، تنوعت بين الاجتماع والسياسة والأدب، وحظي المهرجان بإقبال جيد من العائلات في مدينة بابل، والنساء تحديداً، ولا سيما أن الموسم الحالي استهدف المرأة البابلية، في حين وزعت الكتب المجموعة من خلال التبرعات من الأشخاص والمكتبات، كما شهد المهرجان عرض اللوحات والأعمال اليدوية في



مشاريع كوميدي فريا يجمع عادل كرم وتلاي نسيب نجيب (MTV)

من المثير توقع ما يمكن أن تظهره الخريطة الخاصة بالدراما العربية واللبنانية، لكن الواضح أن عوامل جديرة بظهور هذا الموسم، وهي ترمي إلى تغيير جذري بعد أكثر من عقد على إنتاجات درامية لم تخصص إجماعاً في نجاحها، وظلت أسيرة المحسوبيات في أدرج المنتجين وحروب الممثلين في ما بينهم

التي يمارسها بحقها زوجها، حتى أنها تلجأ إلى الإعلام وتبدأ رحلة شاقة مليئة بالمخاطر، من المتوقع أيضاً تقديم عدد من الممثلين اللبنانيين في كثير من الأعمال، بحسب أسس وشروط وضعها أصحاب شركات الإنتاج في لبنان، وهذا واضح من خلال الخطط التي بدأ يبتناها المنتجون.

إضاءة

في الوقت الذي تشهد فيه «جامعة كولومبيا» أكبر موجة احتجاج ضد جرائم الإبادة في فلسطين، تتفرد رئيستها، «ابنة الاسكندرية»، في المكان ذاته الذي افتتحت فيه إدوارد سعيد عمره، لتمتلك ما تفعله بالضبط من معرفة مُسخرّة لخدمة الاستعمار

يوسف الحكوكي

في صرّح علميٍّ كبيرٍ عرفت أروقته مجموعة من أهم المفكرين في العالم؛ تتذكر في السياق العربي إدوارد سعيد، الذي يُخّ صوته طوال عقود من الدراسة والتدريس في «جامعة كولومبيا» ناقدًا للثقافة بمعناها الغربي، التي ترتبّخ الهُوّة الكبيرة بين الإنسان؛ إنسان الرجل الأبيض، والإنسان «الأخر» الذي يستعده ذلك الإنسان الأول، وينظر إلى ثقافته سُزّرا، وإلى وجوده باشمذازان، ويحصّر تاريخه وهويته وحضارته وثقافته وتوّعه في قالب واحد، لا يكاد يخرج عن الأفلام الهوليوودية المبتذلة، التي تُصوّره حيوانًا بشريًّا جعجاغا يعيش في الصحراء، يتزوّج عشرين امرأة يدافع الهياج الجنسي، ويفترق إلى أدنى درجات التطور والعيش الكريم، والظنافة الشخصية والعقلية. ذلك المخلوّج تماما، الذي يرغب الرجل الأبيض في استعماره بشراهة، أسوأ منه ذلك الرجل الأسود الخائخ، كما صوّره فيلم «Django Unchained»، في شخصية رئيس الخدم، الذي كان أحقر من سيده، وأشرس ضده أبناء جلدته، حاقداً على من يتنقّس منهم بشيء غير عبوديته، حقيرا ذليلاّ لا

فعلٌ تحرّري

القمع لا يرفع، بل تضاعف قوّة القمّوع، ويُسمع صوته اعلى، وبالفعل انتقلت الاعتصامات والحركة الطلابية إلى جامعات

«بال» و«هارفارد»، وكارولينا الشمالية، وغيرها من الصروح الأكاديمية في الولايات المتحدة، لتُتمتّع بصمت والتمتعيمت عليها درسا بليغا، إنّ عرّة ليست محصورة في جنوب فلسطين، إنما هي كلمة سرّ في افواه الاحرار وداهمي القضيّة، وأنّ «السلام مع أكتوبر» فعل تحرري يفضّل ما قبله عما بعده.

من تحرير مني مسلوحت من قضة «باب الإمبراطور الجديدة» -برلين 2014

من تحرير مني مسلوحت من قضة «باب الإمبراطور الجديدة» -برلين 2014

نعمت شفيق، المُخبر المحلّي مُنفذًا وصايا الغرب

هكذا أسقطت غزة «الروب» الجامعيّ



نعمت «ملوش» شفيق في جلسة استماع في الكونغرس بعنوان «كولومبيا في أزمة» رد جامعة كولومبيا على معاداة السامية، 17 نيسان/ أبريل (جيتي)

الأخيرة التي كانت تسرّب بها نفسها، خلف التفكير والتحليل والنقد والكتابة والأطروحات، فبيّنت أصل المشكلة الغربية تجاه «الأخر» سواء كان فلسطينيًّا أو أفغانيًّا أو فيتناميًّا. في أيّ قارّة وإلى أيّ مكان كان انتماءه، هو أنه لا يبيتح لك الحياة، إلا إذا انكسرت من تفعلل سنده الغربي، أما إذا لم تُرد الغربي ذلك، فإنّ موته سيكون ترشا ضروريا لدوران العجلة الأميركية والأوروبية، كما يريد قباطنتها. ويهذا المنطق المستنير نفسه، الذي يتحرر من نير الاستعداد الفكري، خرج الطلاب في ساحات «جامعة كولومبيا» يتحدّون بالحرب الإسرائيلية الأميركية الغربية - مسلّحا وتبريرا - على عرّة لتفاجئهم رئيسة الجامعة (منذ تموز/ يوليو 2023) من أصل مصريّ، السدّة نعمت شفيق، ابنة الاسكندرية، وتسدّعي لهم قوآت الأمن، لتُفضّ اعتصامهم، كأنها عادت بالزمن والمكان إلى حيث تستحقّ، في المنظومة التعليمية المصرية، التي يرأسها ويتحكّم بها ويتوغّل فيها السرطان الأمنيّ، بالعقلية

القمعية، تلك العقلية ذاتها التي برزت اقتحاماً الحرس الجامعي وقوآت الأمن لجامعات «القاهرة» و«الأزهر» و«المقصورة» و«الرقائق» و«بني سويف» و«السويس» وغيرها في مصر، لتُقتل بالرصاص الحيّ جموع الطلاب، وقادة الحركة الطلابية إنان الانقلاب العسكريّ في 2013، حيث تسخّلت قنات الأزهر، وسجّنت قنات الاسكندرية -

وحدثت «ملوش» وقُتل واعتقل وحُذّب وأُخفي قنحة القاهرة وعين شمس وحولان، ولعلّ أنس المهدي وإسلام غانم ورفاقهما خير إجابة على الأسئلة عن الدليل، ما زالت دماؤهم تتزفّ هناك في حذر الجامعة، وتسلّوا أيضا جابر نصار، الأكاديمي الذي تسلّخت دياه بدماء طلابيه.

لكن هيمتا، فالدرس هو الدرس، والغبيّ في التاريخ هو الغبيّ، وتلك الحماقة لا تتبدّل وإن تبدّل مرتكبوها وأبطالها، القمع لا يرفع، القمع يُضاعف قوّة القمّوع، وتوسع صوته أعلى، وبالفعل انتقلت الاعتصامات والحركة الطلابية إلى جامعات «بييل» و«هارفارد» و«كارولينا الشمالية»، وغيرها من المؤسسات الأكاديمية في الولايات المتحدة، لتلقّن نعمت والمُتمصّين عليها درسا بليغا، أنّ عرّة ليست محصورة على جنوب فلسطين، وإنما هي طلف جزر كل ذلك العالم من أقالمه، وكلمة سرّ في أفضاه الطبيعية لتخليص الدنيا من الأشرار، ولتُحمّد المواقف بين الأسادنة والطلاب، وتُعيد تعريف المناصب داخل الحرم الجامعيّ، فالأساتذة هم من يفهمونها (كتاب مصريّ مقوم في إسطنبول)

«وهي طابرة»، ويناديون بالحرّية لكلّ إنسان يستحقّها، بينما الطلبة الراسون هم من يلقون في مكاتب رئيس الجامعة والأسماء المختلفة، لا يفهمون بعد أنه لا فرق بين الف طفل في عرّة استشهدوا، وبين أمثالهم في أوروبا، أو في أوكرانيا وغيرها، وإن عرّة ليست «أرهابا» ولا «معاداة للسامية»، وأنّ

لكن هيمتا، فالدرس هو الدرس، والغبيّ في التاريخ هو الغبيّ، وتلك الحماقة لا تتبدّل وإن تبدّل مرتكبوها وأبطالها، القمع لا يرفع، القمع يُضاعف قوّة القمّوع، وتوسع صوته أعلى، وبالفعل انتقلت الاعتصامات والحركة الطلابية إلى جامعات «بييل» و«هارفارد» و«كارولينا الشمالية»، وغيرها من المؤسسات الأكاديمية في الولايات المتحدة، لتلقّن نعمت والمُتمصّين عليها درسا بليغا، أنّ عرّة ليست محصورة على جنوب فلسطين، وإنما هي طلف جزر كل ذلك العالم من أقالمه، وكلمة سرّ في أفضاه الطبيعية لتخليص الدنيا من الأشرار، ولتُحمّد المواقف بين الأسادنة والطلاب، وتُعيد تعريف المناصب داخل الحرم الجامعيّ، فالأساتذة هم من يفهمونها (كتاب مصريّ مقوم في إسطنبول)

مع غزة

علي رياض

مدينة صغيرة قاتلها العالم ولم تنكسر

على قفّتها، طوبى لكم انتم التاريخ والسياب والشاذة، وأنتم الضوء في قنديل الحزبة الصمود.
كلمة تقولها لإنسان عربي في كل مكان؟ إن لم تشعر بالعار بعد كل هذا فانت ميت، و لا عزاء لك.

حين سُئلت الطفلة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدن من العالم، أجابت «رسالتي للناس إذا بيحبوا دارين يكتبوا لي رسالة أو لي لبسي».
ماذا تقول لدارين ولأطفال فلسطين؟
يا عفاه «طيّ» بكلّ لمة لم تلعبى أنت فيها، و«طرّ» بكلّ ضحكة لم يرسمها وجهك الجميل، و«طرّ» بكلّ دقيقة عشيتك حزينّة.
يا عفاه نحن انعم عاقبون خذلتاكم وخذلنا فلسطين، فلئسامحن الله ويرحمكم.



علي رياض

لو قُضّ كل البء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنسانيّ؟

المجال النضالي، وربما دون التخلّي عن المجال الإبداعي، لأنّني أؤمن أنّ صنعة المجال ترتقي في الروح حتى تهتّبها للنخلة، وإنّ أرواح الشعراء الأعلى والأكثر ضخما في الأرض لأصحابها، وهذا ما أفتنّه فقط، ولا دليل على كلامي غير ما حفظه التاريخ من شعراء ومدعّين توريين.

بطاقة

شاعر وصحافي عراقي مُقيم في بغداد، من مواليد عام 1993. صدرت له ثلاث مجموعات شعرية: «حين استيقظتُ» (2016)، و«عالم الغريب» (2016)، و«الشمس» (2023). كما له عدد من المقالات والتقارير المنشورة في الصحافة العراقية والعربية.

العملية

مديح ثوب العظيمة غير الموجود، وبعض هؤلاء ظلّوا في مناصبهم طوال حياتهم، في واحدة من أبشع ممارسات عبادة الفرد، دون أن يوجد من يجرّو على أن يقول لهم إنهم عرأة.

لا تحضر شخصية الإمبراطور في القصة، وفي الواقع، إلا برفقة شخصية التابع، إذ يقوم الوزير تقريرا مؤثرا عن جمال ثياب لا وجود لها، ويؤكّد المبعوث الثاني رأيه، ومن الصعب أن يوافق الإمبراطور على ارتداء الثياب الجديدة، دون مدائح التابعين، غير أن التابع نفسه إنما يباليغ في المديح.

في الكذب، بما يوافق الحاكم. أمّا الطفل الذي لاحظ أنّ الإمبراطور عار، فقد أعلن الحقيقة بفضل براءته، لا شجاعته، بينما تظهر شجاعة قول الحقيقة لدى الناس الذي أيقنّتهم جملة الصدق.

قال البروتو مانغويل إنّ البشرية تحثفي بجذلة الصبي، ولكنّ أحدا لا يسال من مصرير هذا الصبي بعد أن نطق الحقيقة. صحیح أنّنا لا نعرف ماذا فعلوا به، ولكنّنا يمكن أن نخشّن فلا يزال العشرات من الأباطرة الطغاة يمشون عرأة، والناس يعجبون بهم، وفي الغالب فقد أخفى الصبي، أو أخفى بقوّة القهر المستقرّة لدى الشخصيتين، شخصيّة الملك، وشخصيّة التابع.

عالم الإنسان، منذ بداية التاريخ، محكوم بهذه المعادلة الغربية التي تريد فيها القوّة أن تخبى، وتسعى الحقيقة فيها لأن تقول (روائي من سورية)

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزة، وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما بوذّ مشاركته مع القراء

يضا. **العربي الجديد**

ما الهاجس الذي يشكك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزة؟ ليس ماجسا واحداً في الحقيقة، لكنّ الأنتد وقعا هو النفاق العالمي، وإنّ حقيقة خلو العالم من الأخلاق إلى هذه الدرجة المرعبة يجب أن تُلزم كل إنسان بإعادة النظر حول ما يتحرّم وفن يحترم، بل إنّ الكثير من المتنبّيات والأفكار التي تُعرف زورا بالحضارية، هي قسور بالية لا لب تحتها.

كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟
بدعا من شعور بالذنب بشرب كأس ماء بارد نظيف وصولاً إلى كوابيس الحرب نفسها، بعبارة واحدة: أثر على كل شيء.

إلى أي درجة تشعر بأنّ العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقومها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟
رغم قيامي بمحاولات في هذا الضد، لكن لا أخفكهم، أفتنّه غير فعال إلا في مجال تسجيل الشهادات وحفظ التاريخ، فهو وثيقة على سيئاتي عداء، ويُحاول مجدداً أن يُجفّل وجه الكيان الغاصب كما حدث مرّات عدّة خلال السنوات الستّ والسبعين الماضية.

لو قُضّ كل البء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنسانيّ؟
المجال النضالي، وربما دون التخلّي عن المجال الإبداعي، لأنّني أؤمن أنّ صنعة المجال ترتقي في الروح حتى تهتّبها للنخلة، وإنّ أرواح الشعراء الأعلى والأكثر ضخما في الأرض لأصحابها، وهذا ما أفتنّه فقط، ولا دليل على كلامي غير ما حفظه التاريخ من شعراء ومدعّين توريين.

تكون كافية أبداً لتغيير تلك البذرة الأمتنّة المحرّزة في عقلية المخبر الأصيل، المتنقّر في «روب» جامعي أسود، وأنه لا نفع من كل العلوم الإنسانية، إذ لم تُعلّمك طول سنين عمّا، ما هو تعريف «الإنسان»، وأنه لا فائدة من العلوم الإنسانية، إذا لم تعلّمك «الإنسانية» أوّلا!

فعاليات





مشروع تشافي مع بلنر، وسجلوا، تحفيص اللجاح في المواسم القادمة (جوسيب برنوت/Getty)

تشافي باقيا مع برشلونة

كاس ايطاليا : اتالاتنا يلحف بيوفنتوس الى المباراة النهائية

ضرب فريق اتالاتنا مودعا مع يوفنتوس في نهائي كاس ايطاليا، بعد فوزه على ضيفه فيورنتينا (1-4) في اياب الكأس نصف النهائي، مودعا خسارته بهدف نظيف ذهابا. وواصل اتالاتنا عروضه الجيدة هذا الموسم باحلاله المركز السادس في الدوري ومناقشته على مقعد مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل كما تأهل إلى الدور نصف النهائي في بطولة الدوري الأوروبي، وس يواجه فريق مرسيالغا الفرنسي.

ديك بييرو يُشيد بانثيلوتي، يخلف بيته عمل مثالية للفوز

زار أسطورة كرة القدم الإيطالية، اليساندرو ديل بييرو، مدينة ريال مدريد الرياضية برفقة طلاب ماجستير المدربين التابع للاتحاد الإيطالي لكرة القدم، وشارك مدرب النادي الملكي، كارلو أنشيلوتي، يوم عمله. وأشاد ديل بييرو في تصريحات لوسائل إعلام ريال مدريد بكارلو الشخص الذي للعناية، فهو يستمع كثيرا لاعبين والمطاق الفني. أفضل شيء هو أنه يخلق بيئة عمل مثالية للفوز.

باغنيس يُحقف فوزه الأول في مدريد ويواجه روليف

حقق الأرجنتيني فاكوندو باغنيس فوزه الأول في بطولة مدريد المفتوحة لتتس الأساذة، ذات ال1000 نقطة، في مستهل مشواره في الأدوار النهائية، وحقق الفوز على الإسباني، رايانديز، في حسم المباراة خلال ساعة و53 دقيقة بنتيجة (3-6) و(6-7)، وسيلتقي صاحب ال4ة سنة في الدور الثاني بمناقسه الروسي أندريه روبليف، المحترف ثامنا عالميا.



اكاد نادي برشلونة الإسباني ات تشافي هيرنانديز مستمر على راس الإدارة الفنية للنادي حتى الكتلونبي حتى شهر يونيو/ حزيران 2025، بعد الاجتماع الذي عقد داخل منزله رئيس النادي، خوان لابورتا، مع تشافي، والإدارة الرياضية في النادي، ويأتي قرار الاستمرار رغم إعلات المدرب نفسه منذ شهرين نيته الرحيل عن الفريق في نهاية هذا الموسم.

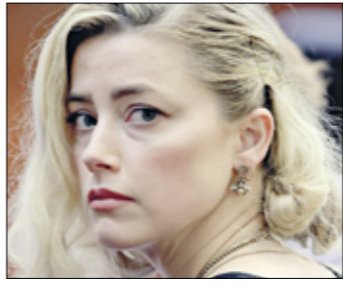
افلام جديدة



Wanted Man لدولف لاندغرين إخراجا وتمثيلًا، مع كريستينا فيلا (فيسبوك). تجادل لإطلاق الرصاص في حرب جديدة بين عصابات مختلفة يؤدي إلى مقتل عملاء عديدين في إدارة مكافحة المخدرات (DEA) الأميركية. هذا يدفع ضابط شرطة كبيرًا في السن إلى تعقب شاهد عيان، ثم مرافقته عبر الحدود. لكن، عندما يعلم أن الهجوم نُفذته قوات أميركية (1)، لا يعود يعرف بأي جانبٍ يمكنه الوثوق.



Cult Killer لجون كنياس، تمثيل المس إيف (IMDb) وأنتونيو بانديراس وشيلبي هانينغ؛ في حانة ليلية في العاصمة الأيرلندية دبلن، تلتقي كايسي هولت بمن كان يرعاها سابقًا، المحقق الخاص ميكائيل تاليني، المدمن على الكحول تمز خمسة أعوام، وكايسي أصبحت اليوم مُحققة خاصة بدورها، لكنها تعمل معه سلسلة مفارقات تحصل تدريجيًا، ومسائل قديمة ورائحة تظهر، عُثيرة أزمات عذة.



In The Fire لكونور ألين، تمثيل امير هيرد (فرانس برس) وإدواردو توربيغا وصوفي امير. عام 1890، سافر طبيب وزوجته إلى مزرعة نائية لرعاية صبي ضارب باضطرابات، لكنه في الوقت نفسه يتعمق بفكرات لا يُمكن تفسيرها. هذا يؤدي إلى إشعال حرب بين العلم والدين، سيكون طرفها الآخر قضا محلفًا يعتقد أن الشيطان يسيطر كليًا على الصبي.



Premato للغيريش اي. دي، تمثيل ماميتا باجو (فيسبوك) وناشلين كاي غافور وشميم موهان؛ ساشين طالب يتابع دراسته في حيدر أباد، بعد فشل في الإرتباط بعلاقة مع أنجالي التي ترفضه، ومحاولته الانتقال إلى المملكة المتحدة لإكمال دراساته العليا (يرفض طلته للحصول على تأشيرة دخول)، يلتقي رينو، فيتعرف بها فورًا. مع ذلك، يجد نفسه عالقًا في معضلة، ما يؤدي إلى تعقيدات ومخاطر ومسالك غريبة، لكنها ستكون مُسئمة للغاية.



How To Date Billy Walsh لبيلي، تمثيل سيباستيان كروفوت وشاريليرا شاندرن (Getty). إرثي يعرف ميلي منذ ولادتهما، إلى تم تبادلهما في المستشفى. بعد هذا الخطأ، لم تتصل العائلتان. كبير الفنان معًا، وينمو جنهما أفلام قديمة في نشأته، تحاول أرثني الاعتراف بلجنه ليلي، لكن كمن شيئًا ما يتدخل في خطته ليضغ على الزواج لها بكل شيء. فجأة، يصل الطالب الأميركي الجديد بيلى والش، فتقع ميلي في سحره.

البيئية، من خلال الأتهار، هذا المورد الطبيعي الأساسي، الذي قامت عليه الحضارات البشرية على مرّ العصور، من جلبة والغرات في العراق القديمة، إلى النيل في مصر، مرورًا بالغاتج الهندي وياغتسي في الصين. بحسب تقارير صادرة عن «منظمة الصندوق العالمي للطبيعة» (WWF)، تتعرض أنهار عذة في العالم لخطر الجفاف، ما يؤثر في ملايين السكان، ويؤثر التنوع البيولوجي على نطاق واسع، يركز مارشي على أنهار «غاف» (Gaves «بيرينيه» وتضمن في المحيط الأطلسي)، مفتقدًا في مشهد افتتحي، جهود جمعية تحمي النفايات المشرية من النهر وتذورها، عبر لقطات مقربة لسعي أعضائها الحثيث، ما يجعلنا نلمس الإيمان العميق الذي يكتنقه عمل مضمّن، ووذ تاجر محدود، كهذا، يفتن شعور اليوتوبيا، المنبعث من هذه المشاهد الافتتاحية، بللمسة، ثابء رقيقة الماضي الطبيعية، لصنع جؤ استثنائي يكمن وراء البرادة «نهر»، ووقعه القوي على المشاهد، بعد ذلك يفجر «النهر» طرأحًا قويًا حول مخاطر تدني صمب الأنهار، وتلوث مجاريها، على التّوغل البيولوجي والسكي، بالانتكاس على مصرى «السلمون»، الذي صعد آلاف السنين مجرى المياه العذبة، عكس التيار، لوضع بيضه. غير أن انخفاض الصمب، والأثار الضارة لتلشاط الإنسان على تركيبة الماء، وتغيّر التنوع البيولوجي لأنهار «غاف»، يتعكس أيضًا في أخفاف السلطعون

في مشهد آخر، يظهر مدير المحمية الوطنية «لبرينيه» عابراً نهر «دولورون» على قدميه، وموضحًا أنه كان يقوم بذلك بسباحة في شبابه. الانخفاض المهول لمسبب المياه، وتغيّر التنوع البيولوجي لأنهار «غاف»، يتعكس أيضًا في أخفاف السلطعون

في مشهد آخر، يظهر مدير المحمية الوطنية «لبرينيه» عابراً نهر «دولورون» على قدميه، وموضحًا أنه كان يقوم بذلك بسباحة في شبابه. الانخفاض المهول لمسبب المياه، وتغيّر التنوع البيولوجي لأنهار «غاف»، يتعكس أيضًا في أخفاف السلطعون

في مشهد آخر، يظهر مدير المحمية الوطنية «لبرينيه» عابراً نهر «دولورون» على قدميه، وموضحًا أنه كان يقوم بذلك بسباحة في شبابه. الانخفاض المهول لمسبب المياه، وتغيّر التنوع البيولوجي لأنهار «غاف»، يتعكس أيضًا في أخفاف السلطعون

دومينيك مارشي في صحنه ملحه جازة جان فيص، في 21 نوفمبر 2023 (فيسبوك/Getty)

لأمة الأميركية، بحسب محافظين متشددين، وماكارتني أبرز مقلّبيها. هذا من دون تناسي افراءات واكاذيب وأحقاد وانتقام، تؤدي كتيرين وكثيرات. وماكارتني نفسه غير مُنقذ عن هوليوود، إذ يتّسن حملة شرعية ضد عاملين وعاملات فيها، و«البوقة» (The Crucible)، مسرحية (1953) الأميركي آرثر ميلر، انعكاسٌ يبيع لها، تقديسه السينما مزّتين: «ساحرات سالم» (1957) للبلجيكى ريمون رولو (إيف مونتان) وسيمون سينفوري وميلان دومنجو، و«البوقة» (1996) للبريطاني نيكولاس هاينتر (أندال داي، لوبس ووينوتا رايدر)، المسرحية غير مرتبطة، مباشرة، بالحملة الماكارتية، «مطاردة الساحرات» تغيير عن حملات كنسية في أوروبا وأميركا الشمالية، أواخر «العصور الوسطى»، وخاصة في «عصر النهضة»، ضد متهمة بممارسة السحر (وهذا إسقاط على تفكير وممارسة ترفضها الكنيسة المسيحية)، والحكم بتعلّم بطارات واضطهاد وإدانة، استعادة «ماكارتية هوليوود»، تكشف قنارة المطاردة والاضطهاد والإدانة، ووحشية العقاب، والشرع القاسي الذي تصيب صناعات السينما، والخوف الذي يبرق صداقات وعلاقات مهينة، وهذا غير مختلف كثيرًا عن طُلبان وطالبات يشطّون من أجل فلسطين، وكمنونة أرث نفسه: «مطاردة واضطهاد وإدانة» هذا نواة عقلى أميركي، وبالطال غربي. العالم ينهار، فسيرته خائفة وبعثف وكذب وتزوير ودم. هذا تاريخ، لا مجرد ردة فعل، ومصصلحة أنية.

البيئية، من خلال الأتهار، هذا المورد الطبيعي الأساسي، الذي قامت عليه الحضارات البشرية على مرّ العصور، من جلبة والغرات في العراق القديمة، إلى النيل في مصر، مرورًا بالغاتج الهندي وياغتسي في الصين. بحسب تقارير صادرة عن «منظمة الصندوق العالمي للطبيعة» (WWF)، تتعرض أنهار عذة في العالم لخطر الجفاف، ما يؤثر في ملايين السكان، ويؤثر التنوع البيولوجي على نطاق واسع، يركز مارشي على أنهار «غاف» (Gaves «بيرينيه» وتضمن في المحيط الأطلسي)، مفتقدًا في مشهد افتتحي، جهود جمعية تحمي النفايات المشرية من النهر وتذورها، عبر لقطات مقربة لسعي أعضائها الحثيث، ما يجعلنا نلمس الإيمان العميق الذي يكتنقه عمل مضمّن، ووذ تاجر محدود، كهذا، يفتن شعور اليوتوبيا، المنبعث من هذه المشاهد الافتتاحية، بللمسة، ثابء رقيقة الماضي الطبيعية، لصنع جؤ استثنائي يكمن وراء البرادة «نهر»، ووقعه القوي على المشاهد، بعد ذلك يفجر «النهر» طرأحًا قويًا حول مخاطر تدني صمب الأنهار، وتلوث مجاريها، على التّوغل البيولوجي والسكي، بالانتكاس على مصرى «السلمون»، الذي صعد آلاف السنين مجرى المياه العذبة، عكس التيار، لوضع بيضه. غير أن انخفاض الصمب، والأثار الضارة لتلشاط الإنسان على تركيبة الماء، وتغيّر التنوع البيولوجي لأنهار «غاف»، يتعكس أيضًا في أخفاف السلطعون

في مشهد آخر، يظهر مدير المحمية الوطنية «لبرينيه» عابراً نهر «دولورون» على قدميه، وموضحًا أنه كان يقوم بذلك بسباحة في شبابه. الانخفاض المهول لمسبب المياه، وتغيّر التنوع البيولوجي لأنهار «غاف»، يتعكس أيضًا في أخفاف السلطعون

في مشهد آخر، يظهر مدير المحمية الوطنية «لبرينيه» عابراً نهر «دولورون» على قدميه، وموضحًا أنه كان يقوم بذلك بسباحة في شبابه. الانخفاض المهول لمسبب المياه، وتغيّر التنوع البيولوجي لأنهار «غاف»، يتعكس أيضًا في أخفاف السلطعون



في مشهد آخر، يظهر مدير المحمية الوطنية «لبرينيه» عابراً نهر «دولورون» على قدميه، وموضحًا أنه كان يقوم بذلك بسباحة في شبابه. الانخفاض المهول لمسبب المياه، وتغيّر التنوع البيولوجي لأنهار «غاف»، يتعكس أيضًا في أخفاف السلطعون

اعتقال يستعيد الماكارثية الأميركية هذا تاريخ لا ردة فعل فقط

نديم جرجوه

اعتقال سنان أنطون (كاتب وجامعي عراقي) في جامعة نيويورك (23 إبريل/ نيسان 2024)، لدفاعه عن طلاب يعترضون ويتنفضون ويواجهون من أجل فلسطين، محطة جديدة في مسلسل الجنون الذي يُقيم فيه غرب (سلطات حاكمة أساسًا)، يذعي ديمقراطية لكنه يُمارس لقمعًا، ويُشعل حربًا بحجة إيقاظ شعوب «متخلفة» من سطوة ديكتاتوريات تحكّمها، لكنه يتفوق على الديكتاتوريات تلك، كما على نفسه، في منع وقهر ومحاصرة ونبذ وتغيب وتكحيل، وهذا كله حالبا معنوي أكثر منه جسديًا، إلى حدّ ما. الاعتقال غير مُفاجيء لأنه حلقة في مسار يبدأ يُعيد لخطات من تنفيذ «طوفان الأقصى» (7 أكتوبر/ تشرين الأول 2024)، الولايات المتحدة الأميركية غير مختلفة عن دول أوروبية، كالمانيا وفرنسا وبريطانيا. هذا عاديّ، لأنه جزء من تفكير وممارسة غربيّين، ولطعن شاهدة على ذلك منذ 76 عامًا (النسبة)، 15 مايو/ أيار (1948)، كل ثلاثة سجون مُكزّرا، مع أن كتابات عربية عذة تكشف وقائع وحقائق، وتواجه تزويرًا إسرائيليًا، محضًا بصهيونية تسلل الصهيونية من كتيرين وكثيرات وسامهون هم. هنّ أيضًا في شغف وقائع وإبداع وحقائق تزوير.

ما يُحرض على كتابية، منبثقة من اعتقال سنان أنطون، الذي يُخلّق مسرحه بعد ساعات اعتقال موعود «المحاكمة» (1) (كامن في تعليق الروائي اللبناني الياس خوري (فيسبوك)، 23 إبريل/ نيسان 2024)، يتضمّن

«النهر» للفرنسي دومينيك مارشي تحقيق سينمائي في موت الأنهار

في جديدته، يشغل الفرنسي دومينيك مارشي على الانظمة البيئية كالأنهار، فهذه مورد طبيعي أساسي قامت عليه الحضارات البشرية على مرّ العصور

سعيد المزورابي

منذ أكثر من 20 سنة، لم يتوقف دومينيك مارشي (1972) عن أفلمة الطبيعة وتغيّراتها في فرنسا، إنه اليوم أحد أهم ممثلي تيار السينما البيولوجية، بفضل وثائقيات مهنة، «دَرمَن البركات» (2010)، الذي يحقّق في قدرة الفلاحة الفرنسية على الإجابة عن سؤال الاستدامة، وضرورة إحداث حرّة عميقة في النظم الاقتصادية والسياسية، لتلافي الانكساعات الخويمة للزراعة المكثفة (مبيدات، أسمدة كيميائية، وغيرها) على استنزاف التربة، أو عمليه، ذي العنوان الجميل «لا إنسان خبزيرة في حدّ ذاته» (2018)، حيث يتغلّق بين إرياف، إيطاليا وسويسرا وكنمسا، بحثًا عن سهل لن الإرات الفريدة في نظم محلية وتعاونيات، تسعى إلى أن تجعل من وقعها على استغلال الطبيعة شأنًا سياسيًا جماعيًا، يضمن العيش الكريم، ومستقبلًا بنشأ مستدامًا ومتناغمًا.

في فيلمه الطويل الرابع، «النهر» (2023) الفائز بجائزة «جون فيغو» المرموقة، التي تكافئ أصالة أعمال المخرجين، وجرأتها واستقلاليتها، يواصل اشتغاله على الأنظمة



في مشهد آخر، يظهر مدير المحمية الوطنية «لبرينيه» عابراً نهر «دولورون» على قدميه، وموضحًا أنه كان يقوم بذلك بسباحة في شبابه. الانخفاض المهول لمسبب المياه، وتغيّر التنوع البيولوجي لأنهار «غاف»، يتعكس أيضًا في أخفاف السلطعون

اعتقال يستعيد الماكارثية الأميركية هذا تاريخ لا ردة فعل فقط

نديم جرجوه

اعتقال سنان أنطون (كاتب وجامعي عراقي) في جامعة نيويورك (23 إبريل/ نيسان 2024)، لدفاعه عن طلاب يعترضون ويتنفضون ويواجهون من أجل فلسطين، محطة جديدة في مسلسل الجنون الذي يُقيم فيه غرب (سلطات حاكمة أساسًا)، يذعي ديمقراطية لكنه يُمارس لقمعًا، ويُشعل حربًا بحجة إيقاظ شعوب «متخلفة» من سطوة ديكتاتوريات تحكّمها، لكنه يتفوق على الديكتاتوريات تلك، كما على نفسه، في منع وقهر ومحاصرة ونبذ وتغيب وتكحيل، وهذا كله حالبا معنوي أكثر منه جسديًا، إلى حدّ ما. الاعتقال غير مُفاجيء لأنه حلقة في مسار يبدأ يُعيد لخطات من تنفيذ «طوفان الأقصى» (7 أكتوبر/ تشرين الأول 2024)، الولايات المتحدة الأميركية غير مختلفة عن دول أوروبية، كالمانيا وفرنسا وبريطانيا. هذا عاديّ، لأنه جزء من تفكير وممارسة غربيّين، ولطعن شاهدة على ذلك منذ 76 عامًا (النسبة)، 15 مايو/ أيار (1948)، كل ثلاثة سجون مُكزّرا، مع أن كتابات عربية عذة تكشف وقائع وحقائق، وتواجه تزويرًا إسرائيليًا، محضًا بصهيونية تسلل الصهيونية من كتيرين وكثيرات وسامهون هم. هنّ أيضًا في شغف وقائع وإبداع وحقائق تزوير.

ما يُحرض على كتابية، منبثقة من اعتقال سنان أنطون، الذي يُخلّق مسرحه بعد ساعات اعتقال موعود «المحاكمة» (1) (كامن في تعليق الروائي اللبناني الياس خوري (فيسبوك)، 23 إبريل/ نيسان 2024)، يتضمّن

تقرير

يسعد فريق الاهلي المصري للوصول إلى المباراة النهائية لمسابقة بطولة دوري ابطال أفريقيا لكرة القدم لموسم 2023-2024، حينما يستضيف مازيمبي الكونغولي في إياب الدور نصف النهائي

الأهلي وأبطال أفريقيا

مواجهة لأجل «النهائي»

القاهرة - **محمد طالب**

تعيش جماهير نادي الأهلي المصري ليلة صعبة، حينما يستضيف الفريق الأحمر نظيره المازيمبي الكونغولي على استاد القاهرة الدولي مساء اليوم في إياب الدور نصف النهائي من عمر بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم لموسم 2023-2024، بحثًا عن إنجاز تاريخي، وتاهل خامس على التوالي إلى الدور النهائي، وتمثل المباراة تحدياً كبيراً بالنسبة إلى الأهلي، الذي يسعى إلى حصد ثابثة إلى الأهل، الذي يسعى إلى حصد ثابثة إلى الأهل حال فوزه على مازيمبي، بعدما تاهل (حامل اللقب) إلى نهائي البطولة

أربع مرات في آخر أربع نسخ، وحصل خلالها على اللقب ثلاث مرات أعوام 2020، 2021، 2023، وتبدو الحسابات الرقمية واضحة في موقعة الأهلي ومازيمبي، فالفريق المصري لديه فرصة حسم التأهل من خلال الفوز بعدما تاهل (حامل اللقب) إلى نهائي البطولة



الأهلي المصري وطموح الوصول إلى النهائي (إس/بشاش/Getty)



مازيمبي الكونغولي خصم لا يستهان به (فرانس برس)

والرهان عليه بشكل كامل في التشكيلة، أملاً في استغلال خبراته الكبيرة في ترجيح كفة الأهلي هجومياً خاصة بعدما تأثر الفريق سلبياً في المباريات التي غاب خلالها تان عن الأهلي، بسبب خلافات مع المدرب لاعراضه على استبداله في المباريات قبل إصابته. ويعول الأهلي ومدربه في مبارياته الداخلية في البطولة القارية على الضغط المرتفع على المنافس، واللبع على اختلاف لاعبي الوسط الهجومي، بخلاف الرهان على الكرات العرضية، ومنح على ملول الظهير الأيسر أنوار هجومية للاستفادة من قدراته

على توجيه كرات عرضية، مع التسديد على المرعى، وشهدت تدريبات الأهلي قبل لقاء مازيمبي انقراضه كثري، تمثلت في عودة لاعين من الإصابات التي لاحقهم في الآونة الأخيرة، وعادوا من جديد إلى حساسات الجهاز الفني، مثل البو بدائع محور الارتكاز وإمام عاشور صانع الألعاب وحسين الشحات الجناح الهجومي وأحد هدافي الفريق، بالإضافة إلى محمد الشناوي حارس المرعى وكابتن الفريق صاحب الخبرات الكبيرة، وأخيراً صروان عطية لاعب الوسط، وهم قوة ضاربة عانى المدرب

كثيراً خلال فترة غيابها للإصابات القوية التي ضربت صفوفه في الأسابيع الماضية، ويدخل مازيمبي المواجهة بكامل قوته الضاربة التأهل إلى النهائي، وقال: «الأهلي طوى صفحة التعادل مع مازيمبي، ودرسنا ما حدث في الدور ربع النهائي، حينما تعادل مازيمبي على ملعبه، ثم فُاز خارج ملعبه، وتعرفنا كل نقاط القوة والضعف لدى المنافس الكونغولي، واللاعبون لديهم هدف واحد على دفاع مازيمبي بطريقة (3-4-1)، والرهان على دفاعنا المنظم مع اللجوء إلى سلاح الهجمات المرتدة للتسجيل. ومن جانبه أكد مارسيل كولر المدير الفني ولكن هناك لاعبين منهم في حاجة إلى



جماهير الأهلي تطعم في ملعب جديد (جوسيف برناردو/Getty)

مباريات الأسبوع

كافاني لن يسافر إلى البرازيل

سيواصل الأوروغواياني إيبسون كافاني التدرّب في بوينس آيرس، ولن ينضم إلى قائمة اللاعبين الذين استدعاهم دييغو مارتنيز للسفر إلى البرازيل، إذ سيواجه بوكا جونيورز الأرجنتيني فورتاليزا البرازيلي في كأس كوبا سوداميركانا دون أفضل مهاجميه. ويُعد كافاني الملقب بالماتادور الغائب الرئيسي عن القائمة التي قدمها بوكا جونيورز على الشبكات الاجتماعية لخوض ثالث مباراة له في مرحلة المجموعات في ثاني بطولة قارية حيث يحتل الفريق حالياً المركز الثاني بفارق نقطتين عن الصدارة التي يحتلها فورتاليزا. ولن يغيب كافاني للاصابة، بل يُحتفظ به للعدد الكبير من الدقائق التي لعبها في اللقاءات الأخيرة، وسجل كافاني تسعة أهداف في الـ13 مباراة التي خاضها عام 2024 حتى الآن. ويحل فورتاليزا البرازيلي، الذي يديره الأرجنتيني خوان بابلو فوغوفا، حالياً المركز الثامن في بطولة الدوري البرازيلي 2023-2024.



بطولة مصر: بيراميدز يقبل الطاولة على البنك الأهلي ويعزز صدارته

قلب بيراميدز المنقوص تأخره أمام ضيفه البنك الأهلي إلى فوز مثير (2-3) على ملعب الدفاع الجوي ضمن المرحلة الـ19 لبطولة الدوري المصري لكرة القدم، وافتتح التسجيل لفريق بيراميدز، إبراهيم عادل (4+45)، وعاد البنك الأهلي في النتيجة عن طريق البوركني سعيدو سيمبوري (د.50) قبل أن يضيف كريم يامبو الثاني (52 د). ثم سجل مصطفى فتحي التعادل لأصحاب الأرض (55د) قبل أن يتعرض رمضان صبحي للطرف في الدقيقة 59 بعد تدخل عنيف ضد أمين الشرف، وبعد ذلك ونجح فتحي نفسه في تسجيل هدف الفوز لبيراميدز (د.74 من ركلة جزاء)، رغم النقص العددي، وواصل بيراميدز بهذه النتيجة انتصاراته متبعداً بالصدارة برصيد 35 نقطة، بينما تجمد رصيد البنك الأهلي عند 18 نقطة في المركز الـ15. كما اقتنص طلائع الجيش فوزاً في الوقت القاتل على حساب ضيفه إنبى بهدف على ملعب جهاز الرياضة العسكري، وسجل هدف فوز الطلائع إسلام محارب (7+90)، وحقق الطلائع فوزه الثاني توالياً بعدما فاز على البنك الأهلي في المرحلة الماضية، كما حافظ على نظافة شبكاته للمباراة الرابعة توالياً، رافعاً رصيده إلى 27 نقطة في المركز السادس.

حرمات الزمالك من التعاقدات بسبب مستحقات المصري خالد بوطيب

أعلن نادي الزمالك عن حرماته من التعاقدات في فترة الانتقالات الصيفية القادمة ضمن الدوري المصري لكرة القدم، بسبب المستحقات المتأخرة لمصلحة المهاجم المغربي خالد بوطيب. وقال النادي في بيان رسمي: «تلقى نادي الزمالك، خطاباً رسمياً من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، يُفيد بإيقاف النادي عن القيد حتى سداد مستحقات اللاعب المغربي خالد بوطيب المقدرة بـ2.4 مليون يورو». وذكر البيان أن القضية «بدأ تداولها منذ عام 2020، بعدما قام اللاعب بإشكائه، النادي أمام الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا لفسخ عقده من طرف النادي، وكلف مجلس الإدارة السابق بتكليف المحامي الإيطالي سلفاتورو شيفالي للدفاع عنه في هذه القضية، واستمرت مهمته حتى إعلان الحكم النهائي الذي صدر قبل تولي المجلس الحالي مهمة إدارة النادي». وتابع البيان: «يؤكد مجلس إدارة النادي برئاسة حسين لبيب، أنه سيعمل جاهداً على إقرار تواجبه على إدارة هذه القضية حتى تاريخ فتح باب التعاقدات للموسم الجديد، علماً بأن المجلس تعامل في الفترة الماضية مع قضايا لها نوات الأثر، ورهنا عن مجالس سابقة، ونجح في إدارة هذه القضايا بكفاءة وموضوعية وشفافية، ويشدد المجلس على أن لن يدخل جهداً أو رقفاً أو مالا في التعامل مع هذه القضية، والخروج بما يرضي طموحات ورغبات جماهيره».

الوقت للعودة للتشكيلة بشكل تدريجي في الفترة المقبلة وسنحاول الاستفادة من جميع اللاعبين بشكل جيد لمواجهة ضغط تأشيرة التأهل إلى النهائي، وأضاف بيتعين على اللاعبين التسجيل في مرعى مازيمبي، والمهمة لن تكون سهلة في ظل قوة دفاع مازيمبي، حينما علينا التركيز أيضاً على تأمين الانتصار، والأهلي لن يغامر بحثاً عن نتيجة الفوز بهدف وحيد على سبيل المثال، وإن سجلنا هدفاً علينا الضغط لتسجيل هدف آخر». وحصد تأشيرة التأهل إلى الدور النهائي من عمر بطولة دوري أبطال أفريقيا.

أولمبياد باريس: تلوّث نهر السين يُهدد منافسات السباحة

1,4 مليار يورو (أكثر من 1,5 مليار دولار)، في خمسة مشاريع مصممة لتنظيف المياه، وتشتمل المياه الملوثة خطراً دائماً في مسابقات المياه المفتوحة، بالنسبة للرياضيين، قبل انطلاق منافسات دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في باريس، هذا الصيف، خاصة أنهم اعترضوا على جودة المياه في خليج طوكيو قبل نهاية الاختبارات، التي جرت عام 2019.

قال بطل العالم مرتين، الإيطالي غريغوريو بالترينيني، لوسائل الإعلام المحلية في بنابيز/ كاتون الثاني الماضي: «حتى لو كانت المياه نظيفة، أفضل السباحة في جو كهربي في وسط باريس، بدلاً من السباحة في منطقة ميجولة من المياه».

وقال الفرنسي مارك انطوان أوليفيه، بعد فوزه بالميدالية الفضية في بطولة العالم، التي أقيمت بالعاصمة القطرية، الدوحة، في وقت سابق من شهر فبراير/ شباط الماضي، إنه متحسّن لموقع الاستضافة، مضيفاً: «يرجع يكون الناس خائفين مما يوجد في الماء، لكن السباحة في مكان تاريخي ستكون أمراً لا يُصدق. بالطبع، سيحاول الكثير من الناس إثارة بعض الضجة حول الظروف التي ستعطيها في الماء، ولكن إذا تمكنا من السباحة فلن تكون هناك مشكلة، لن يخاطروا بنا في حوض السباحة وأن يصاب أحداً بأي أذى».



يشار السباحون بالتلوّث من تلوث مياه نهر السين (فرانك غاي/فرانس برس)

في نهر السين منذ 1923، لكن العديد من رؤساء بلديات باريس وعدوا بإعادة السماح بذلك، أبرزهم جاك شيراك في عام 1993، الذي وعد عندما كان رئيس بلدية العاصمة، قبل أن يصبح رئيساً للبلاد، بأن النهر سيصبح «نظيفاً» بما يسمح بالسباحة فيه، ويأنه سوف يحتفل بالغبس فيه، لكنه لم يفعل ذلك، كما وعدت نجيسة البلدية الحالية.

أن هيدالغو، وهي من الداعمين للمبادرات الخضراء، بأنها ستخفف قبل بدء دورة الألعاب الأولمبية، وأنه سيجري السماح للجمهور بالسباحة في ثلاثة مواقع بحلول عام 2025، لكنها أيضاً لم تفعل ذلك حتى هذا الحين، حيث يعتبر المسؤولون في المدينة أن نوعية المياه مستحسنة، إلا أن ما من العتبات المسبوبة من نهر السين، وبتعمير/ ليول/ 2023 لم تطابق المعايير الأوروبية لتأحية الحد الأدنى من نوعية المياه التي تسمح بالسباحة. وتشكل المشكلة الكبيرة في المخلفات البشرية، وتزايد البكتيريا الموجودة في المياه بشكل حاد، عندما تجرف الأمطار الغزيرة الحطام، ومياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى النهر من الضفاف والمصارف المجاري الفائضة، وتختبر المدينة المياه عند مسألت 14 نقطة حيث اعتبرت جودة المياه في ثلاث منها «كافية» في عام 2022، لكنها تدهورت بحلول الصيف الماضي، والغبث السباحة في المياه المفتوحة في

عبرّ العديد من السّباحين

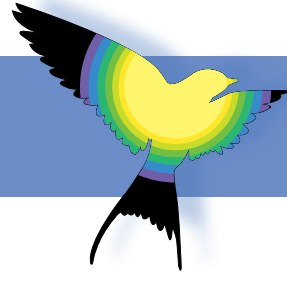
عن تخوّفهم من تلوث المياه في نهر السين قبل حلول موعد الأولمبياد

يواجه منظمو دورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية، في باريس، تحدياً وقلقاً كبيرين، بشأن التزامهم بإجراء منافسات السباحة في المياه المفتوحة في نهر السين، الومحشي قيادة «سور فرطاج» في انتظار أن يحسم المكتب الجديد للاتحاد التونسي بعد انسحاب المدرب جلال القادري، إثر فشل منتخب تونس في تحطيط الدور الأول خلال كأس أمم أفريقيا في ساحل العاج، ويقاد الومحشي المنتخب بشكل مؤقت إلى حين الاتفاق مع مدرب جديد. ويتقاسم منتخب تونس صدارة المجموعة الثامنة إلى جانب منتخب بنينا المستأجرة برصيد 6 نقاط، بعدما حقق كل فريق فوزين متتاليين، ما يؤكد أن التناقص على بطاقة التأهل إلى المونديال قد ينحصر بينهما، علماً أن المجموعة تضم أيضاً ناميبيا، التي حققت فوزاً تاريخياً على تونس في بطولة كأس أمم أفريقيا الأخيرة في ساحل العاج، بالإضافة إلى ليبيريا وساووثي ومالاوي.

السخيري تعافى من

الإصابة والطالبي عاد

إلى صفوف لوريون



هوامش

من بين الرسوم التي استُخدمت لتزيين الطرقات في مصر، شعار مشروع يحمل اسم الهوية البصرية للمدن المصرية، الذي اكتُشف أخيراً أنه شعار جمعية إيطالية تُعنى بالتنمية البيئية



مشروع يهدف إلى خلق طابع بصري خاص لكل مدينة مصرية (فاصل داود/ Getty)

مشروع الهوية البصرية

عمارة مصرية مشوهة وشعارات مسروقة

أيضاً، أعلنت وزارة التعليم العالي أن هذه الرسوم والتصميمات كانت على سبيل التجربة ليس أكثر. أشارت هذه التصريحات مزيداً من التفاعل والتعليقات الساخرة على وسائل التواصل الاجتماعي؛ إذ استهجن المتابعون سياسة عدم الاعتراف بالخطأ التي تنتهجها الجهات المسؤولة، في سلوك متكرر خلال الفترة الأخيرة. أعادت هذه الواقعة من جديد الحديث عن فضيحة تصميمات مترو الأنفاق، التي أدبت فيها مصممة الغرافيك المصرية عادة والي بسرقة تصميماتها من الفنان الروسي جورجي كوراسوف. وكان الفنان قد رفع دعوى قضائية أمام المحاكم المصرية، مطالباً بالتعويض، وأدبت والي على إثرها، وحُكم عليها بالحبس ستة أشهر، وتغريمها 10 آلاف جنيه. واستهجن العديد من الفنانين، ومصممي الغرافيك المصريين، مثل هذه التصرفات التي تنتهجها بعض الجهات المسؤولة في الدولة. تساءل العديد من هؤلاء الفنانين عن سبب إحجام هذه الجهات عن الاستعانة بمتخصصين مصريين في مجال التصميم، واللجوء إلى مثل هذه التصرفات غير المأمونة، خصوصاً أن مصر لا تفتقر إلى مثل هذه الخبرات والكفاءات الفنية.

جانب تصميمات أخرى للجمعية نفسها وضعها استوديو تصميم إيطالي يحمل اسم Ottone Studio. تساءل الكثيرون عن سبب وجود هذا الشعار وعلاقة الجمعية الإيطالية بمشروع تجميل القاهرة، وإذا ما كانت هناك شراكة بين الجمعية والحكومة المصرية للعمل على مشروع الهوية البصرية للعاصمة المصرية. لم ترد الجهات المسؤولة عن المشروع في حينها، ولكن اتضح لاحقاً أنه لا يوجد أي شكل من أشكال التعاون بين الحكومة المصرية والجمعية الإيطالية، فكل ما في الأمر أن شعار الجمعية قد سُخِّج عن شبكة الإنترنت واستُخدم شعاراً للمشروع، مع إضافة اسم القاهرة باللغة العربية والإنكليزية إليه.

باختصار

شعار الجمعية قد سُخِّج عن شبكة الإنترنت واستُخدم شعاراً للمشروع، مع إضافة اسم القاهرة باللغة العربية والإنكليزية إليه

أعلنت وزارة التعليم العالي أن هذه الرسوم والتصميمات كانت على سبيل التجربة ليس أكثر، لكن أحداً لم يصدّق هذه الادعاءات

يستهجن العديد من الفنانين، ومصممي الغرافيك المصريين، مثل هذه التصرفات التي تنتهجها بعض الجهات المسؤولة في الدولة

القاهرة، التي أصبحت مع الوقت نموذجاً للعشوائية والتشوه العمراني. يتضمن مشروع الهوية البصرية إنشاء مساحات خضراء وتشجير جانبي هذا الطريق، مع تزويده بعناصر إضاءة تُضيء عليه لمسة جمالية وتُحسن من مستوى الرؤية الليلية. وقد أكدت وزارة التعليم العالي، وهي إحدى الجهات المسؤولة عن تنفيذ المشروع، أن جميع التصميمات المنفذة على جانبي الطرق المؤدية إلى المتحف قد درست بعناية فائقة لتناسب مع هوية مصر وتاريخها، مع مراعاة المعايير العالمية في مجال تطوير الطرق. خلال الأيام القليلة الماضية، انتشرت بين رواد وسائل التواصل الاجتماعي في مصر، منشورات عديدة حول هذا المشروع الطموح. تظهر المنشورات صوراً لتماثيل ورسومات فرعونية تزين واجهات المباني المطلة على الطريق الدائري. بين هذه الشعارات والرسوم المستخدمة لتجميل الطريق، سلط رواد مواقع التواصل الضوء على شعار المشروع، الذي يتكرر ظهوره على واجهات المباني. يتكون الشعار من خمسة خطوط مختلفة الأشكال، لكنه يتشابه حدّ التطابق مع شعار إحدى الجمعيات الإيطالية المعنية بالتنمية البيئية، وهي جمعية Terra Fertile، إلى

ريم ياسر

في إطار الاستعدادات الحاصلة في مصر حالياً لافتتاح المتحف المصري الكبير، أعلنت محافظة القاهرة بدء العمل في مشروع لتجميل واجهات المباني على الطرق المؤدية إلى المتحف. يطلق على هذا المشروع اسم الهوية البصرية للمدن المصرية، وهو مشروع يهدف إلى خلق طابع بصري خاص لكل مدينة ومحافظة في مصر. يواصل العمل الآن على هذا المشروع في سياق مع الزمن، قبل موعد افتتاح المتحف، الذي من المنتظر إعلانه خلال الأسابيع القليلة القادمة. ويُعد الطريق الدائري المحيط في القاهرة أحد المحاور الرئيسية في مشروع الهوية البصرية، وقد أنشئ في ثمانينيات القرن الماضي كأحد الحلول العملية للأزمة المرورية في العاصمة. أسهم هذا الطريق بالفعل في سيولة الحركة بين أطراف المدينة وضواحيها، ووفر الوقت للقادمين إليها من المدن الأخرى، لكنه تحول مع مرور السنوات إلى رمز لسياسات طويلة من الإهمال والتراخي والفساد الإداري. خلال هذه السنوات، نشأ حول هذا الطريق العديد من التجمعات العمرانية العشوائية على حساب الرقعة الزراعية المحيطة في



الأكبر للفرانس ثمة من يتصيده ويفترسه في لحظة ما. قد يكون في هذا بعض العدل، لمن يحب أن يراه هكذا، لكنها عدالة مُخيفة لا تُوحى بالأمان وتجعل من عالم البرية، بالنسبة لي على الأقل، مثيراً للرعب، لولا أن في هذا العالم، من جهة أخرى، تفاصيل في منتهى الرقة، كيف يجتمع قطع الطباء لإنقاذ واحد منهم يتعرّض للاقتراس، أو كيف تحمي البلّوة صغارها بكل ما أوتيت من قوة، أو كيف يلتزم ذكر الذئب بقريته واحدة طيلة حياته، وحين تموت يكاد يموت عليها من الحزن، ولا يقترب من غيرها، أو كيف يتوقف الفيل الضخم عن الحركة حتى في لحظات الخطر، إن شعر بأن حيواناً صغيراً يحاول الاحتماء به. تلك الظواهر وما يشبهها هي الوجه الآخر لعالم البرية الغامض، والمدهش، والصادم، في الوقت نفسه. غريزة البقاء هي ما يدفع الحيوانات لكل بعضها بعضاً، الجوع والخطر فقط هما الدافع الوحيد للحيوانات للعنف الذي نراه منها، وحين تشبع هي وصغارها، أو حين تشعر بالأمان، وبالحرية، لا تتفعل لديها رغبة الاقتراس؛ نادراً ما تقترب ذكور الحيوانات من الإناث الصغيرة التي لم تصل بعد إلى سن التزاوج، لا تتحرّش الذكور بالإناث، وإن اقترب الذكر من أنثى غير رغبة تُبعده عنها، ويتبعده يهدوء، وحده الدلفين (أكثر الحيوانات

وأخيراً

سيرة العنف

رشا عمران

يصدمني ما تقدّمه قناة ناشيونال جيوغرافيك عن الحياة البرية وسلوك الحيوانات، وطرقها في الحفاظ على أنواعها، والآليات التي تتبعها الحيوانات للامتناع عن الانقضاض على فرائسها واستسلام الفرائس لمصانئها عند لحظة معينة؛ كيف ينقض تمساح يتسكّب من الماء يهدوء على فهد يشرب الماء دون أن يتمكن من الهرب، وهو أسرع الكائنات تقريباً، ثم ينقاد إلى قدره في عمق البحيرة كجبة غارقة للتمساح الجائع. كيف تتمكن الذئاب من تحدي الأسود الضخم (ملوك الغابات)، وكيف تتجمع لتفاوضها على الطرائد، وتتصدر عليها، وتفوز بالوجبة الدسمة. كيف يصطاد نمّر صغير الحجم زرافة هائلة الطول ويجرّها إلى مجتمعه لتكون وجبتهم اللذيذة. كيف يهبط الصقر من السماء لالتقاط فريسة تفوقه حجماً، ثم يحلق وهو يحملها. تصدمني فكرة الاقتراس؛ الانتظار يهدوء وترقب الفريسة المحتملة، ثم الاقتراب غير المحسوس، ثم الانقضاض والالتهام. يبدو عالم الحيوانات عالماً متوحشاً وعنيفاً، وقائماً على فكرة البقاء للأقوى، فأى قوى في البرية هناك، وفي لحظة ما، هناك من هو أكثر قوة منه، والصادق

لطفاً) من يتحرّش بالأنثى عن غير رغبتها. تخيلوا؟ يفعل البشري (الحيوان المتطوّر والعاقل) كل ما سبق دون أن يكون وراء أفعاله سبب مهم، أقصد أن البشري قد يقتل للمتعة أحياناً، لا لجزء الدفاع عن النفس ضدّ الخطر أو الجوع، قد يقتل بهدف إظهار القوة والسيطرة، قد يقتل بقصد الطمع (صفة بشرية محضة)، قد يقتل للتسلية، أو لاختلاف الرأي، أو تحقيقاً لرغبة آخرين، أو بهدف السرقة (بدءاً من سرقة الطعام، وحتى الأرض والتاريخ)، قد يقتل لتجريب أنواع جديدة من الأسلحة. البشري وحده من يمثل

”

على خلاف الحيوانات، قد يقتل البشر للمتعة أحياناً، لا لجزء الدفاع عن النفس ضد الخطر أو الجوع

“

بالجثة بعد قتل صاحبها، كما لو أنه يؤوض بذلك عن تهذيبه في حقبة الحيوانية، كما لو أنه يعلن تمايزه عن جنسه الأول بهذا التشفي في القتل؛ البشري يغتصب الضعفاء (أطفال، ونساء، ورُضع، وذكر تحت سيطرته) لا بقصد التزاوج والحفاظ على النوع، بل ليعوض محبداً عن ضعفه في حقبة الحيوانية، كما لو أنه يعلن أنه الملك المسيطر في الغابة البشرية؛ الفرد البشري يمارس من العنف أضعاف ما تمارسه قبيلة كاملة من نوع من الأنواع البرية. ولكي تستطيع الإنسانية الاستيعاب، اخترع العقل البشري أساطير يحلّها أسباب العنف المرعب داخل النفس البشرية، فاخترع سيرة المستنبيين، وابتدع سيرة مصاصي الدماء، كما لو أنه يحيل كل هذا العنف الذي يمارسه البشر إلى نشأته الأولى في الكوكب، إلى مرحلة ما قبل التطور، وابتدع قبلها أسطورة الخلق والتفاحة المحرّمة وهابيل وقابيل وإبليس، لمن يرفضون التصديق أن البشري منحدر من سلالة حيوانية؛ اخترع العقل البشري مئات العنصر والسير والأديان ليتمكن من تبرير عنفه، ووضع في سياقات خارجة عنه؛ لكن الحقيقة هي أن العنف فطرة في البشري، تطوّرت مع تطوّر في المرحلة الحيوانية، وتزداد وضوحاً وقوة مع ازدياد تطوّر العقل، العنف مرتبط بالعقل.